الحسين تابعها من مسقط والحسن أشرف عليها والأمير علي قاد العمليات بنفسه

قصة العراقيين الذين ارعبوا عمان

- هاجموا صرافا واستولوا على ١٠٠ الف دينار واصابوا اثنين وضابطا في الشرطة
- تسللوا الى الاردن عبر الصحراء واحدهم كان ضابطا في الحرس الجمهوري
- كشافات قصر رغدان حددت مكانهم والحرس الملكي أغلق وسط العاصمة
- ٣٠ سيارة نجدة طاردتهم من الشابسوغ الى رغدان و ١٠٠ شرطي شاركوا في العملية

البلاد

20 صفحة — 350 فلس

اسبوعية ■ سياسية ■ مستقلة -السنة الرابعة- العدد ٢٦٦ - الاربعاء: ١٩٩٧/٥/٧

"البلاد" تفتح ملف الاغتصاب والاعتداءات الجنسية

- سلبا نقودها واغتصباها تحت تهديد السلاح
- هددها بالشاكوش محاولا اغتصابها في حديقة منزلها
- لفقت تهمة الاغتصاب لزوج شقيقتها والمحكمة برأته

وضعت في الـ ٨٢ وبدأ تنفيذها الآن

خطة اسرائيل وتركيا لاحتلال الساحل السوري

■ دمشق استكملت بناء منصات صواريخ ثابتة وفتحت حدودها مع بغداد
■ مناورات بحرية بمشاركة امريكية وتل ابيب سلمت انقرة اسرار الميغ ٢٩

البلاد نت

عقدت وزارة الخارجية الامريكية مؤتمراً قبل عدة ايام في اجواء سرية ضم «٧٠» خبيراً امريكياً في الشأن العراقي من بينهم شخصيات من البنتاغون والاستخبارات الامريكية واكاديميون مختصون في الشرق الاوسط من اجل تدارس احتمالات تطور الوضع في العراق في حال سقوط الرئيس العراقي صدام حسين.

ومن المتوقع ان يتم تشكيل محكمة دولية لمساءلة النظام العراقي عن جرائم الحرب.

••

جهات مصرية شكلت لجنة مشتركة من اجل دراسة ملف سفر الاف المصريين الى اسرائيل من الزواج من اسرائيليات.

وتهدف هذه الدراسة الى حماية الشبان المصريين من محاولات الاختراق دون المس بحريتهم في التنقل.

•••

انهت ايران قبل ايام اضخم مناورات عسكرية في الشرق الاوسط منذ عام ٧٩ وشارك فيها نحو ٢٠٠ الف مقاتل و٣٠٠ سفينة حربية ومئات المقاتلات والطوافات البحرية.

وحملت هذه المناورات اسم طريق القدس.

وكانت ايران قد اجرت اتصالاتها مع دول خليجية لطمانتهم بان هذه المناورات عادية وليس من ورائها اي نوايا عدوانية.

••••

الحكومة الفرنسية اشترطت على مسؤولين جزائريين سابقين يرغبون في الاقامة في فرنسا ان يمتنعوا عن الادلاء بتصريحات سياسية ومن بين هؤلاء المسؤولين رئيس حكومة سابق.

•••••

جيمس بيكر الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة المكلف بقضية الصحراء الغربية المتنازع عليها انهى اول جولة مغربية له في محاولة ايجاد حل لنزاع الصحراء الذي مضى عليه اكثر من عشرين عاماً.

بيكر قال ان العقبات التي تحول دون تنفيذ خطة السلام التي وضعتها المنظمة الدولية لتسوية النزاع في الصحراء ستكون خلال اشهر منتهية.

••••••

احرج ترشيح السيدة اعظم طالقاني ابنة اية الله طالقاني للانتخابات الرئاسية الايرانية المؤسسة الدينية ووضعها في موقف لا تحسد عليه لان رفض ترشيحها او قبوله سيؤدي في الحالتين الى نقاش حاد حول دور المراة ومكانتها في المجتمع الايراني الذي لا يعطي الحرية الكاملة لها.

متسولات واطفال اردنيون في مدينة الناصرة!

■ الناصرة – البلاد

قالت صحيفة «كل العرب» التي تصدر في مدينة الناصرة ان عشرات النساء والفتيات اللواتي جئن من الاردن بمساعدة مقاول من الضفة الغربية، قد احترفن التسول على ارصفة المدينة، حتى تحولن الى ظاهرة لا تجد من يضع حداً لها.

وذكرت الصحيفة في تحقيق لها عن هؤلاء المتسولات «الجمعة» انهن يرفضن التحدث عن هويتهن الحقيقية، لكنها اشارت الى ان طفلاً متسولاً في السادسة من عمره كان يجوب ازقة الناصرة بتوجيه من والدته، قد تحدث عن مكان سكناه وهويته قائلاً: نحن نسكن في منطقة مثلث الفارعة في الاردن، وقد حضرنا الى البلاد منذ فترة، انا وامي وعدد كبير من المرافقين من بلدنا وغيرها من المناطق في الزرقاء واربد، واستقبلنا احد الاشخاص واسمه ابو خالد، واصطحبنا الى مدينة جنين، وهناك اقمنا مدة اسبوع، ثم حضرنا الى الناصرة ونحن نقيم فيها عدة ايام احياناً ثم نعود الى جنين.

واكدت «كل العرب» استناداً الى حديث الطفل على انه يسكن مع مجموعة كبيرة من المتسولات واطفالهن في منطقة «الميدان» (الناصرة) كما نقلت عن العديد من سكان الحي قولهم انهم يشاهدون قوافل المتسولات يعبرن المكان يومياً في الصباح والمساء. ■

التعويضات تستنزف معظم عائدات النفط

قالت مصادر دولية محايدة بانه يتوقع ذهاب معظم عائدات النفط العراقية لتسديد الالتزامات المترتبة على العراق جراء ازمة الخليج الثانية كتعويضات عن الحرب اضافة لديونه الخارجية المتراكمة عليه لمصلحة بعض الدول والمصارف الدولية والتي تقدر حالياً بحوالي «٧٠» مليار دولار ستكون كافية لاستنزاف الجزء الاهم من العائدات المتوقعة لصادرات النفط فيما يتوقع ان يستنزف فاتورة الاستيراد الجزء المتبقي نظراً الى النقص القوي الذي يعاني منه العراق حالياً على صعيد المواد الغذائية والادوية وعلى صعيد المواد الاولية وقطع الغيار. ■

مؤكداً امتناع اسرائيل عن اعطاء التصاريح اللازمة لممثلي «حماس»

الزهار لـ«البلاد»: نجد صعوبة في الحوار الوطني واخواننا في سجون السلطة

■ رام الله – البلاد

سعى الدكتور محمود الزهار - احد ابرز قادة حركة المقاومة الاسلامية «حماس» الى تبرير غياب حركته عن اجتماعات الحوار الوطني الفلسطيني الذي استؤنف في مدينة نابلس (الاثنين والثلاثاء) بالحديث عن عدم التزام السلطة الفلسطينية بالافراج عن معتقلي المعارضة، اضافة الى امتناع اسرائيل عن توفير التصاريح اللازمة لمرور ممثلي «حماس» من قطاع غزة الى الضفة الغربية.

واضاف الزهار في تصريح لمراسل «البلاد» قائلاً: عندما ذهبنا الى الحوار في نابلس قبل شهرين كانت هناك صيحات متعددة داخل التيار الوطني والاسلامي تدعو الى رفض المشاركة غير اننا اقنعنا الجميع بضرورة توفير الاجواء التي رفضت المشاركة، غير اننا اقنعنا الجميع بضرورة توفير الاجواء اللازمة لنجاح الحوار وتلقينا وعداً من السلطة بتنفيذ مجموعة مطالب اهمها اطلاق سراح المعتقلين، لكن هذا الوعد لم ينفذ حتى الآن.

وتساءل الزهار: ما معنى الحوار الوطني ومعتقلو «حماس» في سجون السلطة، وما معنى الحوار الوطني في ظل التعاون الامني مع الاسرائيليين؟ ثم تابع بقوله: لا نريد تضخيم الامور ولكننا نجد صعوبة بالغة في الحديث عن الحوار بينما اخواننا ما زالوا في معتقلات السلطة، وبعضهم مضى على اعتقاله اربعة عشر شهراً.

وفي تفسيره تناقض هذا الموقف مع تصريحات سابقة كان ادلى واكد خلالها ترحيبه باستئناف الحوار، قال الزهار: نحن لم نتغيب عن الحوار واجتماعات لجنة السكرتاريا التي عقدت خلال اليومين الماضيين ليست حواراً، وانما هي عمل اداري لترتيب مواعيد واماكن وجداول اعمال الجلسات القادمة، ثم ان اسرائيل هي التي منعتنا من المشاركة بامتناعها عن اعطاء التصاريح اللازمة.. «هناك معادلات غير واضحة ونحن نريد خلق اجواء مناسبة، وحين تتوفر هذه الاجواء سنكون اول المشاركين».

ورداً على سؤال حول مدى صحة الحديث عن موقف ضاغط اتخذه الدكتور عبدالعزيز الرنتيسي الذي اطلقت اسرائيل سراحه مؤخراً هو الذي اعاق مشاركة «حماس» في الحوار، اجاب الزهار بالقول: هذا ادعاء اناس غير مسؤولين ويحملون احقاداً معينة: فهل الدكتور الرنتيسي هو الذي منع اعطاء التصاريح؟ ان هذا الادعاء يعكس توجهات سلبية لدى بعض الاطراف التي لا تريد لهذا الحوار ان ينجح.

وحول تاثير قادة «حماس» في الخارج الذين يعلنون مواقف اكثر تشدداً ازاء قضية الحوار مع السلطة قال الزهار: الموقف في الداخل وفي الخارج هو موقف واحد، والحديث عن هذه التقسيمات حديث غير مسؤول، والحوار مطلب وطني لا يوجد من يختلف على ضرورته. ■

بسبب منعه من دخول لندن

الجبوري يقاضي الحكومة البريطانية

■ البلاد – خاص

بدأ مشعان الجبوري رئيس حزب الوطن العراقي المعارض جمع ملفاته القانونية لرفع دعوى قضائية لدى المحكمة البريطانية العليا على الحكومة البريطانية بسبب منعه من دخول لندن واعتقاله بسجن انفرادي من قبل الأمن.

ويذكر ان الجبوري الذي طلب حق اللجوء السياسي من الحكومة البريطانية كان يقيم في لندن قبل مغادرته الى سوريا للالتقاء بمعارضين عراقيين هناك.

بريطانيا منعت دخول الجبوري لاسباب تتعلق بالمصلحة العامة والامن القومي البريطاني. ■

كابوس الانتخابات البرلمانية يؤرق [illegible]

الثامن من ايار موعد الحسم.. وقرارات المكتب التنفيذي ستدفع «القواعد» للانشقاق

كتب: المحرر البرلماني

يجد الاسلاميون وقتاً كافياً للتفكير بالخيارات الانتخابية المطروحة على رأس اولوياتهم مثلما تجد الحكومة هي ايضاً وقتاً كافياً للتفكير في خياراتها المتارجحة بين اتمام الانتخابات في موعدها او التمديد لمجلس النواب فترة دستورية اخرى.

وبغض النظر عن لعبة الاحتمالات فان الاسلاميين يعيشون اجواء التشكيك بنزاهة الانتخابات واجواء الشك الداخلي فيما يتعلق بمن سيمثلون الحركة الاسلامية في الانتخابات المنتظرة وهذا يجري على قاعدة ان كل شيء يسير في سياقه الطبيعي.

وبالعودة الى الذاكرة الاخوانية فان كل التوقعات كانت تشير الى ان الثلث الاخير من الشهر الماضي هو الموعد النهائي لحسم قرار المشاركة في الانتخابات البرلمانية وبداية لاطلاق اشارة العمل لفرز كادر الممثلين للحركة غير ان ذلك لم يحدث فعلياً.

وترى قيادات اخوانية ان السبب وراء هذا التاجيل في الحسم والفرز يعود الى عدم التوافق بوجهات النظر بين القيادات الاخوانية التي يمثل التيار البرغماتي عمودها الفقري في حين يجد «المتشدد» صعوبة بالغة في منافسة الخط المعتدل لفرض اسس اضافية لاختيار المرشحين.

ويقول قيادي اخواني رفيع المستوى بان الثامن من ايار قد يكون بداية موفقة لحركة الاخوان او بداية مؤلمة ستفجر جملة كبيرة من الخلافات التي تحتاج الى عناية ودراية لتجاوزها.

ويضيف مصدرنا الذي تقاطعت معلوماته مع المعلومات الواردة من مختلف المناطق الاخوانية ان توقعات الحسم في عدد الممثلين ستكون ما بين (٣٠ - ٤٠) ممثلاً للاخوان ومن بينهم (٨ - ٩) من النواب الاسلاميين الحاليين.

ومع ان القواعد الاخوانية لم تقل الا نصف كلمتها بشان الممثلين لهم عبر الانتخابات الداخلية التي افرزت بها القواعد توجهاتها والاسماء التي ترغب في تقديمها للمجلس النيابي فان المكتب التنفيذي لم يقل كلمته بعد وانه - اي المكتب التنفيذي - بحسب مصادرنا على التشاور مع مجلس الشورى لوضع اللمسات الاخيرة على القائمة النهائية للمرشحين عن كافة مناطق السيطرة الاسلامية.

[illegible] المكتب التنفيذي سينتظر بعد قرار الترشيح في الثامن من ايار سماع [illegible] من كافة القواعد وهو يتوقع ان تكون تكتيكيا رفضت عمليا لخيارات [illegible] خصوصا وان الاسماء المرشحة في مناطقها غير منسجمة مع ما افرزته تلك القواعد عندما طلب منها الفرز الاولي.

وبهذا الصدد يقول النائب الدكتور بسام العموش عضو المكتب التنفيذي ان ترشيحات القواعد تخضع الآن للتدخل من قبل المكتب صاحب الصلاحية في اتخاذ القرارات النهائية.

وهنا فان العديد من الاسلاميين يشككون في هدف المكتب التنفيذي من وراء عملية التدقيق ويصل الامر عند البعض الى حد القول بان المعتدلين في المكتب التنفيذي ينوون تزكية التيار البراغماتي لتشكيل النسبة الاكبر في مرشحي الانتخابات مع ترك جزء من الكعكة للمتشددين وهذا ما ينفيه الدكتور العموش مع ان نفيه لا يتعدى رغبته في جعل الامور وكأنها تسير في سياقها الطبيعي عكس الواقع الملموس.

ويقول النائب عبدالعزيز جبر احد الاسماء التي تريد حديثا في الكواليس الضيقة عن استبعادها من قائمة الترشيحات ان ما يقال عن عدم ترشيحي لا يتعدى عن كونه وجهة نظر شخصية او فردية. وبما ان القرار الجماعي لم يصدر بعد فانني - يقول جبر - لا استطيع ان اقول انني مرشح وانا واحد من الجماعة وملتزم بالقرار.

ويضيف ان ما يقال عن استبعاد بعض الرموز سابق لاوانه فهناك جهات مؤسسية في الاخوان تقوم بدراسة تقارير كافة النواب المتعلقة بنشاطاتهم الحزبية والنشاطات السياسية البرلمانية لجعل هذه التقارير اساسا هاما عند فرز الاسماء النهائية لتمثيل الاخوان.

ولكن عند النظر لوضع الاخوان العام يقول المراقبون ان الاجواء لا تبشر بخير وان بوادر الخلافات واردة جداً رغم محاولة المكتب التنفيذي تنظيم قوائم الترشيحات باسماء محددة تخفف من وطأة ردة الفعل السلبية التي ستظهرها القواعد.

ويبين ذلك بوضوح الاسلامي السابق زياد ابوغنيمة بقوله: ان المكتب التنفيذي غير ملتزم بقرارات القواعد وان المكتب سيفرز اوراق اقتراع القواعد على غير العادة وسط شكوك وخلافات على اشدها.

مضيفاً ان المكشوف في القضية برمتها ان فرز الاسماء سيكون مستنداً على رضى الحكومة التي تود فرز اسماء محددة واستبعاد اسماء اخرى لا ترتاح لها الحكومة الامر الذي يؤكد ابو غنيمة انه سيظهر النتائج عبر الاحتجاجات المتوقعة من القواعد لطبيعة الاسماء المنتظر فرزها.

ويختم ابو غنيمة قوله: انني متخوف من الخسائر التي قد تلحق بالاخوان عبر الانسحابات والانشقاقات. ■

هكذا من الأصل

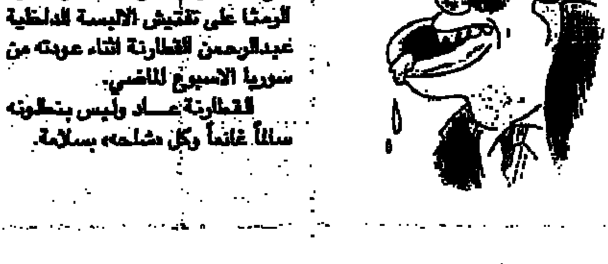
... على رقعة الشطرنج

* قامت حكومتنا الرشيدة حفظها الله بتسليم السلطة الوطنية الفلسطينية سجلات تثبت حقوق الفلسطينيين في الاراضي عام ١٩٤٨ حسب قول مصادر في دائرة الاراضي والمساحة. وتضمنت السجلات ايضاً يا جماعة الخير وثائق تثبت حقوق الاردنيين في الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ .

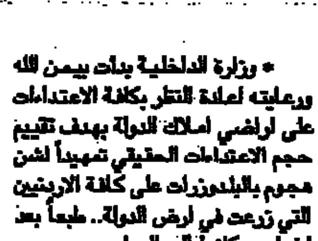


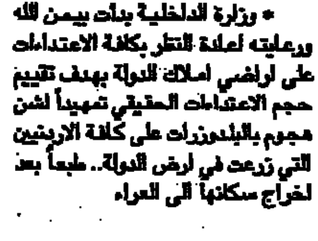
* رغم ان حزامه كان مشدوداً على خصره اصر مفتشو حدود الرمثا على تفتيش الالبسة الداخلية عبدالرحمن القطارنة اثناء عودته من سوريا الاسبوع الماضي.

القطارنة عاد وليس بحطونه سالماً غانماً وكل مشلحه بسلامة.



* ينظم المركز الاردني للدراسات والمعلومات بالتعاون مع وزارة الثقافة ندوة عن التجربة الحزبية الاردنية في ظل حكومة المرحوم سليمان النابلسي في الحادي والعشرين من الشهر الجاري حيث سيقدم الدكتور امين مشاقبة ورقة عمل يستعرض فيها اسهام الاحزاب في زعزعة الاستقرار السياسي للدولة وفشلها في ان تكون اداة للتنمية الشاملة.





* وزارة الداخلية بدأت بيمن الله ورعايته اعادة النظر بكافة الاعتداءات على اراضي املاك الدولة بهدف تقييم حجم الاعتداءات الحقيقي تمهيداً لشن هجوم بالبلدوزرات على كافة الاردنيين التي زرعت في ارض الدولة.. طبعاً بعد اخراج سكانها الى العراء

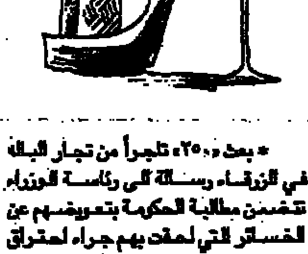


* اكتشفت طائرة الاواكس التابعة لصحيفة «البلاد» وزير الصحة السابق الدكتور عارف البطاينة متلبساً بقيادة طائرة بين اربد وعمان. البطاينة يستعمل في تنقلاته الداخلية طائرة صديقه محمود ملحس بين اربد وعمان وبين عمان والعقبة وبالعكس.

والجدير ذكره ان محمود ملحس قد حصل في الاونة الاخيرة على ترخيص لاقتناء طائرة نقل صغيرة لاعماله التجارية.

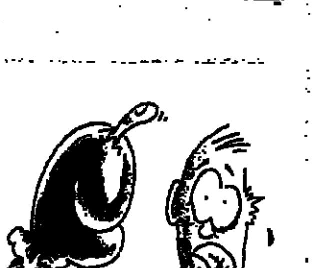


* ربما يهدف لحياء ايام العز الاشتراكي دعى حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» العمال الاردنيين في بيان اصدره بمناسبة عيد العمال العالمي الى النضال من اجل استقلال الحركة النقابية العمالية ورفع التدخل في شؤون النقابات من خارجها واطلاق الحريات الديمقراطية. وطالب حزب حشد العمال الضغط على الحكومة لوقف التطبيع مع العدو الاسرائيلي وعدم التعامل مع بضائعها والمصانع الاسرائيلية.

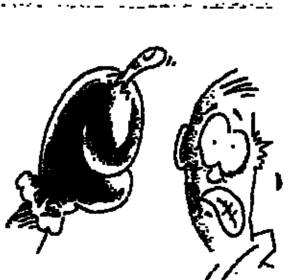


* قرارات مخيبر الله اتخذت في مستشفى المدينة الطبية صدمت المراجعين والزائرين والمقيمين عندما علموا ان ادارة المستشفى قررت تقاضيه المرافقين للمرضى دينارين عن كل ليلة يقضونها في المدينة مع مرضاهم.

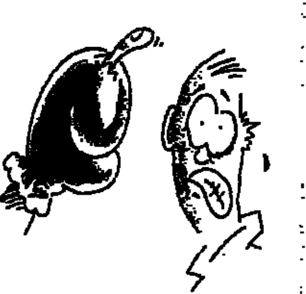
يضاف الى هذا الخير خير اخر وهو ان يدفع المنتفعون ربع دينار عن كل نوع دواء يصرف لهم من صيدليات المدينة.

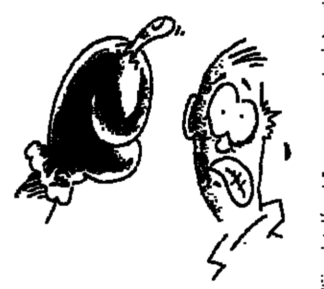


* صدر العدد الرابع من مجلة اقتصاديات السوق العربي المتخصصة في الشؤون الاقتصادية والمالية والمصرفية العربية والدولية وتضمن العدد الرابع من المجلة التي يرأس تحريرها الزميل محمد ابو زيد على معالجات وتحليلات وتحقيقات صحفية تناولت ابرز القضايا الاقتصادية والمالية المطروحة على الساحتين العربية والدولية.



* بعد ان عومت الحكومة اسعار الخضار بدأ اصحاب المطاعم الضغط المكثف على ذات الحكومة لاجبارها على تعويم اسعار المطاعم وسائر المأكولات الشعبية بحيث يصبح صحن الحمص والفول والفلافل بسعر السوق.. فهل تخضع الحكومة لهذا الضغط.

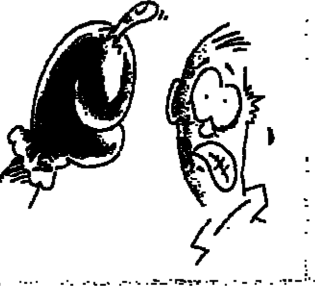




* بعث «٢٥٠» تاجراً من تجار البالة في الزرقاء رسالة الى رئاسة الوزراء تتضمن مطالبة الحكومة بتعويضهم عن الخسائر التي لحقت بهم جراء احتراق سوق البالة.

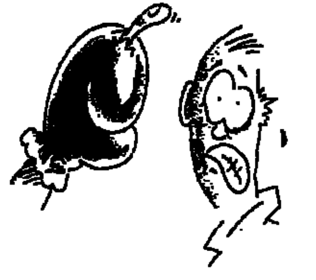
الخسائر تجاوزت ثلاثة ملايين دينار كما قال التجار في رسالتهم.

«البلاد» تقترح تعويضهم اموالاً بالة ايضاً.



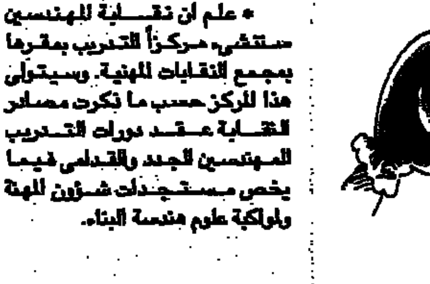
* قالت مصادر وزارة الطاقة والثروة المعدنية ان الحكومة الاردنية وشقيقتها الاسرائيلية جددتا الاتفاق المبرم بينهما بشأن استخراج النفط من البحر الميت.

ويذكر ان منطقة البحر الميت تعد من اكثر المناطق الغنية بالمواد المعدنية والبترول.



* بعد ان رفع احد الذائتين قضية لدى المحاكم الاردنية ضد مالك احد كليات المجتمع تم الاسبوع قبل الماضي رفض هذه الكلية نهائياً وبيعها بالمزاد العلني لاحد المستثمرين بمبلغ «٥٠٠» الف دينار.

الكلية افتتحت كما يقال بواسطة الامن العام لتسليمها للمالك الجديد الذي ينوي تحويل «المرحومة» الى مدرسة تربوية.

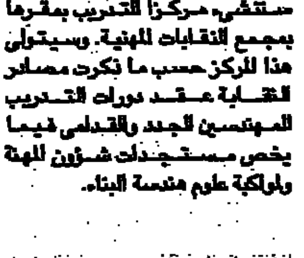


* افرجت السلطات الامنية عن احد اعضاء حركة فتح الانتفاضة «ابو موسى» بعد اتهامه بالتورط في عملية لتهريب المخدرات.

مما يذكر ان عملية التوقيف لهذا المتهم استمرت زهاء خمسة اشهر بعد ان تبادل مع رجال المكافحة اطلاق النار في منطقة الدوار السابع.



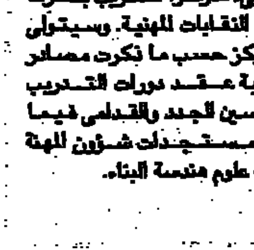
* علم ان نقابة المهندسين ستنشىء مركزاً للتدريب بمقرها بمجمع النقابات المهنية. وسيتولى هذا المركز حسب ما ذكرت مصادر النقابة عقد دورات التدريب للمهندسين الجدد والقدامى فيما يخص مستجدات شؤون المهنة ولمواكبة علوم هندسة البناء.

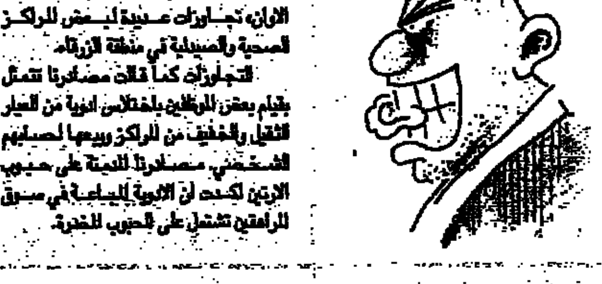




* اكتشف ديوان المحاسبة بعد نفاذ الاوان تجاوزات عديدة لبعض المراكز الصحية والصيدلية في منطقة الزرقاء.

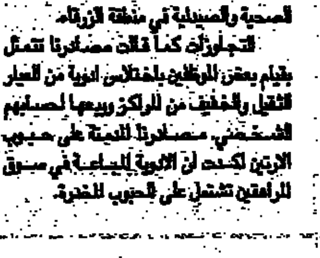
التجاوزات كما قالت مصادرنا تتمثل بقيام بعض الموظفين باختلاس ادوية من العيار الثقيل والخفيف من المراكز وبيعها لحسابهم الشخصي. مصادرنا الثمينة على حيوب الاردن اكدت ان الادوية المباعة في سوق الرافقين تشتمل على الحبوب المخدرة.





* تنظم مدارس العروبة يوم الجمعة القادم ٥/٩ وتحت رعاية وزير التنمية الاجتماعية الدكتور محمد خير مامسر مسيرة خيرية لدعم دار البر بالبرامج البريئة تحت شعار معاً مع المحسنين من اجل كرامة الارواح البريئة.

مسيرة مدارس العروبة تدعم من قبل البنك العربي وشركة فاين ومطاعم ماكدونالدز.

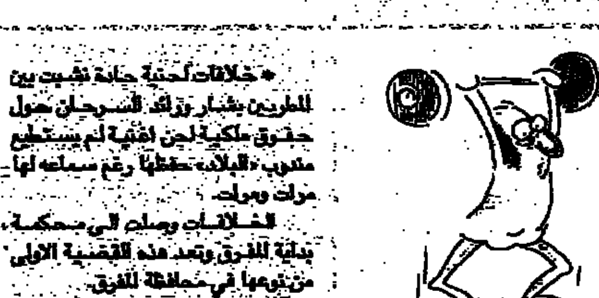




* في الثامن من ايار يحتفل مريدو الصليب والهلال الاحمرين باعتباره اليوم العالمي لهذه المنظمة الانسانية.

وستكرس ذلك اليوم المشهود للتضامن مع ضحايا الحرب ومعاناتهم. الصليب الاحمر والهلال الاحمر لا يعرفون الحدود والحواجز السياسية والاثنية والدينية.





* خلافات احتية جادة نشبت بين المطربين بشار وزوانه السرحان حول حقوق ملكية لحن اغنية لم يستطيع مندوب «البلاد» حفظها رغم سماعه لها مرات ومرات.

الخلافات وصلت الى محكمة بداية المفرق وتعد هذه القضية الاولى من نوعها في محافظة المفرق.

ناصـر قـمش



كذب

كشفت نتائج دراسة علمية نشرتها صحيفة الصنداي تلغراف الاسبوعية البريطانية ان الناس يكذبون مرة كل ثماني دقائق كمعدل وسطي.

وبحسبة بسيطة يمكن الاستنتاج بان الناس يكذبون ٢٠٠ مرة في اليوم ويعلق على ذلك الدكتور جيرالد هيلسون استاذ علم النفس في جامعة كاليفورنيا الذي تراس فريق هذه الدراسة، ان الاكاذيب هي في اغلب الاحيان من النوع الصغير ولكنها تبقى اكاذيب ومن الامثلة التذرع بازدحام السير كسبب للتاخير.

ويرى الدكتور ان الكذب ضروري جدا لسير المجتمع ويقول ان الحياة تصبح مخيفة اذا درج الناس على قول الحقيقة دائما وان الناس يعتبرون من درج هذه الصفة عدوانيا.

هذا الكلام طبعا كله في الغرب فكيف يكون الحال عندنا، اخال اننا نحن العرب نكذب في اليوم الواحد اضعاف ما يكذبه اهل الغرب من مطلع الفجر وحتى ساعة متاخرة من الليل.

واعتقد بل واكاد اجزم ان الكذب مادة حيوية جدا ولا يستطيع العيش بدونه لدرجة انه اصبح باهمية الهواء الذي نتنفسه.

فالموظف يكذب على مديره والمدير يكذب على عملائه والابن يكذب على والده والزوجة تكذب على زوجها والزوج يكذب على زوجه من اجل نسج خيوط كذبة كبيرة نعيشها.

ذات مرة بلغ الامر باحد اصدقائي في معرض تبريره امام زوجته عن سبب تاخيره بانني كاتب هذه السطور قد حصل معه حادث مروع وانه اضطر للمكوث معي في المستشفى.

وحينما شاهدت زوجته ذات مرة هنأتني بالسلامة استرسلت في سرد تفاصيل وهمية لها على الحادث الذي لم يحصل اصلا من اجل تبرير موقف صديقي.

وشخص اخر وعلى ما اذكر ان توفي في عائلته ما يزيد عن عشرين شخصا لتبرير اجازاته المتكررة من العمل.

حوادث ومفارقات عجيبة وغريبة تحدث تحت شعار الخوف من قول الحقيقة لان الحقيقة ربما تسبب كوارث يمكن تجنبها!!

وبما اننا كذلك هل يحق لنا ان نلوم الحكومات حينما تكذب اترك الاجابة لكم!! ■

من هو؟

ثائر اعنف من كل الثوار يمتهن التنظير اطراف الليل وآناء النهار ويقال بان كلتا يديه يسار عراب صفقات ولا يفشي الاسرار يلعب السياسة ويخوض المعارك بعقلية التجار كان قاب قوسين او ادنى من حكومة الكباريتي الا انه وفي آخر لحظة.. طار.

فمن هو هذا النائب الذي يجيد اللعب بالمقصقص وينتظر الطيار؟! ■

فتح توحدت في البقعة!!

لأول مرة في تاريخها منذ عام «٦٨» وحتى الان استطاعت حركة فتح ان توحد صفوفها وذلك في انتخابات نادي البقعة التي جرت في الثاني في الشهر الجاري حيث خاضت الحركة الانتخابات ضمن قائمة (ابناء المخيم) التي تضم بالاضافة اليها حركتي القيادة العامة والوحدة الشعبية وذلك في مواجهة قائمة (ابناء النادي) التي تضم قوى الرفض (جماعة ابو موسى والاخوان المسلمين وجماعة ابو نضال).

الانتخابات التي فازت بها الكتلة الثانية كانت بالنسبة الى فتح انتصاراً عريضاً ايضاً حيث استطاعت لأول مرة في تاريخها ان تضم قائمتها القيادة العامة والوحدة الشعبية.

اجتماعات عباس زكي و«جيبات» فتح الحمراء التي كانت تجوب المخيم عرضاً وطولاً نجحت في توحيد «فتح» وهو الهدف الرئيسي لها ولكنها على ما يبدو لم تنجح عجلاتها في ايصال قيادة الى سدة النادي حتى الان. ■



في المشمش

عقد رئيس الوزراء مؤتمراً صحفياً صباح امس بحضور نائبيه واعلن عن برنامجه للاصلاح الاداري موضحاً بأن هذا البرنامج سوف لن يلق اضراراً بكافة الموظفين في جهاز الدولة. واعلن الرئيس كذلك عن خطة واضحة المعالم حول كيفية تفعيل الجهاز الحكومي من خلال تبسيط الاجراءات - دون ارغام احد على ترك وظيفته.

كل هذا حدث في المش مش. ■

● قالوا : طب الجرة على ثمها تطلع البنت لامها.

● قلنا : طب المعارضة على ثمها تطلع الحكومة امها.

اذا لم تستجب لمطالبهم

الوحدويون يهددون وزارة الداخلية!

اعلن حزب الوحدة الشعبية «الوحدويون» رفضهم القاطع والمطلق للاندماج مع حزب الوطني الدستوري وحل الحزب وذلك خلافاً لما صرح به الامين العام السابق للحزب طلال هارون الرمحي.

وقد جاء في مذكرة سلمت صباح امس الى وزير الداخلية بتوقيع اكثر من ثلثي اعضاء المؤسسين للحزب.

وتضمنت المذكرة ان اعضاء الحزب المؤسسين والمعتمدين لدى وزارة الداخلية انهم لم يحضروا الى اجتماع ولم يطلعوا على اية مستندات ووثائق تتعلق باندماج حزبهم بالحزب الوطني الدستوري.

ولم يسبق لهم - كما جاء في المذكرة - ان وافقوا وقاموا بتفويض او تخويل الامين العام السابق او غيره لاتخاذ مثل هذه الاجراءات كما يدعي في الصحف المحلية.

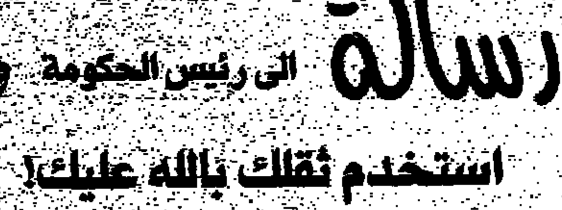
كما انهم يتهمون الامين العام السابق باستخدام تواقيع وتفاويض سابقة موجودة لديه كانت قد اعطيت له عند تاسيس الحزب وقد تم انذاره بعدم استخدامها الا انه ما زال يستخدمها مضللاً بتلك الاحزاب المشاركة في هذا الدمج.

واكدت المذكرة الرفض المطلق لهذه التصرفات اللامسؤولة والتلاعب بديمقراطية الحزب وبانظمة الحزب وقوانينه حيث تنص المادة السابعة والثلاثون من نظام الحزب الداخلي انه لا يجوز حل الحزب الا بموافقة ثلثي الاعضاء المؤسسين.

وتتساءل المذكرة من اين اتى طلال الرمحي بهؤلاء الثلثين وتتحداه باعلان اسمائهم امام الصحافة، والاحزاب المشاركة.

واكدت المذكرة انه في حال اعتماد وزارة الداخلية لأية اجراءات او طلب لحل الحزب لتقدم به خلال الرمحي فانهم سيقوموا مجتمعين بالطعن به واللجوء الى القضاء.

وبينت المذكرة ان «٤٣» من اصل «٥٨» عضو مؤسس هم مع هذا التوجه ومع القيادة الجديدة للحزب. ■





رسالة الى رئيس الحكومة

استخدم ثقلك بالله عليك!

هاي.. كيف الحال في الدوحة يا رئيسنا المسافر، يقولون ان الشمس حارقة والرطوبة كما لو كنت في حمام تركي.. لكن الرائع حقاً انك في قطر بين الاهل والعزوة والعشيرة، يخففون عنك لانك بين اشقاء محبين للاردن وللاردنيين قلعتاً منك بالكرم الاصيل وبعد ان ترجع بعون الله اطلب من مدير مكتبك رسالتي اليك واقرأ هذه الافكار.

حتماً سمعت بالثورة البيضاء التي رفعت راية الوفاق الاردني العربي الى جانب راية مجتمع الفضيلة..

لم تأت بالوفاق ولا بالفضيلة وقضينا سنة كلها صلاحات داخلية وانتهك الرئيس المرحوم (الرحمة تجوز على الاحياء ايضاً) بالتطهير والوضعي للترهل داخل مبنى رئاسة الوزراء فقضى عليه بيوس اللحى والجباه وشارات الاقتدار (لا حول ولا قوة الا بالله) ان تسوء علاقاتنا مع الاشقاء العرب بمن فيهم اصدقاء الرئيس المرحوم اكثر من اي وقت مضى.. ثم تواقع لحد المسؤولين في دولة ما واعلن لاننا حتلنا الكباريتي طار من الحكومة.

انا عبدالسميع المميع اعتقد انك الاقدر على حمل راية الوفاق لسبب بسيط هو انك ثقيل (ما شاء الله) وكنت ثقيلاً فيما مضى (ربنا يتمم الصحة) ولم تشطح مع الشاطحين وتعادي الخليج واهل الخليج.. بل بقيت متوازناً وانت الان كذلك ولهذا قلت لهم انك تحبهم فهذا يعني انك تحبهم بالفعل ولا تقول لهم ذلك ليخففوا عنا ازمة البطالة ويطلقوا منه مطعم او موقف مثلاً.. بهذا انت تختلف يا عبود باشا.. وانت غير محسوب على هذا او ذاك فانت حتماً لست من جماعة عرفات ولا من جماعة القذافي كما انني واثق انك لست من جماعة صدام..

انت من جماعة الاردن ومحسوب علينا فنحن عن ابونا ونحن كذلك محسوبين عليك فنحن عن ابوك مصالحنا واحدة مصلحة الاردن من العين ومن الوزراء..

اتمنى ان تتوكل على الله وتقول لاهل الخليج الحقيقة قل لهم ان ثورتنا البيضاء (ما زبطت) لانها جاءت انقلابية واستعراضية لغرياً تلقيها حاولت ان تصالح الكويت على حساب العراق فخسرت العراق والكويت، قطعت طريقنا البري شمالاً الى تركيا وغرباً الى اسرائيل وجنوباً الى السعودية لما شرقاً فقطعت كل الطرق بما فيها السرية التي كان يسلكها المهربون.

قل لاهل الخليج حقيقة اننا نحبهم لسبب وجيه من حيث اننا وهو انهم عرب تهمنا مصالحهم ونحرص عليهم وعلى ذواتهم وارضهم وانتا حين نرحل (ما عندناش بيه ترحيمينا) فلغ البارود قد يشتعل بين ابناء العشيرة الواحدة والسبب موتو عروبي لكننا يمكن ان نتفق موتانا لمصالح وتعهد جنابك لجر حلاوة.

قل لهم يا عبدالسلام الحقيقة ليتعرفوا علينا ولا تكتف بالمقابلات (على غرار مقابلات قائد الثورة البيضاء المطلق).

تولى الامر بالله عليك وقاك الحصار عنا بالتزامك وثقلك (اللهم لا حسد).

وسلم دائماً واسلم لصديقك.

عبدالسميع

البلاد اسبوعية سياسية مستقلة
الاردن - عمان - شارع الخوارزمي
هاتف: ٧٠٠٣٦٦ - ٧٠٠٢٧٧ - ٧٠٠٢٨٨
٦٩٣١٠٥ فاكس: ٦٩٣١٠٦ ص.ب
٢٣٠٥٠٧ الرمز البريدي ١١١٢٣

رئيس التحرير المسؤول
ناصر قمش

المدير العام
عمر الظافر

رئيس مجلس الادارة نايف الطورة

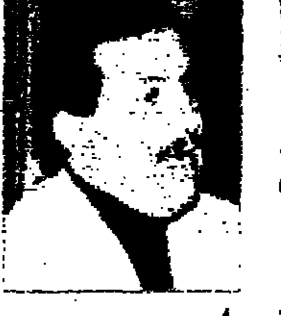
البلاد صحيفة عربية - اردنية - تصدر في عمان صباح كل اثنين وتوزع في عدد كبير من بلدان العالم

تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر

رئيس قسم المحليات	القسم الاجتماعي	القسم الفني	مدير العلاقات العامة	المكاتب والمراسلون	المستشارون القانونيون	
راكان السعايدة	عطا الله الهقيش	* الاخراج	ثائر الزعبي	نيويورك، واشنطن،	مازن الجالي	تطلب من
قسم المحليات	عاطف درويش	نعيم الذياب	الاشتراكات	لندن، مونتريال،	طه سلامة الرواشدة	المتحدون العرب للتوزيع
طه ابو ردن	اسماعيل ابو قاعود	* صف كمبيوتر	الاردن: ٥٠ دينارا	القاهرة، بيروت،	طبعت في مطابع الدستور	عمان - الاردن
سمر حدادين	كاريكاتور	احمد غنيم	الخارج: ١٥٠ دولارا	دمشق، بغداد، القدس،	ادارة التوزيع حسين الشوبكي	
المحرر السياسي	اسامة حجاج	محمد العبادي	او ما يعادلها	الدوحة، مسقط، المنامة		
فيصل ملكاوي						

حكاية قصيرة جداً





جـهـاد المومني

القــوادون

■ حدث هذا في وطن ما ■

اندفع خـارجـاً من باب المطار ليلج باب المدينة الزجاجي بعد غياب دام اكثر من ربع قرن، ولما ركن حقيبته الضخمة على رصيف الشارع ملا رئتيه بالهواء الدافيء وهتف وهو يمرر اصابع يده بين خصلات شعره الكث:

والله زمان..

ناداه صوت:

- هيه.. يا اخ..

لم يرغب بسماعه كان فضاً امراً لا مجاملة فيه، مشى خمس خطوات على الرصيف ثم فجاة:

- هيه يا اخينا.. هلو.. لازمك تكسي.. هذا الصوت ايضـاً لم يرغب بسـماعـه، نظر الى صاحـبـه نظرة استنكار، رأس تغلفه كوفيـة لا يظهر منها سوى شاربين واسنان صفراء متباعدة وثقبان سوداوين بينهما منخار طويل.

- ما ترد.. بدك تكسي؟

تجاهله، مر بناظريه بين الوجوه.. منذ خمس عشرة سنة لم ير مثلها، كوفيات تلفع وجوهاً مكفهرة لا لون لها.. اصوات امرة تنهر ولا تجامل.. تناهى الى مسامعه صوت من موقف السيارات.

- ناولني الشنتة يا لوح..

اعوذ بالله تمتم وهو يبحث عن مصدر الصوت، ادرك انهم ظنوه اجنبياً ولالف سبب في رأسه فضل ان يبقى كذلك، كوفية اخرى هناك تغلق باب المرسيدس وراءها..

- مرسيدس!! خيل اليه انه قال باستهجان.. وفجاة

- شو مالك ما بترد والله.. اه قواد منهم ما بتحكيش عربي.. تعال يا طه احكي معه..

- قواد!؟

تنكر الكلمة وتنكر ما تعنيه، ولم يعترف قط ان من حق احد ان يدعوه بها خصوصاً في وطنه الذي يعود اليه بعد غربة طويلة، ولم يبرز لاي كان ظنه انه اجنبي لا يعرف العربية، ومع ذلك تحامل على نفسه ومشى عدة خطوات اخرى مبتعداً عن حقيبته ثم رجع اليها رفعها الى جانبه بعصبية ومشى قاصداً موقف السيارات، مرت به الوجوه العابسة واحداً تلو الاخر.. كلها صفراء ملبدة بالكآبة.. يا للفظاعة تمتم وهو يصارع حقيبته الثقيلة، ويحدق بالوجوه ويبتسم حانقاً لكل وجه.. ولم يكن يعني في لحظات عبوره الرصيف الموحل بالقذارة انه كان يحني راسه لكل من يقابله ويهتف:

- الله يسلمك.. الله يسلمك..

وقبل ان يلف الى مدخل الموقف انزل حقيبته، ثم التقط انفاسه وواصل الانحناء..

الله يسلمك الله يسلمك

مشى بتثاقل دون ان يشعر بالاعياء ولا بحرارة الشمس الحارقة، شمس الوطن التي حلم بالعودة اليها وخطط طويلاً لرحلة العمر.. ها هو الوطن وهذه هي وجوهه تتجسد امامه في لوحة غاية في البشاعة والقبح.. يا له من احساس موجع! قال في نفسه وقد عقد العزم على مواصلة الطريق سيراً على قدميه: قواد.. يا للفظاعة... يا للعار..!

فجاة توقف ووضع الحقيبة جانباً وادار وجهه نحو جمهرة الساخرين في الموقف.. بلع لعابه واستجمع شجاعة خمسة عقود من عمره وصاح:

انا يا اولاد العاهرات منكم.. انا يا انذال منكم.. انا واحد منكم.. هجرت الوطن هرباً من وجوهكم وكوفياتكم وقباحة اشكالكم وكنت احسب ان كارثة ستحل بكم فيخلص هذا الوطن منكم.. الحرب.. لم تقتلكم، قتلتنا نحن هناك في الغربة وها انا اعود بعد ربع قرن اجدكم باستقبالي في المطار!؟.. اه يا موبوئي الافكار ما اسوا الاحساس بالانتماء اليكم.. وكم انا قبيح مثلكم، كم انا نذل مثلكم، لم تقتلكم الحروب ولا الاوبئة ولا جرائم الشرف، عاد جدي مرة من السفر يا اولاد الكلاب بعد غياب شهر واحد فاستقبلته القرية كلها.. عدت لاجدكم خسرتم كل شيء الوطن والقرية وتتضاحكون كعاهرات منهاتن.. ما الذي بقي من تراثكم وقد تحولتم الى قوادين والوطن بيت دعارة!! اللعنة على شواربكم وذقونكم يا من تغتصبون المسكينات كل ليلة وفي الصباح تتهندمون كالرجال وتخرجون رافعي الرؤوس.. لم اكن قواداً في يوم من الايام ابداً، لم اكن قواداً في يوم من الايام!!

لم يقل كل شيء جمعه في ربع قرن من الغربة.. ومع ذلك سكت، وراح يحدق بوجوه الجمهور المندهش امامه ثم لم بقايا اللعاب في فمه، بصقه بعنف ثم حمل حقيبته وادار ظهره وكانه للتو يسافر. ■

على بلاطة

نـايـف الطـورة

مع الرئيس

في لقائي معه الاسبوع الماضي كان الرئيس عبدالسلام المجالي، حريصاً على حرية الراي والتعبير، وعلى حرية الصحافة بالتحديد... كان الرئيس حريصاً على ان تبقى الاقلام بمنأى عن الإغراء المالي او الوظيفي او الحظوة لتمارس الصحافة دورها الرقابي بمسؤولية وحس وطني عال بعيداً عن الإثارة والتهويش.

اظن اننا قد دخلنا مع المجالي عهداً جديداً طوى حقبة تغولت فيها الحكومة على الصحافة والصحفيين المعارضين لسياستها والمنتصرين لحقوق الناس.. اظن اننا قد دخلنا عهداً جديداً برفض «الرق الصحفي» وإقامة المزادات العلنية منها والسرية كما كان يحصل سابقاً حينما كان (علينا) آنذاك أن نحدد ثمناً لأقلامنا ولرؤوسنا أيضاً رغم أنها ليست مخصصة للبيع أو الشراء!!، وكان علينا أن نخضع آنذاك لعملية الفرز والغربلة: فهذا معارض يجب «تطويعه» بكل الأشكال والسبل وذاك موال يجب دعمه ولو بشق تمرة!!

حكومة المجالي نهجت نهجاً جديداً مع الناس والصحافة.. نهجاً يهدف الى مصالحة وطنية شاملة مع كل الأردنيين سواء اكانوا موالاة او معارضة.. نهجاً نخاف عليه ونتمنى أن يعمر طويلاً حتى لا ناكل اصابعنا ندما كما فعلنا سابقاً. ■





دبوس

طبقت مدرسة الشونة الاساسية للبنات مقولة «ابن المسؤول مسؤول» اثناء احتفال المدرسة بيوم النشاط المدرسي والتي كانت تحت رعاية رئيس قسم النشاطات في مديرية التربية والتعليم للاغوار الشمالية.

المقولة طبقت يا قصير العمر كما قالت مصادرنا التربوية عندما تم تسليم شهادة تقديرية لبنت رئيس قسم النشاط راعي الحفل دون وجه حق كونها تحتل المرتبة الثالثة في صفها.

المصادر تضيف بأن الشهادة التقديرية التي حصلت عليها بنت رئيس القسم اياه لم تكن لها وانما كانت لاحدى الطالبات والحاصلة على معدل ٩٨،٦ وتدعى نقال نصر الظهيرات وهي تحتل المرتبة الاولى في نفس صف بنت رئيس قسم النشاطات...

هيك المدارس يا مدارس

.. وفاز مناهضو التطبيع

ما زالت قوى مناهضة التطبيع على قيد الحياة رغم محاولة سلبها انفاسها رغماً عنها فقد شنت هذه القوى هجوماً تكلل بالفوز في انتخابات رابطة الكتّاب الذي فازت به قائمة القدس المناهضة للتطبيع الفوز بالرئاسة كان من نصيب الكاتب فخري قعوار في حين فاز بالعضوية كل من يوسف ضمره، موفق محادين، باسل رفايعه، الدكتور هشام غصيب وزهير ابو شايب وعبدالجابر ابو غربية وفاز من المستقلين روضة الهدهد ومحمد خروب وراشد عيسى ومفلح العدوان احتياط..

وفي نادي البقعة ايضاً كان نصيب قوى مناهضة التطبيع كامل نصيب الاسد في الانتخابات الادارية حين فاز برئاسة النادي عدنان الاسمر.

العزلة لا زالت مفروضة على قرية ابدر

قالت اللجنة الاعلامية للمؤتمر الشعبي للدفاع عن احمد الدقامسة ان الجهات الرسمية التي تتولى التحقيق في موضوع الدقامسة ما زالت تمنع المحامين المتطوعين في هيئة الدفاع من الالتقاء بالعريف احمد الدقامسة والحصول على توكيل منه.

اللجنة الاعلامية اضافت انه ثبت ان الطالبات الاسرائيليات لم يأتين الى منطقة الباقورة بصورة مشروعة كما جاء في تقرير اللجنة الاسرائيلية المشكلة للتحقيق في الحادث.

كما ان القوى الامنية تحتفظ بتواجدها في قرية ابدر وحول منزل الجندي الدقامسة والذي يتعرض اقاربه على حد تعبير اللجنة الاعلامية لضغوطات امنية.

ريفيرا السلام في الباي باي

تؤكد المصادر الاقتصادية الى حد بعيد ان مشروع الريفيرا السياحية التي اتفق بين الاردن ومصر واسرائيل على اقامتها بتعاون مشترك قد اصبحت في خبر كان ولم يعد هناك بارقة امل لاقامتها وتؤكد مصادرنا ان السبب في توقف العمل بهذه الفكرة الى الخلافات العربية الاسرائيلية بشأن العملية السلمية وسياسة اسرائيل الاستيطانية اضافة الى ان مصر بدأت فعلياً باضافة ريفيرا خاصة بها بعد ان تاكدت من رغبة اسرائيل بالسيطرة على المشروع ودفعه باتجاه مصلحتها اولاً.

مؤتمر وطني للفقراء والمحتاجين وابناء السبيل

بدأت وزارة التنمية الاجتماعية بالعمل على قدم وربما على ساق لتحضير لمؤتمر وطني يهتم بشؤون الفقراء والمساكين وابناء السبيل يضم (٧٢١) جمعية خيرية اسلامية واردنية وعربية ودولية.

المؤتمر الوطني يهدف حسب قول مصدر رفيع المستوى لوضع استراتيجية ودراسات عن وضع الفقراء والمحتاجين ودور رعاية الايتام والمسنين وتحسين اداء الجمعيات المشاركة في المؤتمر للخروج بتوصيات تفعل دور هذه الجمعيات في خدمة الفئة المحتاجة.

محام في الضفة يضرب عن الطعام

اعلن المحامي حسام عرفات اضراباً مفتوحاً عن الطعام احتجاجاً على استمرار اعتقاله في سجون السلطة الوطنية.

ودعا ذوو المحامي عرفات لجنة المحامين العرب في الضفة الغربية واتحاد المحامين العرب التدخل لاطلاق سراح ابنهم.

٥٥٠ عربي في امركيا يتضامنون مع العراق

شارك اكثر من ٥٥٠ شخصاً من ابناء الجالية العربية في لوس انجلوس في حفل عشاء خيري على هامش مهرجان التضامن مع اطفال العراق وشارك في الحفل المهندس ليث شبيلات والنائب خليل حدادين واخرون.

اهالي الدقامسة يوجهون نداء

عشيرة الدقامسة وجهت نداء الى كافة العرب والمسلمين تطالبهم بالتضامن مع ابنها احمد معتبرين ان ما فعله ابنهم يأتي في سياق الدفاع عن الوطن والدين.

العشيرة وجهت النداء باسم اطفال الجندي احمد حيث جاء فيه «سيف الدين» يناديكم و«نور الدين» يناجيكم قفوا مع ابينا..

واختتم النداء: ان احمد يستنجدكم فسارعوا الى نجدته.

اجتماع عشائري في المرقب!!

ذكر قادمون من تلعة المرقب القريبة من «صالحية العابد» بأن اجتماعاً عشائرياً ضخماً قد عقد ضم وجهاء عشائر الحنيطي لمناقشة حادثة وفاة احد افراد عشيرتهم ويذكر بأن الاجتماع تمخض عن قائمة من المطالب وجهت الى مكتب رئيس الوزراء.

معالي السكرتيرة

يتندر الكثير من الاعلاميين من ان وزراء حكومة الترهل الاداري قد عينوا سكرتيراتهم بمنصب مستشار اعلامي خصوصاً بعد استياء الاعلاميين جراء رفض الوزراء الرد على استفساراتهم ووضع السكرتيرات كحاجز صد ضد الهجوم الاعلامي.

وكالة من غير ترهل

تنوي القوات الضاربة التابعة لجهاز مكافحة الترهل الاداري التوجه قريباً الى مضارب وكالة الانباء الاردنية من اجل الكشف عن حجم البطالة المقنعة في تلك الدائرة الاثيرة.

وتؤكد مصادر شامتة بأن هذه الزيارة ستخرج بحصيلة اسماء لا تقل عن العشرين في اقل تقدير.

ويا وكالة الك الله.

تحالف هش نش

توقعت مصادر داخل التيار القومي بأن يكون تحالفهم القائم مع الاسلاميين هشاً جداً حيث يتندر بعضهم بأن هذا التحالف اشبه الماء مع النار مما يعني ان «لا احد يقبض الاخر جد» وهذا من شأنه حسب مصدرنا القومي جداً تقوية نفوذ المنتخب الوطني الدستوري بقيادة الكابتن عبد الرؤوف الروابدة.

وادرك شهريار الصباح

وفي الليلة الثالثة عشرة بعد المئة بلغني ايها السلطان الرشيد ذو الرأي السديد بأن وزير اعلام لاحدى الحكومات ينام في النهار عن سماع النشرات ويمضي الليل في السمر حول المغامرات لدرجة ان الشعب خاله صاحب الصولات والجولات وان لا احد يجرؤ على مجاراته في البطولات ورغم جهله في كل شيء سوى التحث في الميكروفونات والابتسام امام الكاميرات..

عندها نهض شهريار ومصع شهرزاد عدة صفعات وقال لها ما هذه الترهات.

عندها سكتت شهرزاد عن الكلام المباح. ■

حكمة العدد

مواطن عاطل خير من موظف هامل

● قول مأثور: في الحرب لا توجد ضحايا بريئة.

● قول مأجور: في الانتخابات كلنا ضحايا بريئة.

حزمة الامان بالله.. تعلنها الحكومة قريباً

بعد ما يزيد عن الثلاثة اعوام من الحديث حول ضرورة تدشين حزمة من التشريعات والاجراءات التي من شأنها ايجاد مظلة من الامن الاجتماعي تغطي كافة الجيوب الاجتماعية التي لم تشملها مظلات الرعاية الصحية والاجتماعية، وبعد هذه المدة فان حزمة الامن الاجتماعي التي ستعلن هذا الاسبوع تعد ثمرة بحوث اخذت وقتاً اكثر من طويل لترى النور.

معلومات «البلاد» تبين ان حزمة الامن الاجتماعي تتضمن الى جانب مشاريع البنية الاجتماعية والتي تخدم (٢٨) موقعاً عشوائياً بما فيهم (١٣) مخيماً في المملكة، استراتيجي الحكومة القادمة لمعالجة الفقر والبطالة

وتقول مصادر «البلاد» انه تم تقدير حجم المبلغ اللازم لتنفيذ البرنامج بحوالي (٤٠٠) مليون دينار اردني وتشير ذات المصادر ان هذا المبلغ خاضع للتغيير وذلك - حسب المصادر - لان الاستراتيجية التي ستعلن في غضون الايام القادمة تحتاج لفترة تنفيذ ما بين خمس او ست سنوات وبالتالي لا يمكن اعتبار هذا المبلغ هو القيمة النهائية المطلوبة لتنفيذ هذا البرنامج وتسعى الحكومة عبر وثيقة الامن الاجتماعي الى تحسين الظروف البيئية والاجتماعية للمناطق الفقيرة انطلاقاً من رغبتها في زيادة الانتاجية على المستوى الاجتماعي لمحاربة الفقر والبطالة الخطران اللذان يهددان امن المجتمع.

وقال مصدر حكومي مطلع ان الحكومة ستخصص في موازنتها للعام القادم مبالغ من اجل تدريب وتأهيل الفقراء على مهن من شأنها مساعدتهم على الحصول على دخل شهري كذلك العمل على اعادة هيكلة صندوق المعونة الوطنية بهدف زيادة المعونات المقدمة للفقراء وزيادة عدد المشمولين بدعم الصندوق

واضاف المصدر الذي فضل عدم ذكر اسمه انه في المرحلة القادمة ستجري الحكومة اتصالاتها مع كافة الجهات الدولية والمؤسسات والدول المانحة لعرض مشاريع البنية التحتية والاجتماعية للحصول على منح لتمويل هذه المشاريع

وتقول معلومات «البلاد» ان الاستراتيجية ستشمل مشاريع في قطاعي المياه والطاقة والتخاصية والعلاقات الاقتصادية مع العالم الخارجي اما بالنسبة للتخاصية، تعلن الحكومة عبر الاستراتيجية التزامها بالانسحاب من كافة الانشطة الانتاجية كشركة الانتاج التلفزيوني والسينمائي والاذاعي، خدمة الهاتف، الطاقة، كما ستبيع الحكومة جزءاً من حصتها في مصنع الاسمنت، قطاع المياه، وهناك دراسات لتشمل قطاع النقل في الخصخصة، اما الجامعات الاردنية الرسمية ستعتمد في المرحلة القادمة على مواردها الذاتية، اي لن يخصص لها مبلغ فالموازنة العامة للدولة وفيما يخص موضوع العلاقات الاقتصادية التأكيد على السير قدماً في الانضمام الى منظمة التجارة العالمية، وتنفيذ العديد من الاعمال والمشاريع واتخاذ المزيد من القرارات المنسجمة مع اتفاقية الشراكة الاوروبية، والاسراع في تنفيذ منطقة التجارة الحرة المشتركة مع مصر وتفعيل المسرب الاخضر واعتماد وثائق وشهادات التفتيش المسبقة، وتبسيط الاجراءات الجمركية وتشجيع القطاع الخاص بحوافز معينة مثل اعطاء حافز لأي شخص من القطاع الخاص يخترق سوقاً غير تقليدي اما في مجال مشاريع قطاع المياه والعمل على زيادة الحصاد المائي وزيادة كفاءة شبكات المياه والحفاظ على الثروة المائية وزيادة مخزون المياه في المملكة

وفي مجال الطاقة ستقوم شركة البترول الوطنية بعمليات تنقيب عن الطاقة، والعمل بصورة جدية لانشاء مصفاة العقبة ■

سؤال

قالوا صوت ما اصوت قلت ماني هبيله

كيف اصوت لمرشح واترك توجان ام الجديله

لا تجيب سيرة

تعقد لجنة حكومية بسرية تامة اجتماعات مكثفة بحضور شخصيات اعلامية مقربة من الحكومة من اجل طبخ قانون مطبوعات جديد يقال بأنه مليء بالمواد العقابية مما قد يجعل الوسط الاعلامي يترحم على القانون الحالي الذي اقر عام ١٩٩٣.

وتؤكد المصادر بأن هذا القانون سيبقى في ادراج الحكومة الى الوقت الذي يصبح باحضانها تمريره دون الام او معارضة اي بعد الانتخابات القادمة

بدون عنوان

احد الصحفيين الجدعان قد ترك العمل الصحفي وانشأ مكتباً خاصاً به وبصحافته وذلك طلباً للراحة وللشهرة.. يعمل جاهداً ويتآمر بشطارة من اجل ان يصبح رئيساً لتحرير احدى الصحف اليومية.

لو كنت رئيساً للوزراء

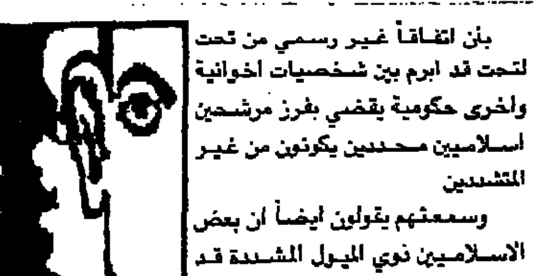
لما تركت الوزراء يطلقون تصريحاتهم عن جنب وطرف حول الترهل الاداري خوفاً من ارعاب الموظفين.

س / ج

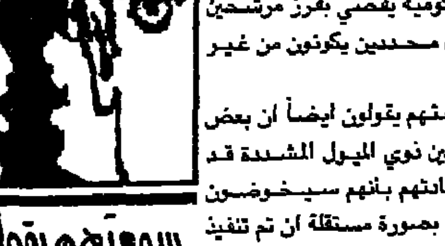
س: لماذا هرب نصف الوزراء هذا الاسبوع الى العقبة وتركوا وزاراتهم.

ج: لأنهم استغلوا غيبة الرئيس وطبقوا قاعدة «غاب الرئيس العب يا وزير».

سمعتهم يقولون











بأن اتفاقاً غير رسمي من تحت لتحت قد ابرم بين شخصيات اخوانية واخرى حكومية يقضي بفرز مرشحين اسلاميين محددين يكونون من غير المتشددين

وسمعتهم يقولون ايضاً ان بعض الاسلاميين ذوي الميول المتشددة قد هددوا قياداتهم بانهم سيخوضون الانتخابات بصورة مستقلة ان تم تنفيذ هذا الاتفاق"

بين حانا ومانا ضاعت مطالب وادي الحجر

البلاد

طفح الكيل بسكان حي الجندي بعوجان الشرقي في مدينة الزرقاء ولم يعد بوسعهم احتمال اصوات الضجيج الصادرة عن معامل الطوب ومناشر الحجر الموجودة بالقرب من حيهم.

فمنذ عام ١٩٩٠ والسكان يحاولون اقناع بلدية الزرقاء بان المنطقة هي بالاساس تستخدم لاغراض سكنية والاراضي المحيطة بها مصنفة لاغراض زراعية وانه لا يجوز ان تقام مشاريع صناعية بالقرب من الاحياء السكنية لكن محاولاتهم باءت جميعها بالفشل لان بلدية الزرقاء أذن من طين وأذن من عجين.

ويقول سكان حي الجندي انهم في عام ١٩٩٠ استيقظوا على صوت الجرافات التي جاءت دون سابق انذار لجرف اراضي زراعية كانت تستخدم لزراعة الخضراوات وذلك لاقامة معامل طوب في المنطقة.

واضافوا للبلاد انهم منذ عام ١٩٩٠ والى يومنا هذا وربما ستستمر الى يوم القيامة يحاولون بل ويجاهدون حتى تستجيب لهم بلدية الزرقاء بانه يوجد ارض بديلة من الممكن ان تفي بالغرض بدلا من الارض التي بجوار الحي السكني.

وحسب رواية اهالي الحي فان رئيس البلدية الحالي ايضا السابق اهملا جميع الشكاوى التي وصلت اليهما حول الموضوع، وبقيت جميع الشكاوى في ادراج رؤساء البلديات الذين تعاقبوا على بلدية الزرقاء منذ ذلك الوقت.

سكان الحي ولانهم وصلوا الى طريق مسدود بخلع المعامل والمناشر من جوارهم، يطالبون من المسؤولين كحد ادنى لعلاج مشكلة تحديد ساعات العمل المسموح بها تشغيل المكابس بالمعامل ومناشر الحجر على ان تكون من الساعة ٨ صباحا ولغاية الرابعة بعد الظهر لان الوضع كما قال السكان لا يحتمل، فالى جانب الضجيج والاصوات العالية يعاني السكان من الغبار المتطاير والذي يملأ بيوتهم.

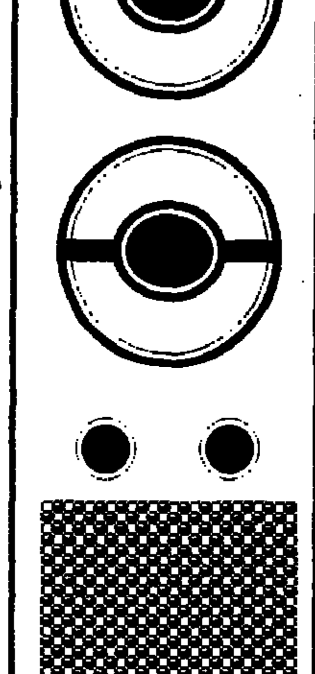
رئيس بلدية الزرقاء د. مصطفى فياض من جانبه قال ان الارض المقام عليها معامل الطوب ومناشر الحجر، تم تغيير صفة استعمالها من قبل اصحاب الاراضي حتى تستخدم لاقامة المعامل، ويعني ذلك انها اصبحت ارضا صناعية برغبة من اصحابها.

وحول تحديد ساعات العمل لهذه المعامل، قال د. فياض ان هذا الموضوع يتم مناقشته مع المحافظ لانه هو المسؤول عن تحديد ساعات العمل.

وبهيك بين حانا ومانا ضاعت الحانا. ■

البلاد

اردن اخضر



د. احمد عويدي العبادي

حكومة عاقلة

لأول مرة اجد نفسي معترفاً ان لدينا حكومة عاقلة هي الاولى من نوعها عقلانية منذ عام ١٩٨٩، حيث تجد ان الاجراءات والقرارات تتم بهدوء، دونما ضجيج اعلامي، وبعيداً عن الوعود، والتناقض، وكلنا امل ورجاء ان تستمر في هذا النهج المتوازن الحكيم.

وتشعر ايضاً، ان رئيس الوزراء ووزير الداخلية يتعاملان مع الاحداث والمجريات بهدوء وحكمة وحنكة، بعيداً عن التحدي والمواجهة، وذلك بعكس ما كانت عليه حكومة الثورة البيضاء التي كانت تستمتع بالاساءة للوطن والمواطنين والعمل على قمعهم بشتى الوسائل والفسائل(!؟)

قرار الحكومة المبني على دراسة وتنسيب وزير الداخلية في ابقاء مجلس النواب من حيث العدد والدوائر كما كان على حاله عام ١٩٩٣، قرار عاقل وحكيم، وهو مطلب لكل المخلصين ومن بينهم نحن في الحركة الوطنية الاردنية. وقرار الحكومة في عدم الاستعجال باستخدام البطاقات الممغنطة، وعدم التلاعب او التغيير في الكشوفات، قرار عاقل وهادىء، وبالتالي فان ذلك ادى الى ارتياح الاردنيين، واصبحت المقولة الدارجة على السنتهم. هذه حكومة عاقلة، بعكس ما كانت عليه الحكومة السابقة تماماً، والجميع يتمنى على الحكومة ان تستمر في مثل هذا الخط البعيد عن التحدي والمجابهة.

والمطلوب من الحكومة – لكي تكتمل صورتها المحترمة – ان تسهل عمليات التسجيل والانتقال في كشوفات الناخبين والمرشحين وان تضع صناديق للاقتراع في كل قرية بها مدرسة وبخاصة القرى المتباعدة، لإتاحة الفرصة لاكبر عدد ممكن من المواطنين ان يدلوا باصواتهم دونما حاجة للعناء والنقل والطعام والشراب. وان تسمح لكل مواطن ان ينتقل من اي صندوق لا يروقه الى اي صندوق يروقه ويريده داخل الدائرة الواحدة.

والمطلوب ايضاً، عدم التشنج من اللقاءات والاجتماعات العشائرية لانها ستؤدي في نهاية المطاف الى تقليص الاعداد المتنافسة، طواعية ومحبة، كما ان الناس لا تتفق سلفاً الا على كرامها ومؤهليها القادرين على التعامل مع المرحلة القادمة، ومثل هذه الاجتماعات ستعطي الفرصة للناس ان تتضح لديهم الرؤيا، ويتفقوا على شخص ليرتب اموره قبل البدء بعمليات التسجيل.

المطلوب ايضاً ان تعمل الحكومة العاقلة على تهميش دور الكبارتيين الموجودين في مواقع القرار الذين يريدون سوءاً وبلاءً في علاقة الحكومة مع المواطنين، وبالتالي اتاحة الحرية للناس في ان تتحرك لكي يتبلور الراي الافضل وبالتالي مجلس النواب الاكمل والاقدر، واذا تعذر اجتثاث الكبارتيين فانه يجب عدم اعطائهم اية صلاحيات في العمل والتصرف.

ومهما يكن فان هذه الصورة الناصعة الايجابية عن الحكومة بوصفها عاقلة، تستوجب التعامل مع المواطنين بهدوء وتسامح، وعدم تشنج، وحينها نبقى نقول عنها انها حكومة عاقلة. ■

كلام كبير ● كلام كبير ● كلام كبير ● كلام كبير ● كلام كبير

أذن من طين واخرى من عجين

الاردنيون والفلسطينيون يتمنون والاسرائيليون يتمنعون

البلاد

■ كتب - المتكل على الله

يجد السياسيون في الجانبين الاردني والفلسطيني عزاءهم عبر تشكيل اللجان العليا لتسوية العديد من القضايا الاقتصادية وهم يدركون ان هذه اللجان تفقد الحد الادنى من الظروف الموضوعية لتحسين العلاقات التجارية بين البلدين.. فاسرائيل هناك تتمترس ضد اية علاقة جيدة بين الجانبين. فمنذ توقيع اتفاقية السلام بين الجانبين والتي جرى فيها الاتفاق على تسهيل التبادل التجاري بين الاسواق الاردنية وسلطة الحكم الذاتي واسرائيل تضع قدميها بعرض الحائط رافضة منح الاطراف المعنية اية تسهيلات لهذه الغاية.

وتقول المعلومات بهذا الشأن ان الاردن وسلطة الحكم الذاتي شكلتا مؤخرا لجانا عليا للتباحث في كافة الامور الاقتصادية والسياسية بين البلدين وكيف تستطيع هذه اللجان الضغط على الجانب الاسرائيلي لاجباره على تخفيض حدة تعنته في السيطرة على الاسواق الفلسطينية التي يعتبرها حكام تل ابيب من الاسواق الرئيسية بالنسبة لمنتجاتهم.

لذلك فالاسرائيليون يخشون فقدان هذه الاسواق عبر السماح للدول العربية بدخولها. ولا يعرف حتى الان اذا كانت قد خرجت اللجان باية قرارات حاسمة بهذا الشأن الا ان مصادر مطلعة قالت ان المطلوب الاول من هذه اللجان هو التقدم بتقارير وتوصيات لحكومات البلدين ومن ثم تصدر توجيهاتها وقراراتها بشأن ما يمكن عمله لدخول الاسواق سواء في الجانب الاردني او في الجانب الفلسطيني. من جهة اخرى اكدت مصادرنا ان الاتصالات الاردنية الاسرائيلية لا زالت قائمة لدفع الجانب الاسرائيلي خطوة الى الخلف بحيث تخفف من حدة رفضها لتوسيع قائمة السلع التي جرى تبادلها بين الطرف الاردني والطرف الفلسطيني الى جانب اقناع اسرائيل بتقليص الاجراءات المعرقلة لدخول البضائع الاردنية المسموح بدخولها الى الحكم الذاتي.

ذات المصادر قالت ان اسرائيل ما زالت تماطل في حسم المطالب الاردنية حتى الان. ■

اكشاك الطفرانين لعيون المتنفذين

البلاد

اعلن رئيس بلدية الزرقاء الدكتور مصطفى فياض بعد الاتهامات المتبادلة بينه وبين الفئات ذوي الحاجات الخاصة والاقل حظاً بان البلدية ليست مؤسسة للشؤون الاجتماعية ولا يوجد من ضمن اهدافها تقديم المعونة لهؤلاء.

وقصة هذا الاعلان يا طويلي العمر تتلخص بان بلدية الزرقاء، عندما قامت بتخصيص ارض في مجمع الملك عبدالله لاقامة اكشاك عليها، اعتقد ذوو الحاجات الخاصة والاقل حظاً انها فرجت وسيجدون مصدر رزق لهم، الا ان حساب القرايا لم يكن مثل حساب السرايا، وذلك لأن الذين استفادوا من هذه الاكشاك جميعهم من المتنفذين واصحاب رؤوس الاموال في الزرقاء. ذوو الحاجات الخاصة (المعاقون) والاقل حظاً رفعوا شكاوى عديدة الى كافة الجهات لانصافهم حتى يتمكنوا من الحصول على كشك يترزقون منه.

وقالوا لـ «البلاد» ان سمو الامير رعد كبير الامناء بعث كتابا الى رئيس البلدية من اجل تخصيص جزء من هذه الاكشاك للمعاقين حتى يستطيعوا التغلب على مصاعب الحياة.

ويضيفون ان رئيس البلدية ضرب عرض الحائط بالكتاب ولم ينفذ منه اي شيء، حيث انه تجاهل المعاقين عندما وزع الاكشاك في المجمع. وقدم هؤلاء – اي ذوو الحاجات الخاصة – قائمة لـ «البلاد» باسماء المتنفذين الذين حصلوا على الاكشاك على الرغم من عدم حاجتهم لها.

د. مصطفى فياض رد على هذه الاتهامات بقوله ان البلدية عندما وزعت الاكشاك لم تكن من اجل المعاقين. بل كمصدر دخل تستفيد منه البلدية لدعم مشاريعها. واضاف ان البلدية بالاصل تهدف الى توسيع المشاريع التي من شأنها ان تدر دخلا عليها وليس هدفها تقديم معونات للمحتاجين. وحول طلب الامير رعد بتخصيص اكشاك للمعاقين يقول د. فياض بانه تم تخصيص (١٣) كشكا لجمعية اصدقاء المكفوفين وهي تختلف عن الاكشاك التي اقيمت في مجمع الملك عبدالله. ■

بسبب الحماية الجمركية

تجميد مشروع اردني لصناعات السيارات

البلاد

يبدو ان دخول الاردن بعضوية منظمة التجارة العالمية والتي تدعو هذه المنظمة الى ازالة القيود الجمركية امام حركة التجارة الدولية من قبل الدول الداخلة في عضويتها قد اثار زوبعة لدى بعض الشركات الاردنية بعد ان جمدت شركة مجمع الشرق الاوسط للصناعات الهندسية والالكترونية مشروع اقامة مصنع للسيارات في الاردن.

هذه الشركة وقعت اتفاقية امتياز في اواخر السنة الماضية مع شركة سانغ يونغ الكورية لتصنيع سيارات بالاضافة الى سيارات الصالون.

هذه الشركة وقعت اتفاقية امتياز في اواخر السنة الماضية مع شركة سانغ يونغ الكورية لتصنيع سيارات بالاضافة الى سيارات الصالون.

وحسب ما تقول مصادر في شركة مجمع الشرق الاوسط ان الشركة قد بعثت مذكرة الى الحكومة تطالب فيها باعطاء حماية جمركية لمشروع مصنع السيارات بنسبة لا تقل عن ٦٥٪ وان المشروع مجمد في حال رد الحكومة بعدم الاستجابة لمطالب ادارة الشركة لان ذلك في اعتقاد المصادر سيخلق حالة من المنافسة مع الشركات الاجنبية التي لا تستطيع الشركة مجاراتها. مما يعني انه سيكون هناك خسائر فادحة وسيصبح هذا المشروع غير مربح اقتصاديا. وتقدر الكلفة الاستثمارية لهذا المشروع الضخم بـ ٥٠٠ مليون دولار وسيكون انتاجه موزعا على السوق الاردني بنحو ١٠٪ والاسواق العربية ٩٠٪ حيث سيصل حجم صادراته الى ٦٠ مليون دولار بعد سنتين من مباشرة الانتاج.

ويذكر ان الحكومة الرشيدة قد خففت الحماية الجمركية على صناعة السيارات من ١٨٠٪ الى ٢٠٪ استعدادا لدخول الاردن لمنظمة التجارة العالمية. ■

العصر الاستنساخي الجزء (١)

دكتور زوجي خربان بدي استنسخ عنه نسخة فل اوبشن ...

دكتور

---

٣٥ جمعية خيرية في مهب الريح

مامسر يشن حملة للقضاء على الافات الضارة

البلاد

وزير التنمية الاجتماعية الدكتور محمد خير مامسر بدأ بعون الله ورعايته حملة شرسة هي الاولى من نوعها في وزارة الفقراء والايتام تفوح منها رائحة مكافحة الفساد المالي والاداري في عقر وزارته بالاضافة الى الجمعيات الخيرية. مصادرنا الاجتماعية جدا جدا تقول ان الوزير مامسر ابو الفقراء سيقوم باعادة هيكلة قطاع الجمعيات الخيرية وفتح كشف حسابها المالي والاداري.

وتضيف المصادر ان الوزير قد امر بحل ٣٥ جمعية خيرية في مختلف اتحاد الاردن بسبب وجود مخالفات مالية وادارية في هذه الجمعيات كون هذه المخالفات والتجاوزات قد أعاقت العمل الخيري التي وجدت اصلا من اجله.

المصادر تتابع القول ان حل ٣٥ جمعية ليس فقط بسبب التجاوزات المالية والادارية بل ان الخلافات الدائرة على الطالعة والنازلة فيها ادت الى حلها واعادة هيكلتها من جديد. وعلمت البلاد ان الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية يدرس على قدم وربما ساق اوضاع الجمعيات الخيرية وانه سيقوم اي الوزير بحل كل جمعية يثبت انها لا تعمل بشكل جيد وربما ممتاز سيكون نصيبها مماثلا لباقي الجمعيات التي حلت هيئاتها الادارية. وجاء القرار الحكيم للوزير في ضوء السياسة الجديدة التي تكافح الافات القادرة على العطاء في العمل الاجتماعية. ■

بعد تزايد خطرها...

اسطوانات الغاز هياكل عظمية

البلاد

تواردت الى البلاد عدد من شكاوى المواطنين حول سوء اسطوانات الغاز التي يوزعها عليهم بعض اصحاب الوكالات التي يعتريها الكثير من العيوب وخصوصا الصدأ او تلف في منطقة ما من جسمها. حال اعداد كبيرة من الاسطوانات يقول المواطنون اصبح يصعب على الكافر وان عدم اتخاذ الاحتياطات اللازمة من قبل شركة مصفاة البترول.

ويؤكد ذلك الخبراء سيؤدي الى حدوث الكثير من الحروق التي بالضرورة ستؤدي كذلك الى خسائر فادحة بالارواح والممتلكات.

شركة مصفاة البترول ورغم انها تقوم بالفحوصات الدورية لجميع الاسطوانات الا ان اسلوب الفحص الحالي يبدو انه غير كاف ولا بد من ايجاد وسائل اخرى اضافة الى ضرورة تجديد كافة الاسطوانات التي مضى على استخدامها سنين طويلة مع زيادة اعدادها لتكفي الطلب المتزايد عليها.

من جهة اخرى فان فكرة السماح للقطاع الخاص باستيراد هذه الاسطوانات غير مريحة كما يقول الاقتصاديون لان ذلك سيحكمه طبيعة الاسعار والارباح التي يمكن ان يحققها الوكلاء المتاجرون بهذا القطاع.

وتنظر الشركة المعنية بعين جدية تساندها في ذلك النقابة لتحسين الاوضاع «الصحية» لكافة الاسطوانات بحيث تكون اكثر امانا من السابق عبر وسائل الحماية واساليب الفحص والتعبئة. ■

والله على ايش شايف حالك في ميت نسخة غيرك انت مفصول

المدير









قدح وردح

■■ انزعج احد المستشارين في وزارة الزراعة من عدم قيام الوزير الجديد مجحم الخريشه بالغاء كافة قرارات الوزير السابق الدكتور مصطفى الشنيكات.. حيث قام الوزير الجديد بمباركة قرارات الوزير شنيكات ولم يجر عليها اي تعديل.

المستشار الذي قطع بيده حبل الود مع الوزير السابق صدم من قرار الوزير الخريشه، وبدأ بدق الاسافين عند المقربين للوزير لدفعه نحو الرجوع عن مواقفه الايجابية اتجاه الوزير السابق.■■

■■ احد الموظفين الكبار في مجلس الامة بدأ يعد ايامه في المجلس بعد ان وصل الى مسامعه خبر نقله الى وزارة خدماتية خلال الشهر الجاري.. طبعاً الموظف الغلبان عمل على نسفه العديد من الموظفين الذين يطمعون بالحلول محله في الموقع الوظيفي..■■

■■ احد المرشحين للانتخابات البرلمانية القادمة قام بدفع مبالغ مالية كبيرة لبعض اتباعه كي يخوضوا الانتخابات في مناطق معينة لضرب المنافسين للمرشح الزنقيل..■■

■■ بدأت الترشيحات للانتخابات البرلمانية تدخل حيز التنفيذ اذ علمت «البلاد» ان رجل الاعلام محمد مصطفى العدوان «ابو بسام» سيخوض الانتخابات عن الدائرة الخامسة بعد ان وجد ان هناك دعما كبيرا له. ■■

■■ قررت عشائر عباد في اجتماعها الذي عقد بوادي السير يوم الخميس الماضي ترشيح النائب السابق الدكتور احمد عويدي العبادي باجماع العشيرة للانتخابات البرلمانية القادمة ■■.

الحسين تابعها من مسقط والحسن اشرف عليها والامير علي قاد العمليات بنفسه

قصة العراقيين الذين ارعبوا عمّان

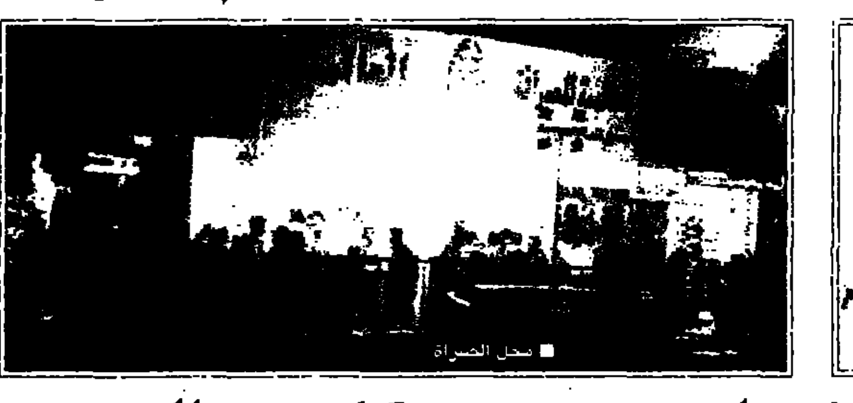
■ هاجموا صرافاً واستولوا على مئة الف دينار واصابا اثنين وضابطاً في الشرطة

■ تسللوا الى الاردن عبر الصحراء واحدهم كان ضابطاً في الحرس الجمهوري



■ صبحي الحاج حسن

■ عدلي القدومي



■ محل الصرافة



■ السيارة التي نفذت فيها العملية

■ كشافات قصر رغدان حددت مكانهم والحرس الملكي اغلق وسط العاصمة

■ «٣٠» سيارة نجدة طاردتهم من الشابسوغ الى جسر رغدان ومئة شرطي شاركوا في العملية

فريق المتابعة: راكان السعايدة طه ابو ردن

تصوير: نادر داود وحسين الشوبكي

لم يكن منتصف ليل يوم الجمعة باليوم الطبيعي الذي يمر على عمان بعد ان شهدت اعنف مطاردة امنية اختلطت فيها الدماء بشوارع العاصمة وعلت اصوات العيارات النارية وكوابح سيارات الأمن التي جابت معظم شوارع العاصمة وهي تطارد مجموعة من العراقيين الذين نفذوا عملية سطو مسلح على محل للصرافة.

وقد شهدت المطاردة تدخلا مباشرا من قبل العديد من اصحاب السمو الامراء حيث دفعت اجواء المطاردة وقربها من القصور الملكية سمو الامير علي بن الحسين لقيادة حملة المطاردة شخصياً يساعده في ذلك وزير الداخلية نذير رشيد ومدير الأمن العام نصوح محي الدين.. وكان سمو الامير الحسن يتابع العمليات الامنية لحظة بلحظة عبر اجهزة الاتصال.

االتفاصيل...

كانت الساعة ١١.٣٠ ليلاً عندما داهم العراقيان علاء خير الدين محي (٣١) عام ومحمد حسن (٣٥) عاماً اللذان دخلا بطريقة غير شرعية من العراق الى الاردن. وتؤكد المعلومات ان احدهم كان ضمن صفوف الحرس الجمهوري العراقي.. لصراف صبحي الحاج حسن ابو خليل وزوج شقيقته عدلي القدومي الذي يعمل مدرساً لمادة العلوم في مدرسة معاذ بن جبل في منطقة جبل المريخ حيث كانا في دخلة بين محلي الصرافة بانتظار سيارة شقيق (صبحي) الذي انطلق لاحضارها من مجمع الشابسوغ بهدف العودة الى بيوتهم..

واثناء انتظار صبحي وعدلي للسيارة تقدم العراقيان نحوهما وقاما بسحب اسلحتهم «مسدسات» مهددين باطلاق النار الامر الذي دفع الصراف لتسليم المبالغ التي كانت بحوزته.. وبعد مطاردتهما قام عدلي بملاحقة منفذي السطو اللذين قاما باطلاق النار باتجاهما ليصاب صبحي بعيار ناري في قدمه اليسرى وعدلي باربعة رصاصات في قدمه وبعض اجزاء جسمه ولاذا بالفرار باتجاه عمارة الشابسوغ..

وكون مسرح العمليات كان قريباً من مركز امن المدينة فقد تنبه الملازم نائل العبادي لكثافة اطلاق النار وتحرك بواسطة سيارة تكسي متوجهاً نحو مصدر اطلاق النار وكان خلال توجهه يعطي المعلومات ويحدد مكانه اولاً بأول لسيارات النجدة التي تبعته عبر الجهاز الذي كان بحوزته لتبدأ المطاردة الفعلية لمجموعة السطو..

المطاردة

وتؤكد مصادرنا المختلفة ان المطاردة بدأت بعد ان اجبر منفذا عملية السطو سائقا اردنيا يدعى «اياد» للهروب بهما خارج عمان بواسطة سيارته الخاصة نوع مرسيدس حمراء اللون والذي انطلق تحت تهديد السلاح من منطق الشابسوغ باتجاه العبدلي وحتى دوار الداخلية ومن ثم توجه وعشرة سيارات نجده تتبعه باتجاه الهاشمي الشمالي ثم الى منطقة القصور فالهاشمي الجنوبي لتستقر عملية المطاردة عند جسر رغدان.

وعلى طول خط سير المطاردة كان العراقيان يطلقان النار باتجاه سيارات النجدة التي تمكنت من محاصرة المطاردين عند جسر رغدان وبدأت عمليات تبادل كثيف لنيران المسدسات اصيب خلالها الملازم عبدالكريم الغويري من شرطة النجدة بعدة عيارات نارية نقل على اثرها الى المستشفى الاسلامي لتلقي العلاج.. وقد جاءت اصابته بليغة لقربه من السيارة المطاردة ومحاولته اجبارها على التوقف عن طريق الاعتراض واغلاق الطريق عليها.

وفي هذه اللحظة كان عدد سيارات النجدة قد اقترب من الثلاثين سيارة ومئة شرطي قادهم بالبداية الملازم اول احمد الحجارمة وقد ساند الامن بعملية الاغلاق والمحاصرة بعض سيارات الحرس الملكي الخاص التي قامت بعمل نقاط غلق في عدة اماكن من مسرح العمليات، كما تم اضاءة جميع كشافات قصر رغدان العامر لتمكين قوات الامن من تحديد مكان منفذي عملية السطو بدقة عالية.

وقد تم كل ذلك باشراف مباشر من سمو الامير علي بن الحسين وباتصال مستمر من قبل سمو الامير الحسن الذي اهتم كثيراً لاصابة الملازم الغويري كما كان يتابع العمليات وزير الداخلية ومدير الامن العام وكبار الضباط..

وقبيل نهاية المطاردة تمكن رجال الامن من القاء القبض على احد المنفذين والسائق في حين فر العراقي الاخر وسط العدد الكبير من المواطنين الذين تجمهروا لمعرفة ما يحدث غير ان معلومات «البلاد» اكدت صباح يوم الاحد ان قوات الامن تمكنت من القاء القبض على الشخص الفار.

كما تم ضبط (٣٨) الف دينار اردني من المسروقات مع مسدس عيار (٧).. يعود لصاحب المصرف (صبحي) داخل السيارة المطاردة كما تمت ملاحقة العراقي الفار الذي قام بالتخلص من المبالغ المسروقة عثر عليها بعد ثلاث ساعات من البحث في حديقة جسر رغدان وهي عبارة عن (٦٠) الف دينار اردني عملات اجنبية داخل كيس اسود..

وفي الوقت الذي كان فيها رجال الأمن العام ينفذون واجب المطاردة والقاء القبض على المجموعة كان الملازم عبدالكريم الغويري بين الحياة والموت في المستشفى الاسلامي بعد اصابته بعيار ناري جاء في منطقة الرئة التي اخترقتها رصاصة واستقرت في العامود الفقري.

ولتأمين العلاج اللازم والسريع طلب سمو الامير الحسن نقل الملازم للمدينة الطبية من المستشفى الاسلامي الا ان حالته الصعبة اضطرت طاقم من اطباء المدينة الطبية للحضور الى المستشفى الاسلامي كما قام المستشفى باستدعاء الطبيب عاصم البلعاوي الذي اجرى عملية ناجحة للملازم الذي تبين انه مصاب في الفقرات الرابعة والثالثة والثانية واحد الاوردة ليقرر الاطباء ابقاءه في حالة اغماء اصطناعي خوفاً من ان يحرك جسمه مما قد يؤدي الى مضاعفات خطرة كما انه احتاج الى (١٦) وحدة دم لتعويضه عما فقده بسبب النزيف.

وبعد انتهاء العملية بعد ساعات نقل الملازم الغويري الى المدينة الطبية حيث وجد الاطباء ان حالته تسمح بالنقل..

وقد زارت «البلاد» الملازم الغويري على سرير الشفاء في المدينة الطبية وكان قد افاق من الغيبوبة الاصطناعية وقال والده ان عبدالكريم له ابن اسمه امجد عمره (٣) سنوات وابنة اسمها سحر وعمرها اربعة اشهر ويسكن منطقة السخنة في محافظة الزرقاء.

واضاف والده ان جلالة الملك الحسين اتصل ثلاث مرات من العقبة للاطمئنان على صحة الملازم عبدالكريم كما اتصل صاحب الجلالة مرة اخرى من العاصمة العُمانية من مسقط في عُمان للاطمئنان عليه ايضاً.

وبعد ذلك تحرك طاقم «البلاد» الى المستشفى التخصصي وتحديداً الى الغرفة رقم (١٠٢) والتي كان يرقد بها الصراف صبحي الحاج حسن ابو خليل وزوج شقيقته عدلي القدومي.

وقال الصراف صبحي ان له اثنين من محلات الصرافة وانه عندما كان واقفاً عند دخلة الشابسوغ هاجمه اثنان وقاما بسرقة المبالغ التي كانت معه واطلقا النار عليهما ليصاب هو بقدمه وعدلي (زوج شقيقته) باربع رصاصات في مختلف انحاء جسمه وتم اسعافهما من قبل سيارة تكسي وقال ايضاً: ان المنفذين لعملية السطو هربوا باتجاه عمارة الشابسوغ واجبروا السائق على مشاركتهم تحت تهديد السلاح بعد ان كانوا قد نفذوا جزءا من العملية..

اما عدلي فيقول انه كان يعاون صبحي في محله في ايام العطل ولم يكن موظفا في محل الصرافة حيث انه يعمل مدرساً لمادة العلوم في مدرسة معاذ بن جبل الكائنة في جبل المريخ ■

المحامي فيصل البطاينة:

اسامة جبور متهماً وليس شاهداً!!

ما زالت القضية رقم «٢٣٠٠» جنايات المتهم فيها المطرب اسامة جبور تتفاعل في اوساط الرأي العام.. وكثرت الشائعات.. وتضاربت الاقوال بين قائل بأن اسامة قد جرى الزج باسمه في هذه القضية لغرض ما.. وبين قائل انه متورط.

«البلاد» التقت بالاستاذ فيصل البطاينة محامي المتهمين الاول والثاني (ج. ن)، (ط. ن) والذي كشف خفايا وتفصيلات جديدة عن تلك القضية وذلك من خلال هذا الحوار:

حضور التحقيق

● «البلاد» علمنا مؤخراً انك وكيل عن المتهمين (ج. ن)، (ط. ن) في قضية الاغتصاب والمتهم فيها المطرب اسامة جبور.. هل حضرت التحقيق في هذه القضية؟

- نعم. انا وكيل عن المتهمين الاول والثاني في هذه القضية وحسب النص القانوني لا بد من حضوري اثناء اخذ اقوال موكلي من قبل المدعي العام وهذا ما حصل..

دور المطرب في القضية

● هل ادعت الفتاة - المشتكية - على المتهمين الثلاثة ام على بعض منهم؟

- عرفت من خلال اقوال موكليّ امامي وامام المدعي العام عن الدور الذي قام به المطرب «اسامة جبور» وبعد ان استمع المدعي العام الى اقوال موكليّ واقوال الفتاة وكذلك ايضاً من خلال اجراء المقابلات بينهم تم ايقاف «اسامة جبور» بهذه القضية كمتهم، وليس كشاهد كما يدعي البعض. وهذا نتيجة طبيعية الى ما تم قبل استدعائه، ومذكرة التوقيف الموجودة في سجن الجويدة بحق هذا بالاضافة الى انني علمت من والد المشتكية بأن ابنته قد اعترفت على المتهم اسامة جبور.

ادعاء كاذب

● هناك ادعاءات باعتبارك وكيلاً للمتهمين الاول والثاني انك حاولت ان تسيء الى المتهم الثالث اسامة جبور؟

- ان عدم الايقاع بالمتهم الثالث «اسامة جبور» لا يستفيد منه موكليّ لان الفتاة كانت قد ادعت على المتهمين الثلاثة منفردين وليس مجتمعين. وبهذه المناسبة فقد اطلعت على ما نشر في جريدتكم بخصوص هذه القضية وقد فوجئت به كما فوجيء غيري. وان كل ما نشر حسب اطلاعي بحدود القانون هو اقرب ما عرفته في هذه القضية بعكس ما نشر في بعض الصحف الاخرى

علاقتي بالمخرج عروة زريقات

● ما هي طبيعة العلاقة التي بينك وبين المخرج عروة زريقات؟

- معرفتي به معرفة عادية كرجل اعلامي. وقد اتصل بي هاتفياً منذ اسبوعين تقريباً حيث اخبرني بانه يتحدث من منزل والد المتهم الثاني (ط. ت) وطلب مقابلتي. وبالفعل التقيت به في منزل (ط. ت) المذكور واستفسر مني اخر ما وصلت اليه معلوماتي عن هذه القضية.. فسألته عن سر اهتمامه. هل هو من اجل موكلي.. ام من اجل شخص اخر؟!! فاجابني بانه صديق لذوي موكلي، وزوج اخت المتهم الثالث المطرب اسامة جبور.. فاخبرته عن دور اسامة في هذه القضية وذلك حسب ما اخبرني به موكلي (ط. ت). واذا به يقول لي بأن اسامة يعتبر شاهدا وليس متهما.. فقلت له: ان الشاهد لا يتم توقيفه . وانه متهم في هذه القضية بتهمة هتك العرض.. وتم استدعاء الخادم السيرلانكي الموجود في منزل (ط ت) حيث روى بالتفصيل للسيد عروة دور اسامة جبور في هذه القضية.. وهنا وبحضور اصحاب المنزل بدأ السيد عروة بتوجيه كلمات نابية للخادم السيرلانكي قائلا له. انت كذاب.. انت مجنون . وانتهت الجلسة بدون ان نتوصل لنتيجة مع الاخ عروة، لانني كنت اعرف ماذا كان يهدف اليه .

ضغوطات لتغيير الحقيقة

● هل مارست اطراف معينة ضغوطات للتأثير على مجريات القضية؟

- في صبيحة اليوم التالي لمقابلتي للاخ عروة زريقات.. ذهب برفقة المحامي فواز ملوقان الى سجن الجويدة لمقابلة المتهم اسامة جبور. وكذلك مقابلة موكلي (ط. ت) وطلبا منه ان يقوم بتغيير اقواله التي ادلى بها امام المدعي العام لكن موكلي رفض ذلك.. لانه كان قد تحدث بالحقيقة . ويبدو لي ان هذه المقابلة تسرب مضمونها الى النيابة او الجهات الامنية وقد علم بها الجميع، وباعتقادي انها مثبتة في ملف التحقيق . وعندما رفض موكلي تغيير اقواله حسب طلب الاخ عروة وزميله بدأ يطلق الشائعات بأنني انا الذي طلبت من موكلي ان يشهد على المتهم اسامة جبور تارة.. وتارة اخرى يدعون ان هناك مؤامرة فنية من الفنانين للاطاحة بالفنان جبور مع تأكيدي على انه لا علاقة للصحافة، ولا لأي فنان اخر في وصول اسامة جبور الى خلف القضبان.. لان صحيفتكم نشرت القصة بعد يومين او ثلاثة ايام من توجيه التهمة والتحقيق مع المتهمين والمشتكية، ودخول المتهمين الثلاثة الى السجن . وان كل ما قيل بحقي وبحق غيري لم اجب عليه لأني سأترك ذلك للمستقبل القريب حين يذوب الثلج ويظهر ما تحته عندما سيعرف الناس جميعهم من هو المجرم الحقيقي، ومن هو الكاذب الحقيقي، ومن هي الصحيفة التي نشرت الحقيقة.

ما يزال التحقيق جارياً

● الى اين وصلت القضية؟

انني استغرب ما قرأته باحدى الصحف الاسبوعية انها علمت من مصادر قانونية بأن محكمة الجنايات الكبرى بدأت بالنظر في القضية.. ان هذا القول عار عن الصحة تماماً لان التحقيق لا يزال في بداياته ولم يقفل التحقيق ولم تصدر لوائح الاتهام بحق المتهمين من قبل المدعي العام او النيابة العامة.. مثلما استغرب ما نشر بحق السيد عروة زريقات على لسانه باحدى الصحف من انه مستهدف وانني اقول بأنه ليس له اي علاقة شخصية بهذه القضية من بعيد او قريب فهو ليس متهماً، وليس شاهداً، وليس مشتكياً.

اتصالات

● هل جرت اتصالات بين ذوي المتهم الاول والثاني وبين ذوو الفتاة؟

- لم تجر اية اتصالات . ولكنني علمت من عم الفتاة ان محامي المتهم الثالث «اسامة جبور» وشخصية عشائرية اجريا اكثر من لقاء مع ذوي المشتكية اما بالنسبة لموكليّ فبما انهما قد انكرا التهم المسندة اليهما ابتداء وحتى هذه اللحظة، فقد تركا امر البت بحل هذه القضية للقضاء.. فاذا ثبت ادانتهما بما اسند اليهما - لا سمح الله - فعليهما ان يتحملا مسؤولية عملهما

رفض فكرة الزواج

● هل من المتوقع زواج اي من المتهمين الثلاثة بالفتاة من اجل ايقاف الملاحقة؟

- على ما اذكر انه يوم التقيت بالاخ عروة زريقات في منزل (ط. ن) في بداية هذه القضية اشار علي بأن اقنع موكلي (ج. ن) بالزواج من الفتاة لوقف الملاحقة بهذه القضية فعرضت الامر على موكلي (ج. ن) وعلى ذويه.. فاجابوا بالنفي. لأن (ج. ن) اكد على انه لم يرتكب اي فعل مع هذه الفتاة.. وبالمقابل وكما علمت مؤخراً من ذوي المشتكية ان زواج الفتاة من احد المتهمين مستحيل لأنهم يثقون بعدالة القضاء وبحكم المحكمة.. والذي ستثبت عليه التهمة سينال عقابه الذي يستحقه ليكون عبرة لغيره

ما نشر غير صحيح

● نشرت احدى الصحف على لسان الفتاة قولها ان موكلك (ج. ن) لم يعتد عليها في اليوم الاول وانما اعتدى عليها في اليوم الثاني بعد ان «اسكرها وداخت».. واكتشفت في الصباح ان بجسمها كدمات، وان المتهم طلب منها عدم تبليغ الشرطة؟

- انني لا اعتقد بصحة ما نشر على لسان المشتكية وذلك لتعارض هذا الحديث مع الواقع لأنها فقط امضت ليلة الاربعاء ونهار الخميس في منزل المتهم الاول (ج. ن) . اما ليلة الخميس ونهار الجمعة ومنذ الساعة العاشرة مساء وحتى الصباح في احد مطاعم عبدون، وكان يوجد هناك المتهم الثالث واخرون.. اما ليلة الجمعة والسبت فقد امضتها الفتاة بمنزل (ط. ن) برفقة المتهم الثالث.. ولذلك استبعد ما نشر على لسانها، كما ان المتهم الثاني (ط. ن) لم يشتر للفتاة اية ملابس لأنه لم يخرج معها الا في تلك الليلة التي سهروا فيها في المطعم برفقة المتهم الاول (ج. ن).. وقد اخبرني المتهم الاول بأنها هي التي قامت بشراء الملابس من الصويفية، وكان ينتظرها في سيارته امام باب المحل.. اما ما قيل من ان ذوي الفتاة قد تقدموا بشكوى في مركز امن مرج الحمام بعد ان اتصلت هاتفياً بعمها فهذا قول عار عن الصحة ايضاً لأن ذوي الفتاة كانوا قد اخبروا مركز امن مرج الحمام باختفائها منذ يوم الخميس، وحينما ظهرت كان ذلك يوم السبت وذلك بعد ان حضرت الى مكتب عمها الذي سألها بدوره ان كان قد اعتدى عليها اي شخص فاجابت بالنفي فاصطحبها الى منزل والدها .. الذي قام بدوره بالاتصال بالمركز الامني واخبرهم بأنهم قد عثروا على الفتاة سالمة.. لكن رئيس المركز الامني اصر على ذويها لاحضارها الى المركز الامني ومن ثم تم احالتها الى الطبيب الشرعي، وعندها تفاقمت القضية. وهذه القصة الاخيرة حسب ما رواها لي عم الفتاة ■



■ المحامي فيصل البطاينة

صرخة حق

زياد ابو غنيمة

المقاطعة هي الحل!!

من حق فضيلة المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين الاستاذ عبدالمجيد ذنيبات ان يتشكك بجدية الحكومة في اجراء انتخابات نزيهة، ومن حق اي مواطن ان يفعل ذلك، فكابوس «نزاهة» انتخابات عام ١٩٩٣ التي اشرفت عليها الحكومة برئاسة دولة الدكتور المجالي ما زال ماثلا في الذاكرة الشعبية، والبيان الذي حمل عنوان «أهذه انتخابات حرة ونزيهة يا حكومة..؟» والذي حمل تواقيع العديد من النواب الذين فازوا في تلك الانتخابات الى جانب العشرات من النواب الذين اتهموا الحكومة بتسقيطهم نزاهتها التي مارستها في تلك الانتخابات ما زال ماثلا ايضا في الذاكرة الشعبية.

ومظاهرات اربد التي قادها نواب فائزون في تلك الانتخابات الى جانب مرشحين اتهموا الحكومة بعدم النزاهة ما زالت ماثلة في الذاكرة الشعبية، والاعتصامات التي شهدها المركز الرئيسي للانتخابات في صويلح احتجاجا على قيام محافظ العاصمة انذاك بالاعلان عن نتائج الانتخابات قبل ان تكون عملية فرز الاصوات وتجميعها قد اكتملت ما زالت ماثلة في الذاكرة الشعبية، وكذلك لا اجد غرابة في ان يشكك فضيلة المراقب العام للاخوان المسلمين، او في ان تشكك قيادات الاحزاب المعارضة او في ان يشكك الناخبون في جدية الحكومة في اجراء انتخابات حرة ونزيهة.

وبالمقابل، فان من حق معالي وزير الداخلية ان ينفي هذه الشكوك، ويحلف الف يمين على جدية الحكومة في اجراء انتخابات حرة ونزيهة، ولكن هل ستبقى المعارضة تشكك وهل ستبقى الحكومة تنفي هذه الشكوك؟

ما فائدة تشكيك المعارضة، اخوانا، واحزابا قومية ويسارية بجدية الحكومة في اجراء انتخابات نزيهة وحرة اذا كانت المعارضة الاسلامية والقومية واليسارية تستقتل على المشاركة في انتخابات تؤكد انها لن تكون انتخابات حرة ونزيهة؟

ما هذا العبث اذن، والى متى يستمر هذا العبث اذن؟ ولماذا تتعامل المعارضة، اسلامية، وقومية ويسارية مع الانتخابات بالمثل القائل نفسي فيه.. وتفو عليه..؟ بل ولماذا تتحمس قيادة المعارضة الاسلامية لاجبار قواعدها على فرز اسماء المرشحين المحتملين وهي تعلم ان غالبية قواعدها غير مؤيدة للمشاركة في الانتخابات؟

في انتخابات عام ١٩٩٣ شككنا بجدية الحكومة باجراء انتخابات حرة ونزيهة، وهددنا بمقاطعتها ثم فجأة لحسنا تهديداتنا وشاركنا في الانتخابات بصفقة قادتنا الى فوز مؤلم كما اشار الامين العام لحزبنا انذاك، وها ما زالت قيادة المعارضة الاسلامية تشكك بنزاهة الانتخابات القادمة، وفي نفس الوقت تستميت على المشاركة فيها ويتزايد الحديث عن صفقة مماثلة لصفقة انتخابات عام ١٩٩٣ اخشى انها ستقودنا الى فوز اشد الما..!

لم يعد مقبولا هذه الازدواجية في خطاب المعارضة وخاصة المعارضة الاسلامية، اخوانا مسلمين وحزبا، فمن جهة تشكيك بنزاهة الانتخابات ثم مشاركة متحمسة.

في هذه الانتخابات التي نزعم انها لن تكون نزيهة، لا بد من ايقاف مهزلة هذه الازدواجية في خطابنا، فاما ان نلحس شكوكنا ونعلن توبتنا عن هذا التشكيك ونبدأ في التسبيح بنزاهة الانتخابات القادمة، واما ان نبقى على اصرارنا بالتشكيك بنزاهة الانتخابات القادمة ونعلن مقاطعتها، فنقضي بذلك على هذه الازدواجية في خطابنا، ونقضي بذلك على كل ما يشاع عن وجود صفقة، ونريح صفنا الداخلي، واعني صف الحركة الاسلامية من هذه الدوامة من الخلافات والصراعات التي تشهدها عملية الاستماتة، والاستقتال على الترشيح للانتخابات

وسأظل اصرخ المقاطعة هي الحل. ■

احتمال يدرسه «القصر».. وستنفذه الحكومة.. والاعلان متوقع في أي وقت

التمديد لمجلس النواب والتعديل الوزاري ومنح الثقة

النائب بسام حدادين




القديم على قدمه

قرار اجراء الانتخابات النيابية على اساس القانون القديم (٩٣) يعني ان القانون القديم اعطى النتائج المطلوبة، ولا عجب، فالمجلس النيابي الثاني عشر مرر كل التوجهات السياسية والاقتصادية الرسمية بيسر وسهولة، وبلغة اخرى لم يكسر مجلس النواب الثاني عشر اي رغبة او توجه حكومي ابدا.. ابدا.

جرى ذلك ليس لان قانون «الصوت الواحد» افرز «نواب حكومة» كما يقال ابدا.. بل لان الاحزاب التي تملك توجهات معارضة للسياسات الرسمية، ضعيفة وصلاتها بالمواطنين ضعيفة وبعضها لم يكن يملك في عضويته الحزبية شخصا (يصلح) لكي يصبح نائبا يعبر عن رأي الحزب في البرلمان.

ولان هذه الاحزاب مفككة ولم تفلح في الاتفاق على حد ادنى من تبادل الدعم، ولو جرى ذلك لزاد عدد نواب المعارضة واصبح على الاقل بحجم نواب المعارضة في البرلمان الحادي عشر.

اتذكر في المناسبة عدداً من المرشحين البارزين الذين كانت تنقصهم مئات قليلة من الاصوات كي ينجحوا في الانتخابات.

اعود الى دوافع العودة الى القديم ورفض التقدم الى الامام بصيغة اكثر تقدما، تجعل من الانتخابات النيابية محطة ديمقراطية حقيقية او نصف ديمقراطية على الاقل. فاقول ان التكتيك الرسمي منذ عام ٩٣ كان يقوم على اساس تمرير الوقت دون مناقشة القانون لعام ٩٣ كي تأتي الساعة التي يقال لنا فيها الوقت لا يسعفنا، وليس بالامكان احسن مما كان.

كان البعض يضحك ويغمز على تصريحات وزير الداخلية، عندما كشف مبكرا التوجهات الرسمية، حتى ان البعض قال ان وزير الداخلية (غشيم) ويغرد لوحده خارج السرب، وسمعت هذا الكلام من شخصيات سياسية من الصف الاول.

لكنني لم اخذ كلام وزير الداخلية ابدا، الا بجدية بالغة وكتبت ذلك في مقالين. وقلت بان وزير الداخلية لا ينطق عن الهوى، وهو بخبرته مع القصر لا يمكن الا ان يعكس ما يفكر به اصحاب القرار والا فان البديل هو التكتم الشديد بسبب المهنة السابقة للسيد الوزير.

الان حسم الامر ولا جدوى من الحديث وقد بدأت المعركة الانتخابية وسينطلق الفرسان والعين ستتوجه الى النزاهة والحيادية لاجهزة الدولة.■

■ «صفقة» ستديرها الحكومة مع البرلمانيين

كتب: راكان السعايدة

البلاد - هل تقرر القيادة تمديد مجلس النواب لسنتين اضافيتين؟.. ربما.. ولكن لماذا؟

يقرأ صانع القرار السياسي بتمعن شديد الفسيفساء السياسية الداخلية فهو مقبل على انتخابات برلمانية، تأتي في ظل جملة من التداخلات والتداعيات السياسية الاقليمية اساسها العملية السلمية المتارجحة بين الفشل والنجاح النسبي جعلته يصل في قراءته حد التدقيق المفرط لكافة زوايا ومفاصل هذه الفسيفساء.. فالقرار ليس بالشيء السهل فاما اخذ قرار باجراء الانتخابات في موعدها قبل نهاية هذا العام او اجراء عملية قيصرية يخرج بها قرار تمديد مجلس النواب في حده الاقصى لسنتين كما حددها الدستور لكل قرار من هذه القرارات ظروفه الموضوعية التي يجب توفيرها لانضاجه وجعله مقبولاً.

وتأتي هذه القراءة في الوقت الذي تزايد فيه وقوف المستوزين على خط بداية انطلاق المراثون الانتخابي بانتظار اشارة البداية وعيونهم صوب «القصر» الذي يملك وحده تحديد ساعة الصفر ووحده الذي يملك قرار تمديد مجلس النواب دستورياً مثلما يعطيه ذات الدستور الحق في تقرير موعد اجراء الانتخابات اذا رأى في ذلك ضرورة لا تستدعي التأجيل.

المراقبون لهذا الشأن اجمعوا في صالوناتهم السياسية على ان المؤشرات في مجملها تشير الى امكانية صدور قرار مفصلي فيما يخص الانتخابات المنتظرة جله يتعلق بتمديد فترة مجلس النواب الى سنة او سنتين قادمتين.

وقد ترجم هذا الاحتمال على ارض الواقع في الفترة الاخيرة بشكل اكثر وضوحاً من بداية الوقت الذي طغت به حمى الانتخابات على سطح الاولويات.. وهذه الترجمة برزت في جلها بعد ان دخل الحديث عن اجراء الانتخابات في موعدها لعبة الاحتمالات التي لا تقتصر على احتمال واحد بعينه.

فالمتتبع لسير التطورات ذات البعد الانتخابي يلمس بوضوح ان صانع القرار لم يحسم بعد امره بشأن الانتخابات.. فلا هو الذي حسم امر القانون الذي سيتجري في كنفه تلك الانتخابات ولم يحسم كذلك امر التقسيمات فتارة تراه يقول بضرورة اعادة صياغة القانون وفق رؤية جديدة يلحق بها تقسيمات ادارة جديدة ايضاً وتارة اخرى تجد ان الموقف السياسي يبين ان الانتخابات ستجري في موعدها الدستوري وان تعديلات محددة ستطال القانون الانتخابي.

وكل ذلك يقول المحللون السياسيون يدور في فلك الاحتمالات القابلة للتغير وفق التطورات السياسية الداخلية والخارجية التي ستحكم ماهية الواقع السياسي البرلماني القادم.

اذاً ما الذي يحدث على الصعيد الانتخابي، وهل نحن مقبلون على مفاجآت محتملة..؟

المعلومات الصادرة من المطلعين على الواقع والمراقبين لاهم الصالونات السياسية المؤثرة يقولون ان حلقة جديدة فتحت ضمن حلقات الانتخابات والواقع السياسي وان هذه الحلقة في جوهرها امكانية التمديد لمجلس النواب وفق ظروف موضوعية يرى منها صانع القرار ظروفاً لا يمكن تجاهلها او غض الطرف عنها فالمستقبل المنظور سواء كان داخلياً او خارجياً لا يحتمل اللعب على الاحتمالات وقواعدها.

ويكشف سياسيون مخضرمون عن الواقع بشكل ادق واكثر وضوحاً بقولهم صراحة ان القصر يدرس كافة الاحتمالات المتعلقة بالشأن البرلماني وان الدراسة ترتكز في اكثر تفاصيلها على امكانية التمديد لمجلس النواب سنة او سنتين حسبما يسمح به الدستور.

ويقول السياسيون ان تركيز القصر في دراسته لاحتمال التمديد ليس نهائياً بل ان هذه الدراسة تسير في خط متواز تماماً مع احتمالية اجراء الانتخابات خلال هذا العام.. الا ان الخطين بالتأكيد سيحكم قرار «القصر» في اختيار احدهما جملة من المعطيات المستندة بالدرجة الاولى والقطعية مصلحة الوطن العليا.

لذلك فان عدم الحسم الان يبرره المراقبون السياسيون بنقطة واحدة فقط وهي ان القصر يريد قراءة الواقع السياسي جيداً قبل الاقدام على الحسم واصدار قرار نهائي يضع البلاد على مفاصل سياسية لا يحمد عقباها.

وفي الوقت الذي يفكر فيه «القصر» بمصلحة الوطن تضيف الحكومة بنداً اخرّ على استراتيجية التفكير وهي ان اجراء الانتخابات في موعدها ينطوي على فوز المعارضة وهو فوز سيكون على حساب المؤيدين للحكومة.. وهذه النظرة لاحتمال فوز المعارضة خاصة الاسلامية يدفع بسؤال عند الحكومة مفاده لمصلحة من فوزها - اي المعارضة.

هذا الاحتمال تخلص اليه الحكومة من خلال القراءة الدقيقة لما يجري على الساحة فكل المعطيات تشير الى ان فوز المعارضة بمقاعد اضافية لما تملكه الان امر يكاد يكون مؤكدا الى حد بعيد خاصة وان الصفوف السياسية لتنظيمات احزاب الوسط «حزب الوطن الدستوري» مشتتة ولا يمكنها تأمين حد فوز يصل حدود الاغلبية.

فالحزب الوطني الدستوري ما زال يحتاج لوقت يعادل السنتين كي يملك زمام اموره ويستمع جيداً في قواعده الانتخابية. ويلقى هذا الامر رغبة حكومية في توفير الوقت الكافي الذي يمكن هذا الحزب من دخول عالم الاحزاب العملاقة بحيث يكون قادراً على مواجهة الحزب الاسلامي المنظم جيداً والمالك لقواعد انتخابية ضخمة جداً.

يضاف الى ذلك ان الهجوم المركز على الحكومة الان والعودة بالذاكرة الى الانتخابات الماضية التي قادها ذات الرئيس الحالي وكذلك اظهار التخاوف من احتمالية ان تكون الانتخابات التي سينسج خيوطها ذات الرئيس بعيدة عن النزاهة كل البعد وكلها ظروف اضافية تدفع باتجاه التفكير مرة اخرى بخيار الانتخابات او التجديد.

وهي ظروف يحسن النواب الان العزف عليها بهدف تحسين شروط فوزهم اولاً واخيراً، وربما يكون وزراء الحكومة السابقة حكومة عبدالكريم الكباريتي خاصة النواب منهم اكثر الاطراف رغبة في التمديد لعمر مجلس النواب.

ويكشف احد الوزراء النواب من الحكومة السابقة والتي تقاطعت معلوماته مع معلومات عدد من النواب المقربين للصف الحكومي ان الرغبة العليا بتمديد عمر مجلس النواب لفترة اخرى بدأت اكثر وضوحاً وان احتمالات ترجمة ذلك على ارض الواقع ليست مستبعدة ويمكن ان تكون في اي وقت.

وتؤكد ذات المصادر ان الطاقم الحكومي ورغم انه يكثف استعداداته لاجراء الانتخابات الا انه يعمل جيداً ان احتمال التمديد وارد بقوة لدرجة ان احد الوزراء يقول في صالوناته الضيقة ان الباب مفتوح لكل الاحتمالات وان القرار الاول والاخير بيد سيد البلاد المعني جملة وتفصيلا بمصلحة الوطن قبل كل شيء.

وترجح مصادرنا ان ينهي المعنيون بدراسة كافة الاحتمالات مهمتهم خلال الشهر الجاري بحيث يكون الاعلان عن خيار التمديد وفق شروط يجري ترتيبها مسبقاً وستناط مهمتها بالحكومة اذا ما استقر الرأي الاخير على التمديد.

ولكن كيف ستوفر الشروط الموضوعية لاحتمال التمديد؟

برلمانيون على اطلاع قالوا ان بداية سيناريو التمديد ستكون عبر تركيز اعلامي واسع يشرح حالة عدم استقرار المنطقة والمخاطر المحدقة مع تركيز على الظروف الاقتصادية والسياسية الداخلية يسبق اتصالات مكثفة مع القوى المؤثرة والقوى البرلمانية المعنية بالتمديد لمجلس النواب..

وسيكون المطلوب من البرلمان في اللحظة النهائية الاجماع والتقدم بطلب موقع من اغلبية برلمانية تطالب بتمديد مجلس النواب لفترة دستورية اخرى بحيث تعطى القضية كلها شكلاً مقبولاً لدى كافة القوى السياسية ولا تظهر وكانها فرضت على اصحاب العلاقة.

ورغم ان الامر ما زال يعوم في بحر الاحتمالات الا ان العديد من النواب بدت على وجوههم علامات الرضى لما يدور بهذا الاتجاه مفسرين هذا الرضى بانه تعبير عن فرحهم بالفرصة الجديدة التي ستتيح لهم اعادة صياغة خطابهم السياسي والبرلماني بما يعزز فرص عودتهم الى البرلمان مرة اخرى في الانتخابات القادمة.

والمساعدة في جعل هذا الاحتمال يتمتع بقوة استثنائية عند صانع القرار كان المجلس قد ارسل اشارة واضحة بطلبه خلال الاجتماع الذي عقد بدار مجلس النواب بين مجموعة منهم ونائبي رئيس الوزراء الدكتور عبدالله النسور والدكتور جواد العناني والذي طلب النواب خلاله عقد دورة استثنائية لاقرار بعض القوانين الاقتصادية وتحديد قانون الاوراق المالية.

ويقول سياسي وثيق المعلومات ان رسالة النواب فهمت جيداً ويبدو اننا سنعمل في اطارها..

ويزيد السياسي في القول ان هذا الامر اذا ما قدر له فعلياً الحدوث سيكون بمثابة «صفقة» بين الحكومة والنواب يتقدم خلالها النواب بطلب التمديد ومن ثم توافق الحكومة على ذلك بحيث يظهر وكأنه قرار نيابي ومن ثم تتقدم الحكومة بطلب الثقة من البرلمان الذي سيمنحه النواب لها باغلبية كبيرة بعد ان يكون رئيس الوزراء قد عدل حكومته بشكل اكثر اريحية وقبول نيابي.

ويجمع المراقبون والعديد من النواب ان مصالح اغلبية النواب تقاطعت مع مصالح الحكومة الامر الذي يجعل الصفقة تتم بسهولة مطلقة باستثناء بعض النواب الذين هم فرحون من داخلهم للتمديد ولكنهم يجدون فرصة لمزيد من الاستعراض الاعلامي امام القواعد.. فكل شيء يسير في صالحهم، غير ان البعض سيعارض فعلياً هذا التوجه باعتبار ان فرصهم الان اكثر امكانية من اي وقت لاخر.■

شبح الدستوري يثير الرعب في اوساط المعارضة

اليساريون يتخبطون ما بين الاسلاميين والقوميين

البلاد - يبدو ان توقع النائب الاسلامي الجنيد بسام العموش بأن يحصد الحزب الوطني الدستوري «٢٥» مقعداً مقابل «١٥» مقعداً لحزب جبهة العمل الاسلامي اضافة الى بقية الاحزاب وشخصيات المعارضة بخمسة مقاعد في مجلس النواب اثار الرعب والخوف بين صفوف الاحزاب الاردنية..

في حين اكدت المصادر الحزبية بأن الاحزاب اليسارية بدأت تتخبط ولا تعرف ماذا تعمل هل تتحالف مع الاسلاميين او القوميين مضيفة بأن الاسلاميين يشعرون امام قواعدهم الانتخابية بحرج شديد من تصريحات غير مسؤولة لبعض اعضاء التيار الاسلامي الذين يؤكدون بأن الحزب الوطني الدستوري سيكون له اكثرية مطلقة من مقاعد البرلمان المقبل موضحة ذات المصادر بأن التصريحات التي تردد على هؤلاء قد يضعف موقف الاسلاميين امام قواعدهم الانتخابية.

واشارت المصادر ان اليساريين بدأوا بمفاوضات سرية مع الاسلاميين لتشكيل قائمة موحدة لمجابهة الحزب الدستوري الذي اثار الرعب على الساحة الحزبية الا ان هذه المفاوضات حسب قول المصادر باءت بالفشل الذريع.

مصادر مطلعة في الحزب الوطني الدستوري اكدت لـ «البلاد» بأن هناك مشكلة خطيرة داخل الحزب تتعلق بالترشيحات الانتخابية لان الحزب يعتمد على النواب الاعضاء بالحزب كمرشحين اساسيين له في الدوائر الانتخابية.

واوضحت المصادر بأن القائمة الموحدة التي سيخوض بها الحزب الانتخابات البرلمانية ستعتمد على النواب الحزبيين في المجلس الحالي لكن هذه القائمة - حسب قول المصادر - لا ترضي الشخصيات السياسية المنضمة للحزب كونهم يريدون ترشيح انفسهم للبرلمان المقبل.

هذه المشكلة قد تكون المقتل الوحيد - كما توقعت المصادر ذاتها - في الوطني الدستوري والذي سيخلق داخله خلافات يغنى عنها الحزب كونه لم يقدم ترخيصه الى الان لوزارة الداخلية.

ومضت المصادر تقول بأن الامناء العامين لثمانية احزاب المندمج انشأوا غرفة عمليات وطوارىء سريعة من لجل استقطاب اكبر عدد ممكن من الاحزاب والنواب وبعض الشخصيات السياسية الاردنية.

غرفة العمليات التي هندسها المهندس عبدالهادي المجالي لاستقطاب شخصيات بارزة بدأت بعملية مسح ميداني لقياس مدى قوة الحزب - والقول للمصادر - بأن غرفة العمليات بقيادة المجالي استقطبت نوابا من العيار الثقيل التي لا تزال المفاوضات مع هؤلاء مستمرة للانضمام الى الحزب الدستوري.

وقالت المصادر ان من الاسماء التي طرحت للانضمام للحزب رئيس مجلس النواب المهندس سعد هايل السرور والنائب عبدالكريم الدغمي والنائب محمد داودية لكن المراقبين توقعوا بأن هؤلاء النواب الذين سينضمون كأعضاء في الحزب لا يتنازلون للاعضاء الشابة لخوض الانتخابات البرلمانية القادمة.

ويرى المراقبون بأن الحزب الدستوري يعتمد في انضمام اعضاء جدد الى مدى الشعبية التي يتمتع بها العضو والى قاعدته الانتخابية.

و في ذات السياق فقد افرغت اللجنة المكلفة بعملية الدمج من وضع شعار الحزب الدستوري بصيغته النهائية «نهضة وحدة ديمقراطية» واقرار الخطة الاعلامية الخاصة بعملية الدمج ومشروع الحملة الاعلامية للحزب والتي تضمنت خططاً طويلة ومتوسطة وقصيرة الامد ومناقشة التقارير التي تقدم بها كل امين عام من الامناء العامين عن خطوات الدمج التي قام بها حتى الان.

وعلمت «البلاد» بأنه تمت مناقشة اوراق العمل الخاصة بتصور كل حزب عن الانتخابات النيابية القادمة حيث تم تشكيل لجنة من اعضاء الاحزاب الثمانية لدراسة هذه الاوراق للخروج باستراتيجية متكاملة تعرض على الاعضاء العامين لاقرارها والعمل بها بعد الاعلان عن ولادة الحزب الوطني الدستوري.

المراقبون اكدوا بأن الحزب الوطني الدستوري يعمل على تكثيف الجهود للسيطرة المطلقة على مجلس النواب القادم حيث يعمل على قدم وساق في انضمام شخصيات لها نفوذها ومتوقع نجاحها في الانتخابات النيابية لتكون الكلمة الاولى والاخيرة تحت قبة البرلمان للحزب في الوقت الذي يؤكد فيها المعلومات بأن الحزب الوطني الدستوري يحظى بدعم حكومي مبطن.■

ثقافية

باسل طلوزي



ركلة واحدة واقدام كثيرة!!

زوجتي الغالية

تبقى هدف واحد من مرمى الامارات ونصبح على عتبات المونديال للمرة الاولى في تاريخنا الكروي الذي لا يدور ابدا!"

ها هو الحلم صار على مرمى ركلة واحدة من ركلات ابو عابد او ابو زمع او سواهما!!

اقسم بهزائمي جميعا ان ثمة ومضة انتصار تلوح في الافق الان يا زوجتي العزيزة. انتظري الهدف الاول فقط ولسوف احملك بعدها بيدي الاثنتين واركض فيك عبر الشوارع مثلما كنت افعل زمان، يوم كنت احمل كرة الارض برمتها بين يدي واركلها بوضح وحب. يوم كانت الشفافية اشد سماكة من جدران المكاتب والبيوت التي استوطنتها عناكب الضجر"

انتظري معي الهدف الاول فقط وساتيك بعدها بباقة ورد اكبر كثيرا من باقات الملوخية التي غمرتك اعوادها فكسرت عود البان فيك، وامتصت ذلك البريق الساحر من وجنتيك الذي تسبب يوما في اصطدامي بعشرة اعمدة كهربا، متتالية"!

وان تحقق الهدف الاول يا عزيزتي على قدمي ابو عابد او ابو زمع . فانا واثق انه سيكون مقدمة لاهداف كثيرة قد تتحقق على اقدام اخرين، مثل ابو عمار مثلا الذي ما زال يطارد كرة المفاوضات منذ سنين املا بتحقيق هدف الاستقلال. في حين لم تزل الكرة متحدة باقدام الخصوم منذ بداية شوط اوسلو

وثمة ايضا ابو العبد - رب العمل - انا واثق انه ما ان يشاهد الهدف الاول حتى يتحمس هو الاخر، وينقض على اسماننا فيركلنا بزيادة معتبرة تتيح لي ان ابتاع سيارة وثلاجة جديدة. وفستانا زاهيا تقبلين معه مرافقتي الى مناسبات نسيناها في حماة لهاثنا وراء كرة الجوع!!

اما ابو عبدالله فله ركلته الموارية هو الاخر فانا اراهن بانه سيسارع بعد الهدف الاول الى اتخاذ سلسلة قرارات قد لا تهمك يا عزيزتي، لكنها تهمنا نحن الذين لم نشف بعد من داء العروبة والوحدة

ثقي يا عزيزتي بان ابا، كثرا سيركلون الهدف الاول.. فالامر لا يقتصر على ابو عابد وابو زمع وابوعمار فحسب.

اللعنة.. ماذا قلت؟! انتهت المباراة بهزيمتنا.. تقصدين الحب بهزيمتنا؟! الوطن بهزيمتنا.. ام الحرية بهزيمتنا؟ كفى كفى . انا ذاهب لشراء «الملوخية»" ■

اشواق



خلود فلاش ـ كاليفورنيا

امريكا ... هي السبب !!

امريكا هي السبب في كل مصائبنا وتخلفنا وفقرنا وجوعنا وبطالة شبابنا!! وقد تكون هي المسؤولة عن ازمة السكن والمرور وغلاء المهور وحتى عن ارتفاع نسبة تناسلنا وتكاثرنا!!

اي انها باختصار مسؤولة عن كل سي، عندنا، وبصفتي مقيمة حالياً في امريكا ولانني بصدق لم ولن اتامرك وبصفتي احمل جواز سفر اردني افخر به ويطيب لي ان يكون هو واسطتي في الحل والترحال لكل ذلك يفترض ان تربطني بامريكا علاقة عداء بحتة.

ومع ذلك لم تحتويني حالة العداء هذه بل ان لدي قناعة ان وجود امريكا ضرورة ملحة، ضرورة لاستفزازنا لاستفزاز كل ما هو سي، لدينا. بالنسبة لي صارت امريكا تشكل في حياتي عنصراً استفزازياً يومياً، كل شي، فيها يستفزني ويفرد امام عيني الف لو ولو وحسرة، كل صباح تستفزني القهوة الامريكية لماذا يشرب الامريكيون القهوة نقية صافية بينما نفضلها نحن بالحثل والشوائب التي يلقي بها الامريكيون بسلة القمامة، تستفزني قيادة السيارة في كل مرة اخرج فيها الى الشوارع النظيفة الواسعة، يستفزني الالتزام باولويات المرور واخلاقيات القيادة يستفزني عدم استخدام الزوامير الا في الحالات القاهرة الضرورية، تستفزني نظافة المتنزهات العامة، يستفزني الالتزام التام بالدور والمواعيد في كل عيادة ومختبر ومكتب ومحل تجاري، تستفزني الخدمات البريدية الرائعة، تستفزني المعلومات والمساعدة التي تقدمها المستشفيات على الهاتف للمشتركين في التامين الصحي، تستغزني معاملة الاطفال الرائعة في المدارس، يستفزني اشياء كثيرة كثيرة وتولد داخلي حسرات ولوات

لو.. لو.. ان لدينا هناك كل ما يستفزني هنا، ارتاح لكل سي، لا يستفزني هنا.

لا ادري ان كانت هذه حالة من حالات العداء مع امريكا، ولكن نحن العرب هنا لم تستفزنا امريكا الى حد اعلان التحدي على كل فوضى وعادة سيئة لكننا نتقن استفزاز بعضنا البعض في كل مكان نجتمع فيه في صالات الكنائس والجوامع، في المطاعم العربية، حتى على طائرات الملكية الاردنية وليس سواها.

ننسى النظام والنظافة والهدو، ونستخرج الفوضى من دواخلنا نرقص ونصفق لها، ولا ادري كم سنة من سنوات الاستفزاز الامريكي نحتاج نحن العرب هنا للتغيير الحقيقي والاستفزاز البناء، وكم سنة نحتاجها هناك لنستنفز اصلاً على عيوننا وفوضويتنا. ■

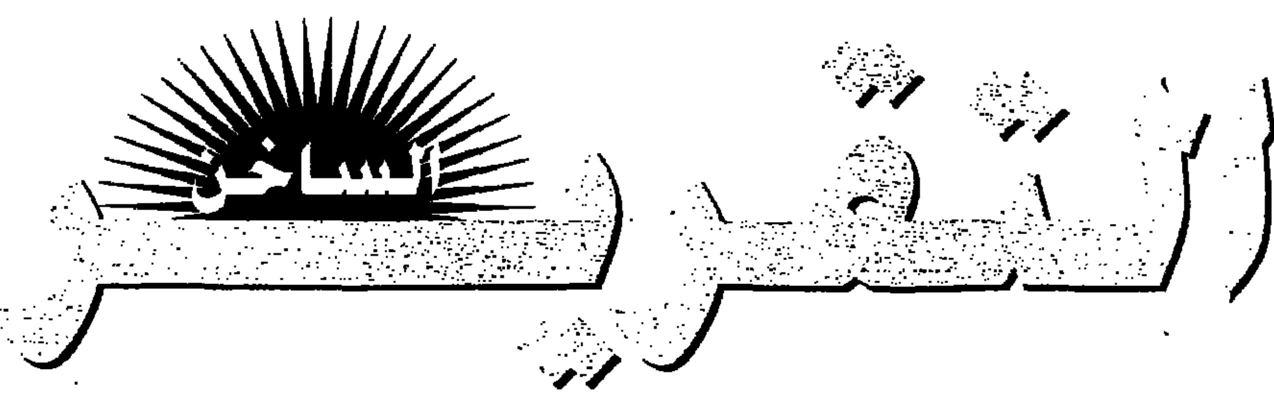
استراحة الشوبكي واحة سياحية بين المفرق والزرقاء

الحديث عن الازدهار السياحي، الذي سيشهده الاردن لم ينقطع منذ وقع الاردن معاهدة السلام، ولكن ورغم مرور فترة لا بأس بها الا ان بوادر هذا الازدهار لم تظهر، ولم يشاهدها الناس، ورغم ذلك فان هناك بعض الحالات التي خرجت على هذه القاعدة، ولم تركز استثمارها في منطقة واحدة معينة"

ومن بين هذه الحالات، كان المستثمر الاردني الذي احتار بلده الحبيب اليه ليستثمر فيه واختار - عكس الجميع - منطقة صحراوية بعيدة عن الاضواء ليختار مكاناً جميلاً وهادئاً، ليؤسس فيه استراحة سياحية هي الاولى من نوعها في المنطقة وتدعى استراحة الشوبكي السياحية

هذه الاستراحة لفتت انتباهنا. وعلى طريق اوتوستراد الزرقاء - المفرق واثناء التحول في الاستراحة التقينا السيد جميل الشوبكي باعتباره احد المستثمرين في قطاع السياحة الذي بدا حديثه بالقول: لقد بدات حياتي عام ١٩٨٠ كتاجر في محافظة الزرقاء ومن ثم بدات التفكير بالاتجاه نحو العمل في الاستثمار السياحي في الاردن، وكانت الفكرة الاولية هي انشاء استراحة صغيرة وبدات في التنفيذ

اما عن سبب اختيار هذا المكان رغم انه بعيد بعض الشي، قال السيد الشوبكي ان هذه الطريق طريق دولي ويربط الاردن مع سوريا وبالتالي مع اوروبا وهو من الطرق المميزة في الاردن، ولكن للاسف، ليس هناك اهتمام واضح بهذا الطريق. لذلك وجدت ان من المهم ان نثبت للجميع العرب والاجانب اننا على مستوى حضاري عال ونستطيع ان نجاري اكبر الدول واكثرها تقدماً ويضيف السيد الشوبكي نحن الان بصدد الحصول على رخصة ثلاث نجوم، وهذا يدل على مستوانا المتقدم، بالاضافة الى ان الاستراحة جاءت بين محافظتين وكلتاهما لا يوجد فيهما متنفس للسكان فلا توجد اي اماكن سياحية ذات طابع حضاري او سياحي ومن هنا حاولنا ان ننقل شي، من جو عمان السياحي الى هذه المحافظات، التي يعيش فيها عدد هائل من شعبنا الاردني الحبيب خصوصا اننا نقدم افضل الخدمات وباسعار مناسبة بالاضافة الى ان نوعية الطعام التي نقدمها هي نوعية مميزة جداً ■



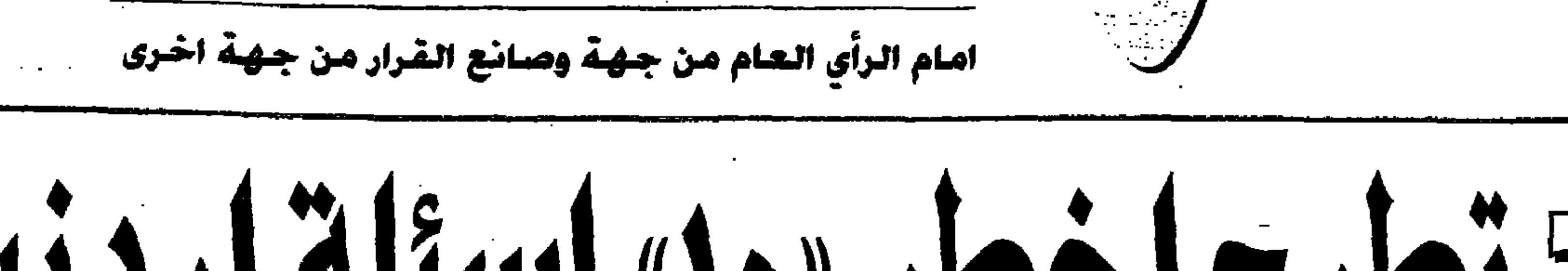
صفحة تعنى باهم واخطر القضايا السياسية على الساحة المحلية، والعربية، والدولية.
وذلك في اطار معالجة متكاملة لتلك القضايا ووضعها امام الرأي العام من جهة وصانع القرار من جهة اخرى

8

Al - Belad

No.(216) 7/5/1997





البلاد تطرح اخطر «١٠» اسئلة اردنية

كتب: المحرر المحلي

شهد الربع الاخير من هذا القرن موجتا تحول عارمتان وهائلتان. الموجة الاولى: تحول السلطة نحو نظم سياسية ديمقراطية. وبدأت سنة ١٩٧١ في دول اوروبا الجنوبية كالبرتغال واليونان واسبانيا. ثم انتقلت الى اميركا اللاتينية في اواخر السبعينات ومست جميع دول هذه القارة عدا كوبا، واوائل الثمانينات تحركت هذه الموجة الى اسيا واجتاحت الفلبين وكوريا الجنوبية والباكستان وبنغلادش. وفي سنة ١٩٨٩ انهارت الانظمة الشيوعية في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي وحلت الانظمة الديمقراطية محلها. وفي افريقيا ولى عهد التمييز العنصري الى غير رجعة في جنوب افريقيا وجرت انتخابات لاول مرة في اربع دول افريقية اخرى. وفي الشرق الاوسط انتقلت تركيا الى الديمقراطية في اوائل الثمانينات وتحرك المسار الديمقراطي في الاردن عام ١٩٨٩ .. ومن الملاحظ ان الدول التي لم تعبرها هذه الموجة طبقت حكوماتها سياسات اكثر انفتاحا. واصبح جليا ان العملية الديمقراطية ظاهرة عالمية. بالتوازي مع هذه الموجة كانت تتحرك موجة اخرى باتجاه تحرير الاقتصاد وتقليص الدور الاقتصادي للدولة وزيادة الاعتماد على الاسواق لتوزيع السلع. وخصخصة الشركات الحكومية وتخفيف القيود الحكومية على التجارة وتقليص الدعم الحكومي للسلع الرئيسية. ولا تكاد توجد دولة في العالم الا وتاثرت بهذه الموجة.

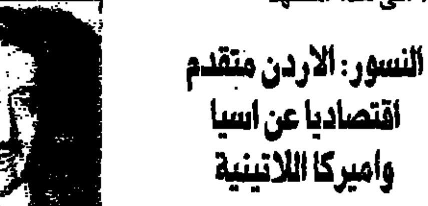
الديمقراطية تتطلب حرية التعبير وحرية التنظيم وحرية الاعتراض. وتحرير الاقتصاد يتطلب حرية التملك وحرية العمل والاستثمار والانتاج والاستهلاك. ويعتبر التحول الديمقراطي القائم على اجراء انتخابات تتسم بالعدل والشمولية والتنافس النزيه ايسر بكثير من التحرر الاقتصادي الذي يتطلب تفكيك اقتصاد قائم على الهيمنة ويتطلب الغاء الدعم للسلع وتخفيض الميزانيات والاجور وانفلات عقال الاسعار مع ما يرافق ذلك من خوف واحباط وامتعاض.

برنامج التصحيح الاقتصادي الذي شرعت حكومة زيد الرفاعي بتنفيذه في اواخر الثمانينات اصطدم بمعارضة شعبية ساهمت في تسريع التحول الديمقراطي وبمباركة من السلطة واعطى هذا التحول فوائده الفورية فرفع وتيرة الاستقرار والانسجام الداخلي في جو من البهجة. وفي حين نجح هذا التحول الى حد ما في مراحله الاولى في استيعاب موجة المد الاسلامي السياسي، حيث اعطت جبهة العمل الاسلامي الثقة لحكومة مضر بدران وشاركت في اول تعديل وزاري عليها. فقد ادى استمرار السلطة في اتباع سياسة الاستيعاب عبر اشراك الجبهة في «لجنة الميثاق» ومن ثم دفعها للقبول على مضض خوض انتخابات ١٩٩٣ وفق قانون «الصوت الواحد» وظهورها بمظهر المعارضة غير المعطلة عمليا لسياسات الحكومة المفصلية كبرنامج التصحيح الاقتصادي والتسوية مع اسرائيل واعادة اقرار «الصوت الواحد» وعبر هذه المحطات شهد مد الاسلام السياسي تحولات عميقة. فليث شبيلات الذي عرف منفردا منذ البداية فبلور حالة فريدة من المعارضة الجذرية ولكنها تفتقر الى المؤسسية. وفي مرحلة تالية برز (زياد ابوغنيمة) كناقد حاد لمسيرة الجبهة. وعلى صعيد اخر برز احمد الكساسبة وذيب عبدالله كحالة معاكسة. اما داخل الجبهة فان اطروحات عبدالله العكايلة وبسام العموش الاخيرة تعتبر تحولا اخر يتجاوز لعبة توزيع الادوار.

مسيرة الاحزاب الاردنية ما زالت متعثرة وترافقت الدعوات لتخفيف الازدحام المعطل للمسيرة مع مزيد من الانقسام والتشظي وولادة احزاب جديدة اصغر وأقل تأثيرا. وادى الفراغ الناشئ عن ذلك الى نجاح حالات فردية في اثبات جدارتها السياسية كتوجان فيصل واحمد عبيدات. على الرغم من ان ذلك ساهم في نجاح الحكومات المتعاقبة في تمرير سياسات صعبة، وامتصاصها لرد الفعل الاولي الصاخب ضمن اللعبة الديمقراطية وصولا للتكيف العام مع الوضع الجديد. الا ان تحول الجمهور من البهجة الى اللامبالاة ومن الحماس الى الاحباط وبروز ازمات في مجال الحريات العامة والحريات الصحفية والنقابات فيما يتعلق بالمسيرة الديمقراطية لا يمكن اهمال عواقبه على المدى البعيد. وعلى الرغم من ان التسوية العربية الاسرائيلية تعترضها عقبات وخيمة الا انها انتجت تراجعا من الدعوة الى المقاطعة والحرب الى الدعوة لرفض التطبيع وفي الحالة الاردنية يظهر الخلاف حول التطبيع كتعبير عن وجهتي نظر متضادتين داخليا على العكس من النموذج المصري الذي يخوض صراعه ويحقق مصالحه من دخل العملية السلمية لا من خارجها. وبالاضافة لذلك يجمع المراقبون على ان التسوية في طريقها لمواجهة عقبات خطيرة فالقضايا الاكثر صعوبة كالمستعمرات والقدس ومسالة اللاجئين وقيام الدولة الفلسطينية لم يتم التطرق لها بعد والمؤشرات الاخيرة تدل على ان الحزبين الرئيسيين في اسرائيل ينحوان نحو مزيد من التشدد كل من موقعه. وحجم النقاشات وحدتها حول الوحدة الوطنية التي برزت مؤخرا توجهات نحو افساح المجال لانقسام داخلي اكثر منها ضغطا على اسرائيل.

حرصا منها على فتح صفحاتها كمنبر للحوار البناء والذي يصب في المصلحة الوطنية وفي محاولة منها للتاسيس لحوار عقلاني وواقعي مثمر حول مستقبل المسار الديمقراطي والاقتصادي والسياسي للاردن توجهت البلاد الى نخبة من الفاعلين في الساحة والمراقبين لهذه المسارات وتفتح صفحاتها لكل المساهمات التي تخدم هذا الهدف.

البلاد: نعلم بان نسبة النمو السكاني في الاردن هي ٣,٢٪ فيما تتراجع نسبة النمو الاقتصادي عن هذا الرقم هذا فضلا عن شح الموارد الطبيعية.. كيف ترى مستقبل الاردن اقتصاديا استنادا الى هذا المشهد؟



النسور: الاردن متقدم اقتصاديا عن اسيا واميركا اللاتينية

الدكتور عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات ووزير التنمية الادارية قال ان النمو السكاني في الاردن ٣.٢٪ صحيح لكن النمو الاقتصادي بنحو ٦٪ بعد اخذ النمو السكاني في الحسبان.

ويرى الدكتور النسور ان مستقبل الاردن اقتصاديا سيكون لامعا ومثيرا للدهشة لان كل عوامل النمو الاقتصادي متوفرة لاننا متقدمون عن اسيا الشرقية واميركا اللاتينية لانه عندنا الاسس التي تؤهلنا لنكون دولة عظيمة الاقتصاد خاصة وانه قد خفض عجز الموازنة ورفعت اسعار الفائدة لتحسين الاقتصاد الاردني مشيرا ان السلام في المنطقة واستقرار الامن في الشرق الاوسط يجذب الاستثمارات الخارجية للاردن التي تدعم الاقتصاد الوطني.

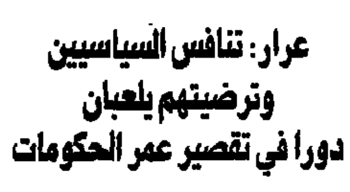
البلاد: بالنسبة لمستقبل العلاقة الاردنية الفلسطينية هل تتوقعون ان تاخذ هذه العلاقة شكل الكونفدرالية ام الاتحاد الفدرالي أم انها ستسير في مسار اخر؟

المجالي: العلاقة الاردنية الفلسطينية وحدوية منذ التاريخ

فيما ايد المهندس عبدالهادي المجالي امين عام حزب العهد العلاقة الوحدوية بين الاردن وفلسطين التي كانت امتدادا للتاريخ والجغرافيا.

وتمنى المجالي ان تكون هناك صيغة اتحادية يرضى عنها الطرفان بمنتهى الاتزان وتكافل الفرصة بين الطرفين.

البلاد: قصر عمر الحكومات هي سمة ملازمة للحالة السياسية الاردنية منذ عقدين على الاقل لماذا تتعاقب الحكومات بهذه السرعة وما مدى اثر ذلك على تنفيذ سياسات تحتاج نتائجها الى مديات بعيدة او متوسطة؟



عرار: تنافس السياسيين وترضيتهم يلعبان دورا في تقصير عمر الحكومات

امين عام حزب المستقبل سليمان عرار قال ان قصر عمر الحكومات ليس منذ عقدين وانما منذ الاربعينات خاصة وان بعض الحكومات كانت تدوم اربعة اشهر او ستة.

مضيفا بان قصر عمر الحكومات من القديم والسبب في ذلك التنافس بين السياسيين الاردنيين، مشيرا الى ان طبيعة بلادنا والترضيات تلعب دورا في قصر الحكومات المتعاقبة.

البلاد: لبرنامج التصحيح الاقتصادي اثار جانبية من شانها خلق توتر اجتماعي اضافة الى احتمال تهميش قطاعات واسعة من المجتمع هذا من جهة، اما من جهة ثانية فان الضغط الدولي لخصخصة القطاع العام لا بد وان تترك اثارا ربما سلبية على قطاعات واسعة من المجتمع، هل برنامج التصحيح الاقتصادي قدر لا مفر منه وكيف تقيّم تعامل الحكومات المتعاقبة معه في ضوء انعكاسات هذا التعامل على مختلف الشرائح الاجتماعية؟

حمارنة: برنامج التصحيح الاقتصادي يضعف الادارة الوطنية ويضعنا في فخ المديونية الخارجية

برنامج التصحيح الاقتصادي له اثار سلبية جدا على قطاعات واسعة من المجتمع بهذا الاستهلال قدم الدكتور منير حمارنة للاجابة على سؤاله مضيفا ان السلبية الرئيسية لبرنامج هي انعكاساتها الاجتماعية ولم يثبت للان في اي بلد تطبق هذا البرنامج ان امكن تلافي النتائج الاجتماعية السلبية ففي جميع هذه البلدان ازداد معدل الفقر وارتفع معدل البطالة وهما النتجتان الرئيسيتان للتمايز الاجتماعي يضاف الى ذلك ان الطبقة الوسطى في جميع البلدان التي تطبق هذا البرنامج آخذة في الانحصار ولذلك فان النتائج الاجتماعية واضحة جدا بهذا البرنامج.

واضاف الدكتور الحمارنة ان القضية الاخرى هي ان المؤسسات الدولية التي ترعى هذا البرنامج نيابة عن القوى الدولية الاقتصادية المتنفذة في العالم اخذت تدرك المخاطر الاجتماعية لهذا البرنامج وذلك قامت في الاونة الاخيرة بوضع برامج لمعالجة الاثار الاجتماعية للبرنامج ومنها برامج احزمة الامان الاجتماعي وغيرها ولكن هذه البرامج كذلك تعتمد في تمويلها على المديونية الخارجية اي ان معالجة النتائج الاجتماعية لبرامج التصحيح الاقتصادي توضعنا مرة أخرى في فخ المديونية الخارجية.

واوضح الدكتور الحمارنة ان برنامج التصحيح الاقتصادي بشكله الحالي المستند الى تحرير التجارة والاسعار والخصخصة وابتعاد الدولة عن الاقتصاد يضعف الادارة الوطنية في مجمل الاقتصاد ويجعل اقتصادنا تابعا للمراكز الاقتصادية الدولية.

البلاد: التسوية العربية الاسرائيلية تعترضها عقبات وخيمة الا انها انتجت تراجعا من الدعوة الى المقاطعة والحرب الى الدعوة لرفض التطبيع وفي الحالة الاردنية يظهر الخلاف حول التطبيع كتعبير عن وجهتي نظر متضادتين داخليا على العكس من النموذج المصري الذي يخوض صراعه ويحقق مصالحه من داخل العملية السلمية لا من خارجها. بالحد الادنى هل تعتبرون النموذج المصري ايجابيا، وما هو النموذة الذي تقترحونه؟

حدادين: اسرائيل اصبحت تعارض التطبيع الجدي مع الاردن

النائب بسام حدادين قال لم يكن متوقعا ان تسير عملية التسوية السياسية بين اسرائيل والاطراف العربية في خط مستقيم وكان متوقعا لها مسار متعرج فيه تقدم وتقهقر وجمود. لان الصراع العربي الاسرائيلي شائك والطرف الاسرائيلي متمسك في اهدافه العدوانية ويسعى دائما لتجديد وسائله واساليبه للوصول الى اهدافه التوسعية بمفاهيم جديدة سياسية واقتصادية اضافة الى ضم الارض والهيمنة على القدس وضمها.

واضاف ان الحقيقة التي لا يمكن القفز عنها وهي ان الصراع دخل مرحلة جديدة وغادر الى وقت بعيد الصراع العسكري واصبحت حالة السلم واللاحرب هي اقصى درجات التوتر بين الطرفين مع سعي جميع الاطراف للوصول الى تسوية سياسية لان القوى في الجانبين انهكت واصبح الضغط من اجل تسوية الصراع ليس له حدود والعالم اجمع يضغط من اجل ذلك واصبح من المستحيل تجاهل هذه الضغوط.

في هذا السياق يختلف تكتيك الاطراف العربية للوصول الى الهدف لانه وللاسف ليس هناك استراتيجية تفاوضية موحدة ونجحت اسرائيل في اجراء محادثات ثنائية منفردة بين الاطراف العربية.

وضرب النائب حدادين النموذج المصري في العلاقة مع اسرائيل تتميز في توظيف التطبيع في الصراع الجاري وبما يخدم الدور والمصالح المصرية، بينما اندفع الاردن في البداية ليحقق مكاسب البوابة الاولى للتطبيع، لكن المتغيرات السياسية والتفاؤل الاردني الزائد حد من هذه الرغبة الى درجة ان اسرائيل اصبحت هي التي تعارض التطبيع الجدي الذي يأخذ مصالح الطرفين.

البلاد: حققت جبهة العمل الاسلامي منذ نشاتها نموذجا خاصا من الاسلام السياسي من سماته المرونة في التعاطي مع الثوابت والتكيف مع المستجدات الميثاق، المشاركة في الحكومة، خوض انتخابات ١٩٩٣ وفق قانون «الصوت الواحد» وما ترتب عليه.. كيف تقيمون ما الت اليه الامور في هذا الجانب؟ على صعيد الجبهة وعلى صعيد المسيرة الديمقراطية؟

شبيلات: لا يوجد ديمقراطية في الاردن.. والاسلاميون يخضعون للحكومة تحت ستار المرونة

المهندس ليث شبيلات نقيب المهندسين اكد ان النموذج ذلك النموذج، فالمرونة السياسية مطلوبة نعم، ولكن دون التنازل عن صلابة الموقف، في حالتي لا يستطيع احد ان ينكر المرونة الهائلة، بل انفتاحي الاستراتيجي الكبير على جميع اطياف الحركة الوطنية من قومية واسلامية ووطنية، مسيحية ومسلمة، مدينية وريفية، تلك المرونة والانفتاح المطلوبين. اما في المواقف من الحكومات فصلابة لا تنازل فيها، اما في حالة الجبهة فانها تمارس مرونة كاملة مع نظام متصلب المواقف لا يتنازل لها عن شيء، بل يفرض شروطه عليها شرطا وراء الاخر فتذعن تحت ستار المرونة، في الوقت الذي تتعاون فيه مع قوى المعارضة بشكل اصطفاف اكثر منه تحالف استراتيجي، فهي لم تستطع ان ترتقي بسلوكها لكي تتحالف مع القوى المعارضة في الانتخابات النيابية والنقابية والطلابية، بل تخوض معارك شرسة معهم مستعرضة العضلات وتنتصر اليا، ثم تتعاون معهم بعد ذلك باصطفاف في وجه التيار الاخر المحسوب على النظام والذي بدأ ينمو وينمو بسبب ضيق افق هكذا معارضة، واقصد بذلك التيار الاقليمي الذي تنفق عليه الاجهزة الرسمية الاموال وتوزع عليه المكاسب من بعثات دراسية ووظائف ورواتب استخبارية.

مضيفا ان هذا خلاف جذري بيني وبينهم، حيث ان تعاوني مع الاخرين استراتيجي نابع من ايمان عميق بشراكتهم الاجتماعية وليس تكتيكا، وحتى اكون منصفا فانني لا اتهم الجبهة بالازدواجية الكاملة في التعامل، بل اعتبرها انها ما زالت محتارة بين الموقف الاستراتيجي والموقف التكتيكي. وهذا لوحده كاف لاشعار الاطراف الوطنية الاخرى بعدم الاطمئنان لعلاقة دائمة مستمرة. موضحا شبيلات ان علينا ان نعلم بان اي تيار يصار الى الحكم يحكم الجميع ويجب عليه ان يكون مرضيا للجميع في شؤون حياتهم وامنهم وقوتهم وحقوقهم الاساسية، واذا لم يطمئن الجميع الى اي تيار، تصبح مشاريع فتن وحروب اهلية بدلا من ان تكون مشاريع انقاذ، بمعنى اذا لم تكن علاقات التيارات الوطنية والقومية والاسلامية ببعضها البعض استراتيجية وبقيت اصطفافا في وجه الظلم الحكومي القائم، فان اي تقدم يحرزه تيار معين يدفع بالاخرين لتركه وللاصطفاف مع الحكومة خوفا منه او لانهم غير مطمئنين لمواقعهم الاجتماعية والسياسية معه، هذا هو الفرق بين حالتنا التي تجمع جميع الاطياف بمحبة وثقة عميقتين وراسختي الجذور وبين الاخرين.. اما فيما يتعلق بالديمقراطية فانني لا اعتبر ان هنالك مسيرة ديمقراطية في الاردن.

البلاد: الاحزاب السياسية جزء من المجتمع المدني وهي مؤسسات يفترض انها مؤثرة في صناعة القرار السياسي ومع ذلك فان الاحزاب الاردنية لا زالت متعثرة ترافق ذلك مع دعوات لتقليل عددها استنادا لمقولة الزحام يعيق الحركة؟ ما هو سر تعثر هذه الاحزاب؟

مدانات: الاحزاب متعثرة بسبب الرفض الرسمي ولا تؤثر على صناعة القرار

وقال عيسى مدانات امين عام الحزب الديمقراطي الاحزاب السياسية جزء من المجتمع المدني وهو قول صحيح بشكل عام، غير ان هذه المقولة لا تنطبق على الواقع الملموس في بلدنا، فالاحزاب السياسية في واقعنا الاردني الرسمي لا تعتبر كذلك، فهي ما زالت تعتبر رسميا وكانها نبتة غريبة.. لان احدا من مسؤولي السلطة التنفيذية لا يتعامل معها، هي موضوعة على الرف، لا احد يهتم باستشارتها او اخذ رايها في اي شأن من شؤون الدولة السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ولا احد يهتم بارائها فيما لو طرحتها دون استشارة!! واقدم مثالا ساطعا على صحة ما اوردت: الاحزاب السياسية جميعها تقريبا، طرحت رأيها في القانون المؤقت المتعلق بالانتخابات النيابية.. واعلنت رأيها بالرفض لذلك القانون كونه فريدا في العالم اجمع.. لا مثيل له على الشكل الذي فرض فيه بعد حل مجلس النواب الحادي عشر.. وهو فريد من نوعه في العالم كون الدوائر الانتخابية لم تفصل على عدد المقاعد النيابية وكونه بشكله الذي طرح فيه ومورست بموجبه الانتخابات الماضية قد ادى لتسعير النعرات السلبية، الاقليمية والطائفية والعرقية والعشائرية، وكل انواع النعرات المعادية للوحدة الوطنية التي يجري رسميا التاكيد على ضرورة صيانتها وتعويزها والحفاظ عليها! خلافا لذلك فمع فرض قانون الصوت الواحد للناخب الواحد كانما شرعنا لتمزيق الوحدة الوطنية بقانون! ثم ان معظم الاحزاب السياسية ان لم يكن جميعها تقدمت باقتراحات ايجابية لتعديل وتبديل ذلك القانون سيء الصيت، من خلال ندوات عديدة طوال السنين الماضية الاخيرة، للكيفية التي ينبغي ان يكون عليها قانون الانتخاب.. الا ان السلطة التنفيذية وضعت في احدى اذنيها «الطين» في الاخرى «العجين» وبالتالي اهملت وادارت ظهرها لكل الاراء وركبت راسها!! وبالمناسبة ليست هذه هي القضية الوحيدة التي طرحت فيها الاحزاب السياسية رأيها فيها ثم لم تلتفت السلطة التنفيذية لها! وان الاحزاب السياسية باعتبارها جزءا من المجتمع المدني، طرحت اقتراحات بتخصيص مساعدات مالية من خزينة الدولة باعتبارها تجبى من الشعب ولم تستجب السلطة التنفيذية لها. هذا ويمكن طرح امثلة عديدة اخرى ولكنني اكتفي بما سبق. وقال مدانات ان الاحزاب السياسية يفترض انها مؤثرة في صناعة القرار.. ولكن لا يوجد قرار واحد اتخذته السلطة التنفيذية بناء لتوصية من الاحزاب السياسية وهناك مثال بارز على صحة ما اقول.. فقد اقدمت السلطة التنفيذية على رفع اسعار الخبز والاعلاف بالنسب المعروفة دون ان تلتفت لراي احد.. ولا سيما دون ان تلتفت لراي الاحزاب السياسية، ولا حتى لرأي اللجنة البرلمانية التي وافقت على تشكيلها لتقديم الرأي بخصوص هذه القضية الحساسة.. ونعرف النتائج الاجتماعية السلبية التي ترتبت على هذا العناد الرسمي!

وهناك قرارات وسياسات تبنتها السلطة التنفيذية تقف على طرفي نقيض مع اراء وسياسات معظم الاحزاب السياسية تتعلق بسياستها في العلاقات مع بعض الاقطار العربية وخاصة مع سوريا والعراق.. وهي سياسات معادية لمصالحنا الوطنية والقومية والاقتصادية.

واكد مدانات ان الاحزاب السياسية لا زالت متعثرة بسبب للرفض الذي ما زال قائما في التعامل مع الاحزاب كجزء من المجتمع المدني.. وفي جانب منها يعود للحظر الذي كان مفروضا على الاحزاب السياسية طوال عقود سبقت عام ١٩٨٩ ومطاردة اعضاء تلك الاحزاب القومية واليسارية والتنكيل بهم والزج بهم في السجون والمعتقلات الصحراوية طوال سنوات عديدة.. والناس يذكرون ذلك جيدا وهم يخشون ان تتكرر العملية من جديد. خصوصا وهم يرون ويلمسون عدم التعامل الرسمي كما ينبغي مع الاحزاب السياسية.

البلاد: يجمع المراقبون على ان التسوية العربية الإسرائيلية في طريقها لمواجهة عقبات خطيرة فالقضايا الاكثر صعوبة كالمستعمرات والقدس ومسالة اللاجئين وقيام الدولة الفلسطينية لم يتم التطرق لها بعد والمؤشرات الاخيرة تدل على ان الحزبين الرئيسيين في اسرائيل ينحوان نحو مزيد من التشدد كل من موقعه.. اثير مؤخرا نقاش حول الوحدة الوطنية، ما هو موقفكم من هذه المسالة وكيف يمكن توجيهها كورقة ضغط على اسرائيل؟

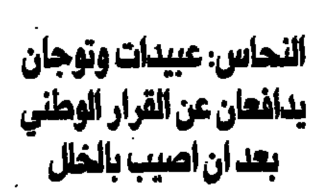


ابو غنيمة: العبث بالوحدة الوطنية تثبيت للمشروع الصهيوني

زياد ابو غنيمة اكد صحة النظرية التي جعلت المعارضين للسلام مع اليهود يعارضونه وخاصة الحركة الاسلامية فقد كنا نؤكد ان كل محاولة لاستعادة اية حقوق سواء في الارض او في القرار السياسي من اليهود هي اضاعة وقت لان من عرف من اليهود كان ينبأ بهذه النتيجة التي توصل اليها استنتاج السؤال. ومن هنا فان الوحدة الوطنية بمعناها الحقيقي وليس بمعناها الاقليمي هي ضرورة ان تتوحد الامة العربية بجميع شعوبها اولا ثم ان تتوحد القوى ذات الاحتكاك المباشر بالصهيونية، وبالكيان الصهيوني واعني بها شعوب ما كان يسمى «سوريا الطبيعية» اي الشعب الفلسطيني والشعب الاردني والشعب السوري والشعب اللبناني ضمن وحدة وطنية لمواجهة الاحتلال الصهيوني وما يمثله من خطر على مستقبل هذه البلدان الاربعة وعلى الامة العربية باكملها.

وقال ابو غنيمة انا هنا لا اعيد احياء فكرة القومية السورية التي كان يتبناها «انطوان سعادة» وحزبه «القومي الاجتماعي السوري» وانما اتحدث من منطلق سياسي جغرافي بحت يؤكد ان اية محاولة لزعزعة الوحدة الوطنية لاقطار ما يسمى بسوريا الطبيعية بما في ذلك محاولة زعزعة الوحدة بين الشعبين الشقيقين الفلسطيني والاردني او مجرد التشكيك بها انما هو فأس يحطب به اصحاب هذه المحاولات لتثبيت المشروع الصهيوني على الارض العربية.

البلاد: عبر المسيرة السياسية برزت حالات فردية اثبتت جدارة سياسية ذات طابع خاص كتوجان فيصل واحمد عبيدات، كيف تقيمون هذه الظاهرة؟ وما هي افاق تطورها؟



النحاس: عبيدات وتوجان يدافعان عن القرار الوطني بعد ان اصيب بالخلل

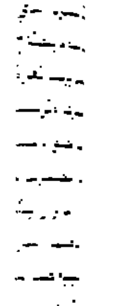
قال سالم النحاس امين عام حزب حشد ان المثلين المذكورين يختلفان عن بعضهما البعض، ولكنهما يصبان في التيار السياسي نفسه الذي سمته الرئيسية هو الدفاع عن القرار الوطني الاردني بعد ان اصيب بالخلل اثر القيود الثقيلة التي تفرضها معاهدة وادي عربة والايفال بتطبيقات وصفات المؤسسات المالية الدولية والاندماج التبعي للاقتصاد العالمي والهيمنة الاميركية والقبول الرسمي بالترتيبات الاميركية لخلق نظام امني اقليمي اميركي لمنطقة الشرق الاوسط.

واضاف النحاس ان هذه الاستهدافات للحكومة قد اصبحت مظنة ونتائجها اصبحت ملموسة في الحياة اليومية، وهذا يستنهض الجميع ومن ضمنه الضرورة الموضوعية لبروز قيادات تعبر عن هذا النهوض بشكل عام. واوضح ان افاق تطورها فهي مرهونة بقدرتها على الاستجابة الدائمة للرأي العام الشعبي الذي يتلمس يوما عن يوم الضرر الذي يلحق بالقرار الوطني الاردني المستمد من الصالح الوطني العام ومصلحة الوطن والمواطن، وايضا بمقدار استجابة هذه الرموز (التي ابرزتها الظروف الموضوعية والاستعدادات الشخصية العالية المستوى، والنفوذ الاجتماعي المتراكم) لا تساع دائرة للمعارضة الشعبية وقدرتها على اضافة عوامل التوحيد لهذه المعارضة والمساهمة ببلورة اطر واشكال واقعية للعمل الشعبي العام في اطار الدستور والقانون.

البلاد: نلاحظ حالات من التخبط تعترضها الحكومات المتعاقبة فيما يتعلق بالسياسة الخارجية الاردنية برايكم ما الذي ينبغي ان يكون ثابتا وما الذي ينبغي ان يكون متغيرا في السياسة الخارجية الاردنية؟

النجداوي: السياسة الخارجية الاردنية تخضع للمزاجية وبعض الحكومات المتعاقبة تتخبط

المحامي احمد النجداوي ناطق باسم حزب البعث العربي الاشتراكي قال العلاقات القومية هي التي ينبغي ان تكون ثابتة وغير قابلة للعبث باعتبارها احدى ثوابت الدولة الاردنية وفقا لدستور البلاد الذي كرس مفهوم ان الاردن جزء لا يتجزأ من الوطن العربي وشعبه جزء من الامة العربية وهذا يقتضي بالضرورة ان يكون الاردن مع عروبة فلسطين كل فلسطين ومع توثيق العلاقات العربية ضمن استراتيجية قومية تختم بالنهاية هدف الوحدة العربية. واضاف النجداوي ان السياسة الخارجية الاردنية كانت في الفترة الاخيرة قد خضعت احيانا الى المزاجية والتذبذب والتهافت على المكاسب الانية الموهومة مما ادى الى التخبط في مواقف بعض الحكومات المتعاقبة واعاد المنطقة العربية الى مرحلة الاستقطاب والمحاولة مجددا بدلا من السياسة السابقة التي كانت تلخذ بالاعتبار مسالة الحفاظ على التوازن في العلاقات مع مختلف العلاقات العربية حيث لا يمكن للاردن ان يكون منسجما مع ذاته ووجوده ما لم يصحح الاخطاء التي وقعت فيها بعض الحكومات بالعودة للموقف القومي السابق فيما يتعلق بالعدوان المستمر والحصار الظالم على كل من فلسطين والعراق والسودان وليبيا. ■





الاسد فشل في اقناع مبارك بقمة عربية لردع اسرائيل وواشنطن تهيئ المنطقة لحرب قادمة

خطة اسرائيل وتركيا لاحتلال الساحل السوري

■ مناورات بحرية بمشاركة امريكية واسرائيل سلمت الاتراك اسرار الميج ٢٩

■ سوريا استكملت بناء منصات صواريخ ثابتة وفتحت حدودها مع العراق

■ كتب - محرر الشؤون السياسية

بالزيارة الاخيرة التي يقوم بها دينس روس المنسق الاميركي لعملية السلام تكون الولايات المتحدة قد استنفذت كافة المحاولات التي في جعبتها لاعادة اطلاق عملية السلام التي توقفت تماما بعد مضي حكومة بنيامين نتنياهو قدما ببناء مستوطنة ابو غنيم واحكام الطوق الاستيطاني حول شرقي القدس

وبالرغم من كون كافة الاحاديث والتصريحات سواء التي تطلقها العواصم الاقليمية او الدولية حول ضرورة انقاذ العملية السلمية المتعثرة فان ما يجري على الارض هو في الواقع تحضيرات حقيقية لحرب محتملة تعيد خلط الاوراق مجددا في المنطقة.

وتشير التقارير الواردة من عدة عواصم غربية ان المنطقة تعيش بالفعل اجواء حرب حيث اخذت كافة الجيوش التي يمثل اشتراكها في حرب محتملة تتهيأ لخوض غمار حرب ربما تكون شاملة

وتشير التقارير كذلك الى ان النفق المسدود الذي وصلت اليه عملية السلام يحتاج الى «انفجار محسوب» يوجد ثغرة جديدة يمكن استثمارها وتوسيعها لدخول المنطقة اجواء جديدة وان هذا الانفجار المحسوب حسب خبراء غربيين لا بد وان يكون على شكل حرب تخوضها اسرائيل متحالفة مع قوة اقليمية ضد سوريا اي لا بد لها من التحالف مع قوة اقليمية اخرى ولا بد كذلك من ان تكون الخسائر على الجانبين متساوية من اجل ردم السقوف العالية للمطالب التي تعرضها كل من تل ابيب ودمشق لاستئناف عملية السلام.

بروفات الحرب

الرئيس المصري حسني مبارك استبعد تماما الدعوة لعقد قمة عربية عاجلة لبحث عملية السلام خلال القمة التي عقدها مع الرئيس السوري حافظ الاسد في منتجع شرم الشيخ الاسبوع الماضي وكان هذا الاستبعاد مؤشرا قويا على النأي بالنظام العربي بعيدا عن مخرجات حرب محتملة في المنطقة وتنطلق وجهة النظر المصرية من حقيقة مفادها بان سوريا لو دخلت حرب سواء محدودة او شاملة مع اسرائيل متسلحة باجماع عربي حول موقفها من خلال قمة عربية لهذا الغرض فان النتائج الكارثية المتأتية من الحرب ستعم النظام الاقليمي العربي.

في حين كانت دمشق تسعى لاقناع القاهرة بضرورة عقد قمة عربية لتأييد موقفها لكي تستخدم الاجماع العربي كأداة لكبح اسرائيل وثنيها عن القيام بمغامرة عسكرية.

ويستنتج المراقبون من انتصار وجهة النظر المصرية خلال قمة شرم الشيخ ان قمة عربية لا يمكنها تفادي وقوع حرب خصوصا وقد تجمعت كافة اسبابها خصوصا وان لدى القاهرة خطا ساخنا مع الادارة الاميركية مما يعني ان القاهرة قد تكون استنتجت بان الاميركان قد لا يمانعون بنشوب حرب تحريك جديدة لانقاذ السلام.

الحرب لانقاذ السلام

يرى مراقبون ان كافة الشروط الاقليمية والدولية لحرب محتملة قد انعقدت ولم يعد امام الاطراف الفاعلة سوى تهيئة الشرارة الكفيلة بايقادها. وترى واشنطن ان لا انقاذ للسلام سوى بحرب تتلف تعاظم الترسانة المسلحة التي تجمعت بصورة ضخمة لدى كافة القوى في المنطقة كما يمكن ان تكون اولى نتائج تلك الحرب - حسب رؤية واشنطن - نزع الاسلحة دون مفتشين وفتح ملف الاسلحة غير التقليدية سواء في اسرائيل او في باقي دول المنطقة وازالة كافة الجيوب التي قد تنسف السلام كالخلايا المتطرفة وفي مقدمتها حزب الله المدعوم من ايران وسوريا.

محور تل ابيب - انقرة

قبل سبعة اشهر وتحديدا في نهاية تشرين الثاني الماضي طارت اسراب من سلاح الجو الاسرائيلي الى تركيا ضمن بروتوكول عسكري بصورة سرية وعند افتضاح الامر صرح ناطق اسرائيلي ان وجود طائرات اسرائيلية في تركيا ليس سوى جزء من تعاون تركي اسرائيلي يقضي بتدريب طيارين اتراك على تقنيات جوية اميركية حديثة وان هذا العمل غير موجه ضد جهة محددة كما صدر من انقرة تصريح مباشر قصد به تهدئة مخاوف دمشق ولكن تلك التصريحات لم تقلل من مخاوف دمشق التي رأت في هذا التحرك تحالفا عسكريا تركيا اسرائيليا بمباركة اميركا يهدف لتحجيم سوريا واذلالها خصوصا وقد تسربت معلومات انذاك اكدت بان الجانبين قد اتفقا على القيام بمناورات بحرية مشتركة في وقت لاحق.

في الاسبوع الماضي تأكدت معلومات التحضير لمناورات بحرية اسرائيلية تركية من خلال زيارة قيادات عسكرية تركية رفيعة المستوى لتل ابيب واجتماعها بوزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي وكبار ضباط الجيش الاسرائيلي.

واعلنت تل ابيب بعد انتهاء الاجتماعات تلك بان واشنطن ستنضم لاحقا الى جولة اخرى من المباحثات وستشارك في المناورات البحرية التي ستعقد في هذا الصيف في شرق البحر المتوسط.

وتفيد معلومات متسربة من عدة عواصم ان المناورات البحرية التركية الاسرائيلية الاميركية ستجري قبالة السواحل السورية وستتركز حول التدريب على عملية انزال وهمية على المدن السورية واحتلال الشريط الساحلي السوري.

وتؤكد التقارير بان هذه الخطة هي جزء من استراتيجية عسكرية اسرائيلية تبلورت بعد اجتياح بيروت عام ١٩٨٢ ومفادها ان اية محاولة لاختراق العمق السوري لا يمكن ان تتحقق دون تأمين شرطين

الاول: وقف الدعم اللوجستي العراقي عبر صحراء بادية الشام.

الثاني: اغلاق الساحل السوري بوجه الملاحة واحتلال مدن ساحلية سورية رئيسية.

وتؤكد التقارير بان تل ابيب غير قادرة لوجستيا على تنفيذ هذه الاستراتيجية دون دعم استثنائي من دولة بحرية وهو ما تحقق بالتحالف مع انقرة خصوصا وان الدعم اللوجستي العراقي لسوريا غائب تماما في هذه الظروف نتيجة للوضع العراقي الخاص.

الى ذلك فقد اكدت تقارير محايدة بان دمشق قد استكملت بناء منصات صواريخ بالستية ثابتة في منطقة صحراوية قادرة على الوصول الى العمق التركي او الاسرائيلي في حالة نشوب حرب كما فتحت دمشق حدودها البرية مع العراق تمهيداً لاستقبال اي دعم لوجستي عراقي مستقبلاً.

من جانبها فقد سلمت تل ابيب اسرار طائرة ميج ٢٩ لانقره وهذا الطراز من الطائرات الروسية هو احدث ما تملكه دمشق في سلاح الجو السوري الذي تمتلك قوة ردع هائلة.

عموما فان المنطقة توشك ان تدخل في نفق الحرب بعد ان تبددت كافة الامال في اعادة الروح للعملية السلمية قبل تحقق المدافع ما عجزت عنه المبادرات السلمية. ■

معظمهم يعملون في وحدات الاستطلاع وقص الاثر

الجيش الاسرائيلي يخشى من تراجع نسبة المجندين البدو

■ رام الله – اعداد : مكتب البلاد

قبل حوالي عامين نشرت الصحف الاسرائيلية تقريرا قالت فيه ان الشباب العرب في النقب (البدو) قد يتحولون الى التطرف الديني اذا لم تكثف وزارة المعارف والثقافة والجيش من النشاطات التربوية بين جمهور الفتية في المدارس

ونقلت الصحف عن ضابط التربية وما يسمى «الجدناع» «كتائب الشبيبة التابعة للجيش» الرئيسي، الميجر جنرال شالوم بن موشيه ورئيس شعبة الشبيبة في الجيش دورون توندوبسكي، انه اذا لم تبدأ النشاطات التربوية بين ابناء الشبيبة البدوية فقد تبدأ النشاطات التربوية لحركة حماس بين هؤلاء، مشيرا الى انه يجب مساواة الفعاليات التربوية مع نظيرتها في وسط الشباب اليهودي من اجل ان يتم تحييد الجهات السلبية التي يمكنها التسلل لكل مكان وفي كل ساعة لا تظهر فيها على الساحة ومضيفا انه يجب زيادة عدد المرشدين والمرشدات في وسط الشباب، ورجال التربية والرفاه، ومعلمات المجندات، ليزودوا الشباب البدوي بمستوى حياة عال بشكل عام، ويساعدون بذلك في تهدئة حدة الجهات الاصولية المتطرفة التي تحاول العمل هناك

وكانت الشخصيات العربية البارزة في النقب قد استنكرت هذا الخبر، متبعض على ذلك بانه لا يوجد في الوسط البدوي اية فعالية لحركة حماس، على حد تعبير رئيس بلدية رهط السابق طلال القريناوي، الذي انتقد الخبر مشيرا الى ان هناك احتجاجا مستمرا على مدى عشرات السنين فيما اكدت اقوال الشيخ جمعة القصاصي ان الرجوع الى الدين ليس حراما ولا ممنوعا اذ قال ان ابناء النقب يعتزون بدينهم الاسلامي وانتمائهم القومي العربي الفلسطيني وصمودهم في نفيهم وقبل شهر تم تسريب معلومات سرية من المخابرات الاسرائيلية الى صحيفة «هنرتس» جاء فيها ان عدم علاج الوسط البدوي قد يؤدي الى انفجار في الوضع وعلى السلطات المختصة العمل على حل مشكلاتها العالقة مواصلة العمل على اقامة محطات للشرطة. ويشار الى ان فعاليات الجدناع في الوسط العربي في النقب بدأت العام ١٩٩٢، بامر من وزير الامن انذاك وبهدف تقليص ظاهرة الاسلحة بواسطة تشجيع الانخراط في الجيش كما جاء على لسانهم

ويعمل اللواء البدوي في الجيش الاسرائيلي منذ ستة اعوام مع انه تأسس رسميا عام ١٩٩٢ وتنقسم فعالياته الى عدة مسارات هي، اولا، قصاصو الاثر وهي وحدة موجودة منذ سني عدة ويعتمد عليها الجيش الاسرائيلي اعتمادا كبيرا، حيث لا تخرج اية دورية على الحدود بدون قصاص اثر، وقد قتل العديد منهم خلال ادائهم لهذه المهمة

ثانيا: وحدة الاستطلاع الصحراوية التي تضم، حسب مصادر اسرائيلية البدو والفلاحين والمسيحيين واليهود، حيث تبلغ نسبة البدو ٨٠٪ وهذه الوحدة قتالية تابعة لقوات المشاة

ثالثا: حرس الحدود حيث هناك انضمام باعداد كبيرة الى هذه الوحدات

رابعا: معلمون جنود: وهناك نحو ٢٢ طالبة ونحو ٣٠ طالبا يتعلمون على حساب الجيش ويدفع الاخير تكاليف تعليمهم على ان يلبس الطلاب بعد تخرجهم الزي العسكري لمدة عام كامل امام طلابهم «هناك من يتطوع للبس الزي العسكري لعام اضافي» في حين لا تلبس الفتيات هذا الزي - والهدف منه حسب قول المسؤولين - سد النقص في المعلمين المحليين

خامسا: مسار التجنيد للجيش ويضم هذا المسار تجنيد المتطوعين للجيش ليعملوا في مجال قص الاثر او المشاة او مرشدين في الجدناع

سادسا: العمل داخل المدارس في ساعات الدوام من خلال التعاون بين وزارة المعارف والجيش في تدريس موضوع التعرف على البلاد (الجيش يوفر الباصات للطلاب على حسابه الخاص) ومرشدات لحالات الطوارئ حيث تقوم خلالها الجنديات التابعات للدفاع المدني بارشاد الطلاب في كيفية استعمال الكمامات وفي الاسعاف الاولي

سابعا: فعاليات في المدارس بعد الدوام: هذه الفعاليات لا تتعلق بوزارة المعارف الاسرائيلية وهي تضم دورات للتعرف على قراءة الخارطة والمشاركة في المسابقة الرسمية التي تجري في هذا المجال ويتم الخروج مع المشتركين في جولات قسم منها في وحدات الجيش المختلفة

ويستنتج من هذه الفعاليات ان العمل جار منذ اعوام على خلق شباب من العرب في النقب ينظرون الى قضية التجند كقضية عادية لا غبار عليها.

وفي عام ١٩٨٦ قرر قائد المنطقة الجنوبية للجيش الاسرائيلي انذاك، اقامة وحدة لابناء الاقليات، وخاصة من الوسط البدوي.

وبعد عام واحد اتخذوا قرارا ببلورة سرية مقاتلة تكون مهمتها الاساسية التجول والتفقد، وفي العام ١٩٩٤ تم تحويلها الى كتيبة عادية وتم تعيين يوسي حداد قائدا لها ويقول استطعنا ان نملك قلب المجند بعد مساعدته ماليا ومساعدته في حالة هدم بيته لقد بدا الاهالي بالتجند بدافع الرغبة للكتيبة كما قمنا باعداد دورات تأهيل لتنمية الضباط فمثلا عند استلامي مهام القيادة كان معظم الضباط من اليهود اما اليوم فجميعهم من خريجي الوحدة اثنان من بدو الهيب، وواحد من الرامة، وواحد مسيحي من طرعان وعبرهم. واود القول انه يهمنا ان يصل البدو الجنوبيون لهذه الكتيبة لانها حنونية كذلك يقوم جنودنا بفعاليات واعمال لخدمة السلام والامن ويمثلون الكثير من العمليات التخريبية وبالاضافة الى تركيزنا على عدم التفريق بين المسيحي والمسلم والبدوي والفلاح، فاننا نسعى لبناء كادر من الضباط من وسط خريجي نفس الكتيبة . ونحن لا ننسى الخدمة اليومية من طعام وملبس جيد ونقوم بفعاليات كالركض في القرى الذي نجربه كل فترة ونتحدث الى الشيوخ وابناء الشبيبة ونلتقي بهم كثيرا

ويشار ان هناك ٢٤ جنديا مدربا في الجيش الاسرائيلي ضمن الخدمة الثابتة معظمهم من الجنوب، حيث يتم ضم ٤٠ - ٥٠ ملحقا جنيدا من جميع انحاء البلاد في كل فوج «كل ثلاثة اشهر» لكن في الفترة الاخيرة هناك هبوط في التجند بسبب وجود حركات اسلامية تعارض التجنيد، حسب اقوال مفسه ويضيف حداد. لست راضيا بسبب عدم وجود تعاون من قبل الوسط البدوي فمن الصعب علي ان ارسل اليوم جنودا المدارس بسبب معارضة المعلمين والمدراء ■



البلاد الآن

بعد تعويم اسعار الخضار والفواكه

وزارة التموين «لا شغلة ولا عملة»

■ الملقي: ما ظل شغل اروح على البيت احسن

اثر سياسة «اغراق السوق»

مواطن: «اني اغرق.. اغرق.. اغرق»

معركة ضارية في الشميساني

شاهد عيان: «اويلي.. الجل وصل للركب»

العثور على بقايا رغيف مدعوم من العصر «البدراني»

وزارة السياحة تبني سياجا حول الرغيف وقرار وشيك بانشاء متحف

ظاهرة غريبة في وسط عمان

القاء القبض على مواطن «مبتسم» والشبهات تدور حول دوافع ابتسامته

كلام عدسات

■ بعدسة: حسين الطورة



■ اوعك تســــرع ... لايلقطنا الرادار ■

المسابقة الكبرى

● حاول فقط حاول ان تجيب على الاسئلة التالية ولك ما تريد

١) ذكرت الانباء قبل مدة ان موظفي مجلس الدوما الروسي لم يقبضوا رواتبهم، هل تعتقد ان «ابو علي» المدير المالي في البلاد اي ضلع بالموضوع؟ «مع العلم ان «ابو علي» كريم جدا جدا جدا».

٢) في ظل ارتفاع الاسعار.. وارتفاع مفترض طبعا وقادم بالتأكيد.. على اسعار الحليب ومشتقاته ايمكن القول ان هناك مؤامرة دولية تستهدف المنسف الاردني؟

٣) هل تكفي ابتسامة مقدم برنامج «ستون دقيقة» على شاشة التلفزيون للشعور بالتفاؤل في الايام القادمة؟

٤) عبدالهادي باشا المجالي، سعد هايل السرور، مفلح الرحيمي، من من هؤلاء برأيك مرشح لنيل الجائزة الاولى لصاحب احلى تكشيرة؟

٥) كيف يمكن ان تقيس حجم الخسارة التي خسرتها الامة بانفضاض مجلس الامة نفسه (استعمل مقياس ريختر).

٦) ايهما يستوقفك اكثر ويثير فيك الاهتمام كلمة لرئيس الوزراء أم فتاة جميلة تعبر الشارع؟

٧) ما مدى صحة العبارة التالية «المنتخب الوطني لكرة القدم»؟

٨) تخيل امامك الشميساني وسقف السيل.. خلال ثلاث دقائق حاول ايجاد (٣٥٦٧) فرقا بينهما.. (انواع السيارات غير محسوبة).

٩) هل يمكن القول ان تعويم اسعار الخضار والفواكه هو خصخصة للبندورة؟

قصائد ساخرة

● نعم

صرحت دشداشة قطنية.. من
خلف كاس
ان كاس الموت عزة
ولذا نعلن عن قرض لاطفال
الحجارة
رقع الايداع في بنك بغزة
اعلمونا بوصول الاستمارة

● نفطان بن قحطان

باع نفطان خيولا عربية
واشترى ملهى، وارتال نساء
وسلفات لاوراق القضية
وبنى قصرا به نافورة اندلسية
وبه خمسون صالونا لعقد الاجتماع
ولغايات الجماع
ولاصدار فتاو سنية
كان نفطان تقيا
ولذا افتى بتكفير الهوية

في لقاء مع مجنون ليلى

كانت ليلى تتسوق.. وصدفة... تعرفت عليها في مجمع تجاري

■ ماركا الشمالية – كذاب برس – خاص

كثر العشق، وفاضت كتب التاريخ بالعشاق وحكاياهم، وفي تراثنا العربي كان اشهرهم قيس بن ذريح، مجنون ليلى، الذي التقاه مندوبنا في مكان مجهول في العالم الاخر.. فكانت بداية الحديث على لسانه حيث قال: احب الكولا، والشعر الحديث كالبعر

ليلى كانت اجمل من «كلوديا شيفر» .هكذا ابتدأ قيس الحديث معنا.

البلاد: كيفك يا سيد الحبّية.. شلونك؟

قيس: زي ما انت شايف لا ابالك، رحلوا وتركوني لحالي.

البلاد: مين اللي رحلوا.. الحكومة السابقة؟

قيس: ثكلتك خالة امك، اي حكومة؟ قصدي عن ليلى واهلها.

البلاد: هذا كنت تحبها كثير؟

قيس: وايم الحق كنت فيها «ذايح» بس يلا مكتوب على الجبين فراق الحبايب.

البلاد: كيف شفتها لاول مرة؟

قيس: كانت تتسوق وبتعمل «شوبنج» ومعها بعض الجواري.. في مجمع عقيل ابن اصبع للتموين، وكنت اتهامل هناك فرايتها وسقط قلبي حين رؤياها.. كانت اجمل من كلوديا شيفر وكسمها انق واحلى من كسم «الارجيلة».

البلاد: يا سلام على التشبيه.. وكيف التقيت فيها وحادثتها لاول مرة؟

قيس: بعد ذلك بايام.. تسللت الى حيهم «حارتهم» وتسلقت سور الحديقة المحيط بالخيمة.. فرايتها توقد النار.. فهمست بمسمعها ان تأتي الي، فجاءت.. وكانت هي ذائبة بحبي ايضاً فتحادثنا.. وبدأت العلاقة

البلاد: وبعد ذلك؟

قيس: اعطيتها رقم الحمام الزاجل خاصتي كي تكلمني، وكنت قد استطعت من خلال استعلامات المنطقة ان اعرف رقم حمامهم الزاجل.. وهكذا كنا نتراسل.. ونلتقي بين الفينة والاخرى.

البلاد: عرف عنك ايضاً انك شاعر، فهل كان السبب هو الحب؟

قيس: لا والله.. بس الشعر مشان اترزق. كنت ابيع القصائد للمغنين واعيش عليها.

البلاد: لماذا لم تتزوج ليلى؟

قيس: العادات والتقاليد يا ابن العم، منعتني وحالت بيني وبينها، ورحلوا فجأة، وها انا ابكي على الاطلال واسمع اشرطة فريد الاطرش واسحق الموصلي.

البلاد: طيب ما رأيك بعصرنا والشعر الحديث؟

قيس: اجمل ما في عصركم «الكولا» واسوأ ما فيه ان لا عروبة فيه، والشعر الحديث برأيي الشخصي اشبه ببعر الجمال.. لا فائدة ابداً منه.

البلاد: والحب في عصرنا..؟

قيس: لو عشنا انا وليلى في عصركم لباع احدنا الاخر بسعر برميل نفط. لا ادامكم الله.. ولا ادام عهدكم.. بئس الخلق انتم..

البلاد: طيب شوي شوي لا تعصب.. كلمة اخيرة لقراء البلاد؟

قيس: شكراً للبلاد، ولصفحة البادية ومحررها الحبيب عطا الله الهقيش. ■

البلاد زمان

شهرزاد لم تكمل الحكاية فكانت الكارثة

شهريار ولعت معاه ومصع رقبة الديك

■ شهرزاد «حردانة» في دار اهلها

زهير بن ابي سلمى في اخر تصريح صحفي

«آخر انتاجاتي كلمات اغنية للفنان عمرو بن ذباب»

اثر استخدامه «الافيال» لاقتحام الكعبة

منظمات الرفق بالحيوان تندد بوحشية ابرهة الاشرم

الحلفاء يحاصرون برلين.. والرايخ ينهار

هتلر يرتكب جريمة جديدة ويطلق النار على «بنات لوزة»

● كلينتون على الهاتف ونتنياهو يناوله للرئيس عرفات: ●

عرفات: الو.. ايوه يا كلنت.. ازيك.. حاضر.. خلاص ما يمكنش حاضر.. مع السلامة.



■ مالك عثامنة



ديمقراطية ونص

مقدمة جدية:

الغراب الذي حاول تقليد الطاووس في مشيته ما زال حائرا بين عودته كغراب واستمراره الواهم في المشي كالطاووس..

اما قبل.

كانت فرنسا تغلي واوروبا كلها تتفاعل وارهاصات تاريخ ما قبل الثورات الاوروبية تشكل وتبلور واقعا جديدا، وكتب السادة فولتير «رحمة الله عليه» والمرحوم روسو وجون لوك عن اسس واقع جديد يفرضه التاريخ وابان ذلك كان الفلاح على السالم على بعد الاف الاميال شرقا يحرث ارضه بواسطة حمار «اجلكم الله» ويدفع الخاوة عن ارضه للدرك العصملي، وعلاقة هذا الفلاح مع الارض علاقة ضرورة وليست علاقة انتاج وارتباطه بالدين مستند الى احساس خفي بدرء الشر قائم على قناعات فطرية راسخة

لكن الاقدار (وليس سواها) شاءت ان تجعل الديمقراطية الاوروبية بكل مقدماتها ونتائجها فكرا مناسبا جدا وملائما للاردنيين.. فماذا حصل؟

في الانتخابات القادمة (وهي نزيهة طبعا) سيحمل خلف دفاتر العائلة وربما العائلة كذلك معه في «البكم» ويتوجه من عمان حيث يسكن ويعمل الى قريته الاردنية الوادعة «شمالا او جنوبا لا فرق». ويتوجه خلف بالتحديد الى الحارة الشمالية من بلدته حيث ديوان المرشح «المستقل» ياسين العلي المكون من بيوت شعر واسعة في جوفها كراسي ساميا بيضاء، واباريق مياه بلاستيكية ملونة «مما غيرها» مرمية هنا وهناك وطاولة في الوسط يتربع عليها ثيرموس ازرق للماء البارد وبجانب الثيرموس كاسات شاي مستهلكة وقذرة، واطفال قذرون جدا يمسحون انوفهم الرطبة ويوزعون الشاي ويلمون الكاسات وسعيدون جدا بهذه المهمة العظيمة والجليلة والتي توفر لهم فرصة السهر ليلا حتى ساعة متأخرة (من ضمن شعارات المرشح ياسين التربية السليمة لفلذات اكبادنا).

ينزل خلف من البكم بعد ان اوقفه بشكل عرضي ومتنافر «كباقي سيارات الحملة» ويسير باتجاه المرشح ياسين العلي الذي يلبس بدلة كحلية وشماغا احمرا ويحمل سيجارة بفلتر من العاج يمسكها بطرف اصابعه ويتصنع الاستماع والاهتمام لجمهرة من ناخبيه المفترضين ويهز رأسه بثقة رئيس الوزراء.

يقف خلف مع المجموعة بعد ان يسلم على المرشح ياسين العلي سلاما حارا تتخلله العناق والقبل ويطلق خلف اثناءها صلية كاملة من طراز «كيف حالك، شلونك، كيف صحتك» ثم يتململ خلف ضجرا من الواقفين فهو يريد الانفراد بالمرشح قليلا ليهمس باذنه معلومات خطيرة للغاية، وحينها يغمز خلف المرشح ياسين العلي فيستأذن هذا الاخير الجماعة ويمشي مع خلف الذي يتنحنح بقوة ثم يبلع ريقه ويصرح له ان جماعة احمد الحمزة واحمد الحمزة شخصيا قد قرروا الوقوف الى جانب المرشح المنافس سالم المحمود «سالم المحمود هو ابن عم ياسين العلي» يقطب ياسين العلي حاجبيه امتعاضا ثم يبصق على الارض بغضب ويقول «الحق علينا احنا اللي وقفنا معاهم في البلدية العام الماضي»

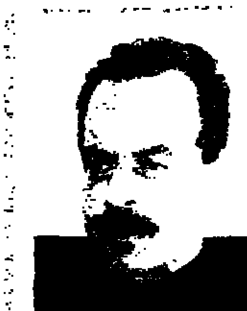
فيجيب خلف بألم وحرقة وهو يطأطئ رأسه «هاي سواليف احمد الحمزة ما الوش امان» انهيكم علما ان احمد الحمزة هو ابن عم خلف ايضا، ثم ينظر خلف الى ياسين العلي نظرة ثاقبة مليئة بالتحدي والوطنية!! ويسحب نفسا طويلا وهو يقول «لا تخاف يا ابن عمي ارح نظل معاك شو ما صار» يهز ياسين العلي راسه مبتسما ويضع يده في جيبه ويخرج ورقة من فئة العشرين ويضعها في جيب خلف غامزا «هاي نقوط ابنك» (خلف انجب اخر اولاده قبل سنتين). يبتسم خلف بخبث ويترك المرشح ياسين العلي ليتفرغ لباقي هموم الشعب «المتمثل بفخذ العشيرة التي تؤازره» ويجلس بين باقي افراد الحملة ليشرب الشاي ويكيل الاتهامات شرقا وغربا بلا حساب. وحين ينتصف الليل، يركب خلف البكم ويعود الى عمان دون ادنى احساس منه ان عمان التي يسكنها منذ عشرين عاما فيها انتخابات نيابية ومرشحين كذلك. كل هذا لا يعنيه المهم عنده ان ينجح ياسين العلي ويسقط سالم المحمود فيشمت هو باحمد الحمزة ناهيك عن ان ياسين العلي بلا شك سيعمل على نقله الى الرئاسة مع تصنيفه فياسين سيحجب الثقة عن رئيس الحكومة ايا كان وتسقط الحكومة ان لم يقم دولته بتلبية مطالبه واولها نقل خلف.

ايها السادة.

الانتخابات النيابية قادمة ووشيكة، راقبوا فقط ما سيحصل، ثم ارجموني بالف حجر اذا كنت ابالغ ■



فـــؤاد ابوحـــجلـة



غذاء العقل

يوم الجمعة حضرت انتخابات رابطة الكتاب الارينين كمراقب مهتم وليس كمشارك مقترع لانني لست عضوا في الرابطة، وانتبهت الانتخابات بخسارة المرشح الذي ازرته وتعاطفت معه وهو الزميل الكاتب اليساري هاشم غرايبة، لكن خسارة هاشم لم تفاجئني فقد تعودت دائما على الوقوف مع الطرف الخاسر (مرحليا)، واذكر انني تعاطفت مع كل الفرق الخاسرة في نهائيات كأس العالم لكرة القدم، وكنت اذا اعلنت املي بفوز المانيا تفوز الارجنتين، واذا شجعت ايطاليا تفوز انجلترا. وهكذا وفي السياسة ايضا امتد رهاني على الخاسرين منذ الانتخابات البريطانية عام ٧٩ وحتى العدوان على العراق عام ٩١.

واذكر انني امتلكت حق التصويت في الانتخابات البريطانية في اواخر السبعينات، وكنت عضوا في حزب العمل الحاكم وكنت متحمسا لفوز هذا الحزب مرة اخرى في الانتخابات وبقائه في الحكم. لكن صوتي العمالي في صندوق الاقتراع ادى الى سقوط الحزب وخروجه من الحكم ومجيء السيدة الحديدية مارغريت تاتشر الى ١٠ داوننغ ستريت لتخريب البلاد وتقمع العباد، ورغم انني غادرت بريطانيا بعد ذلك بثلاث سنوات، الا ان الانجليز احتاجوا الى ثمانية عشر عاما ليتخلصوا من النحس الذي اجزم انني جلبته لهم في تلك الانتخابات، ولانني ادرك السر فقد اعلنت، من بعيد، تاييدي لحزب المحافظين بزعامة جون ميجر، وتعرفون بالطبع كيف اطحت به من رئاسة الحكومة وتسببت لحزبه بهزيمة انتخابية ساحقة ماحقة.

وفي حرب الخليج الاخيرة، تعاطفت مع العراق، وكتبت مؤيدا لبغداد ضد كل عواصم الشيطان في هذا العالم، وربما كان هذا الموقف المعلن سببا في هزيمة العراق العسكرية في مواجهة ٣٢ جيشا عرمرميا، وتحالف دولي ما زال قائما. ربما لانني لا اؤيده!

اعود الى انتخابات رابطة الكتاب الارينين لاقول ان ما لفت انتباهي لم يكن نتيجة التصويت، وانما اسماء المرشحين التي كانت من النوع المناسب تماما لانتخابات تجري وقت الغداء.

ضمت قائمة اسماء المرشحين الزملاء اسماعيل ابو البندورة وزياد ابو لبن ويوسف ابو لوز ومحمد خروب واحتوت الوجبة، اعني القائمة، ايضا على اسمي باسل الطلوزي وعلي البيري، وكلاهما، اعني كلا الاسمين، من اسماء الباذنجان.

واعجبني تعليق احد الزملاء الظرفاء الذي قال ان هذه الاسماء تصلح كقائمة انتخابية في وزارة التموين. وقال زميل اخر ان الانتخابات تجري لاختيار الرجل المناسب في مكان المناسف.

وبعد قرابة الساعات الثلاث من الاقتراع والفرز وتبادل الاحاديث والتعليقات مع الزملاء المشاركين نبهني جوعي الى ضرورة العودة للبيت لكي الحق بما تبقى من غداء، وفي الطريق قررت الا يكون في وجبتي اي اثر للبندورة او اللبن او الباذنجان اما الخروب واللوز فسأتدبر امرهما ■

انعقاد الهيئة العامة لبنك الاستثمار العربي الاردني

عقدت الهيئة العامة لشركة بنك الاستثمار العربي الاردني اجتماعها للسنوي العادي يوم الثلاثاء الماضي برئاسة السيد عبدالقادر القاضي رئيس مجلس الادارة وحضور اعضاء مجلس ادارة البنك، وممثلين عن مراقبة الشركات بوزارة الصناعة والتجارة وسوق عمان المالي والبنك المركزي، وعدد من المساهمين، واستعرض السيد القاضي في كلمة وجهها للحضور الوضع الاقتصادي المحلي والعالمي وانجازات بنك الاستثمار العربي الاردني خلال العام الماضي. ■

زهير خوري رئيس لمجلس الادارة الجديد رئيسا تنفيذيا لبنك الاسكان وتعيين عبدالقادر الدويك مديرا عاما للبنك

تم انتخاب السيد زهير الخوري رئيسا لمجلس ادارة بنك الاسكان، كما تم انتخاب السيد عبدالله العبيد ممثل المجموعة الاستثمارية العقارية الكويتية نائبا للرئيس.

ووافق مجلس الادارة الجديد لبنك الاسكان على ان يكون السيد زهير الخوري رئيس مجلس ادارة متفرغا لاعمال البنك رئيسا تنفيذيا اعتبارا من ١٩٩٧/٥/٢، كما قرر المجلس تعيين السيد عبدالقادر الدويك مديرا عاما للبنك، علما بان السيد الدويك كان يشغل منصب نائب المدير العام لسنوات طويلة، وبدأ عمله في البنك منذ بدايات التاسيس في عام ١٩٧٣. ■

المعشر ترأس الهيئة العامة للشركة الدولية للفنادق والاسواق التجارية

وافقت الهيئة العامة للشركة الدولية للفنادق والاسواق التجارية في اجتماعها السنوي الذي انعقد يوم الاربعاء الماضي في فندق الماريوت برئاسة السيد نبيل المعشر رئيس مجلس الادارة على التقرير السنوي المقدم والحسابات الختامية للشركة.

كما ونوقشت في الاجتماع الخطة المستقبلية للشركة. ■

هذه الصفحة خصصت مساهمة منا في فضح الجرائم للحد من انتشارها،
ولتوعية المواطن عن طريق اخذ الحيطة، والحذر، والعبر،
وليس الغرض من هذه الصفحة اثارة القضايا والجرائم.

«البلاد» تفتح ملف الاغتصاب.. بالاحصائيات والارقام:

٥٠٠ اعتداء جنسي على الاطفال خلال عامي ٩٤، ١٩٩٥

■ حاول اغتصابها في حديقة منزلها بعد تهديدها بالشاكوش!!

■ لفقت تهمة الاغتصاب لزوج شقيقتها.. فبرأته المحكمة!!

■ اغتصباها تحت تهديد السلاح.. وسلبا نقودها!!

■ د. وليد سرحان: احدى اسباب الاساءة الجنسية مشاهدة العلاقات الجنسية.. والافلام الاباحية!!

■ حسب الاحصائيات الرسمية من عام ١٩٨١ حتى ١٩٩٥: ٤٧٦٣ جرية اغتصاب و٢٥٨٨ جريمة هتك عرض

■ فريق المتابعة:
عاطف درويش - اسماعيل ابو قاعود - مريم عبدالجابر

***البلاد* الكتابة في مثل هذه القضايا ذات الحساسية.. والخصوصية.. تتطلب دوماً الى تحفظ شديد، وبحث وترو للوصول الى الحقيقة.. حتى نستطيع بذلك ان ننقل صورة مؤلمةلما يحدث في مجتمعنا لنضع ايدينا على الجرح الذي اصبح كالسوس ينخر في عظام المجتمع، وليس بقصد التشهير وانما للتنبيه من خطورة الجريمة، ولمعرفة اسبابها ولمعالجتها قبل ان يستفحل امرها، ويأتي اليوم الذي لا ينفع فيه الندم.**

والجرائم التي بين ايديكم من الجرائم الواقعية التي حدثت وما زالت تحدث في مجتمعنا، والتي غالباً ما يكون ضحاياها فتيات اغلبهن قاصرات وقعن فريسة لذئاب بشرية وينقضون على فرائسهم.. تاركين وراءهم اجساداً محطمة وانفاسا مكسورة..

واليكم التفاصيل وذلك من خلال الاحصائيات والارقات التي تنذر بالخطر:

الجريمة الاولى
غرفة واحدة

(ك. م) تبلغ من العمر (١٧) عاماً طالبة في احدى المدارس.. شقيقتها متزوجة من شاب يبلغ من العمر (٢٣) عاماً يدعى (ع. ن) ومهنته عامل يعيشون داخل غرفة واحدة مع اولادهم.. وفي احدى الايام قررت (ك. م) ان تذهب الى منزل شقيقتها لزيارتها، حيث مكثت معهم يومين في نفس الغرفة والتي تقيم فيها شقيقتها وزوجها واولادها.. ولا ندري كيف سمحت شقيقتها بأن تمكث معهم داخل الغرفة وهي لا تزال في سن المراهقة، خصوصاً وان المكان لا يسمح بالمبيت لها وذلك لضيق الغرفة!

وفي اثناء ذلك كانت (ك. م) قد اختارت لها فرشة وضعتها في احدى زوايا الغرفة لتستعملها كمنام لها.. في الوقت الذي ترقد فيه شقيقتها وزوجها واولادها في نفس الغرفة.. ومضى يومان على هذا الحال بعدها رجعت الى منزل والدها.. وبعد اسبوع من هذه الزيارة فجرت (ك. م) المفاجأة..

المفاجأة

كانت المفاجأة لها اثر كبير وقعت كالصدمة على والد (ك. م) عندما اخبرته بأن زوج شقيقتها قام باغتصابها ليلاً اثناء وجودها في منزل شقيقتها.. ولا ندري ما هو السبب الذي جعلها تلتزم الصمت طوال اسبوع كامل او اكثر حتى اخبرت والدها! هل هو الخوف من عقاب والدها لها.. ام الحرص على مصلحة شقيقتها مع زوجها.. ام هذا مجرد ادعاء وافتراء منها.. هذا ما ستكشفه اجراءات التحقيق التي جاءت على لسانها ومن خلال الشهود..

عندما سمع الاب الكلام الذي كان له اثر كبير على مسامعه فانهار وشعر بأن هذه الكارثة التي الت به لا بد ان يجد لها حلا ولكن اي حل واي قرار يتخذه هذا الرجل وهو يعلم بأنه واقع بين نارين فالضحية ابنته والجاني زوج ابنته الثانية.. لكن لا بد من اتخاذ قرار يصون به كرامته وشرف ابنته.

الابلاغ

عندما تيقن الاب تماماً بأنه لا يوجد طريق يصون به شرفه وشرف ابنته سوى ابلاغ الجهات الامنية بما حدث لابنته في منزل شقيقتها.. على الفور توجه وبرفقته ابنته (الضحية) الى المركز الامني وتم الادلاء باقوال الفتاة التي قالت في افادتها.. بأنها ذهبت الى منزل شقيقتها وكان ذلك بتاريخ ١٩٩٧/١/١١ حيث قضت هناك ليلتين نامت خلالها وشقيقتها وزوجها واولادهما في غرفة واحدة – كما تقول (ك. م) – وفي الليلة الثانية وبينما كانت نائمة شعرت بزوج شقيقتها يقترب منها حيث قام بخلع ملابسها بعد ان خلع ملابسه ايضاً ولما شدها في الوقت الذي لم تستطع فيه مقاومته – كما قالت – وبعد ان انهى (ع. ن) فعلته النكراء عاد الى فراشه.. وفي الصباح عادت الى منزلها بدون ان تخبر شقيقتها بشيء.. هذا ما افادت به المشتكية في المركز الامني..

في المحكمة

فور انتهاء المشتكية من الادلاء باقوالها تم اتخاذ الاجراءات بحق المشتكى عليه (ع. ن) وتم تحويل اوراق القضية الى محكمة الجنايات الكبرى «بتهمة الاغتصاب».. وفي المحكمة بدأت اجراءات القضية تأخذ منحى اخر ومفارقات وتضارب في اقوال المشتكية التي جاءت فيها امام المحكمة بأنها عندما قام المتهم بضربها واغتصابها قامت بالصراخ وبصوت عال الا ان عائلة شقيقتها لم تصح على صراخها.. حيث لم ترد هذه الواقعة في اقوالها الشرطية او التحقيقية بل ذكرت المشتكية في اقوالها الشرطية انها شعرت (بلذة) عندما قام المتهم بمجامعتها مما ينفي ويكذب اقوالها بأنها صرخت واستجدت كما لا يعقل ان لا يصحو اي من افراد عائلة شقيقتها على صوت صراخها.. وجاء ايضاً في اقوال المشتكية بأن المتهم قام باغتصابها وهتك عرضها.. حيث لم ترد هذه الواقعة في اقوالها في المركز الامني.. وقد رات المحكمة ان المشتكية لم تقم باخبار ذويها ولولا مفاتحة شقيقتها «ص» زوجة المتهم لها لما تحدثت في الموضوع اصلاً ومضى على الحادث اسبوع او اكثر.. وبشهادة الطبيب الشرعي بعد توقيع الكشف الطبي على المشتكية تبين بأن غشاء الكبارة من النوع المتسع ومن المستحيل ان ينزل (دم) من المشتكية نتيجة الجماع دون ان يحدث تمزق في غشاء البكارة.. وذلك خلافاً لما ورد من المشتكية في شهادته انه قد نزل منها (دم) عند مواقعة المتهم لها وهذا ما لا يطابق مع البينة الطبية التي نفت تمزق غشاء البكارة حيث انه لو كان نزل منها دماء لتمزق غشاء بكارتها..

بلاغ كاذب

كان قد سبق للمشتكية بأن ادعت من قبل على احد الاشخاص ويدعى (ب) بانه اعتدى عليها وان والدها قد ادعى ذلك مما دفع ذوي المدعى عليه الى طلب يدها من اجل ستر الموضوع.. الا انه تبين بعد ذلك انها كاذبة.. ولا ندري ما هو السبب الذي جعل هذه الفتاة تلجأ الى مثل هذه الادعاءات التي تورط فيها عندما ادعت عليه..

وقد استندت المحكمة الى كذب ادعائها في اجراءات وسير التحقيقات مما انعكس ضدها وكان سبباً من جملة الاسباب التي ارتأت فيها المحكمة بانه من يكذب مرة يكذب عدة مرات..

براءة المتهم

نظراً لكل ما تقدم من تناقضات في اقوال المشتكية فقد وجدت المحكمة بأنها لا تطمئن لاقوال المشتكية ولا تقتنع بها.. حيث تشك في صحة هذه الاقوال وحيث ان الشك يفسر لصلحة المتهم.. وان الدليل اذا شابه الشك فسد الاستدلال به لذلك فان المحكمة تستبعد شهادة المشتكية من عداد بينة النيابة وحيث ان باقي بينات النيابة هي بينات سماعية منقولة عن المشتكية فانه وباستبعاد اقوال المشتكية ينهار الاساس الذي قامت عليه باقي بينة النيابة ولا يبقى اية بينة تسند او تعزز ادعاء النيابة واسنادها.. لذلك قررت محكمة الجنايات الكبرى اعلان براءة المتهم «ع. ن» مما اسند اليه والافراج عنه فوراً ما لم يكن موقوفاً او محكوماً على حساب قضايا اخرى..

الجريمة الثانية

قضيتنا الثانية هي محاولة اغتصاب سيدة في العقد الثاني من العمر.. وذلك كان يوم السبت الموافق ٩٧/٣/٢٩ وبالتحديد الساعة التاسعة صباحاً.. وكما تقول المعلومات التي بين ايدينا بأن السيدة (س. ي) عندما خرجت من منزلها باتجاه منزل جارتها الذي لا يبعد عن بيتها سوى عدة امتار.. واثناء سيرها في الطريق فوجئت باحد الاشخاص ويدعى (ج. ع) ويبلغ من العمر ٢٤ عاماً يستوقفها بحجة السؤال عن والدته.. عندها اجابت عليه بأنها لا تعرف والدته ولا تعرفه هو ايضاً.. وتركته واكملت طريقها بعد ان رمقته بنظرات اشمئزاز.. ولكنه لحق بها واستوقفها مرة اخرى وقال لها: بأنه شقيق صديقتها (ر).. فما كان منها الا ان نهرته بعد ان قالت له بأنها ليس لديها اي صديقات بذلك الاسم.. وفجأة هجم عليها كالوحش الكاسر بعد ان امسك برقبتها بيد واخرج باليد الاخرى شاكوشا كان يخفيه بين طيات ملابسه.. ورفعه في الهواء يلوح به على راسها بعد ان اخبرها بأنها لا بد ان تنصاع لاوامره.. كانت الصدمة كبيرة على السيدة التي لم تستطع ان تتلفظ بكلمة واحدة امام ذلك المشهد.. ولا تدري ماذا تفعل؟! هل تصرخ.. ام تستغيث باحد؟! كل ذلك لم يدر بخلدها لأنها كانت غير مصدقة ما يحدث لها..

وفي تلك اللحظة لم يترك لها المجرم فرصة او وقت للتفكير، وعلى الفور قام بسحبها بالقوة الى حديقة منزلها.. ورغم مقاومتها له الا أنه تمكن منها.. بعد ان وجدت نفسها فريسة بين يديه.. وفي داخل الحديقة قام بالقائها على الارض تمهيداً لممارسة الجنس معها بعد ان نزع «الايشار» الذي كان على راسها..

وعندما علمت «س» سوء نيته اخذت تصرخ وتتوسل اليه ان يتركها لحال سبيلها، ولا يقدم على اي تصرف يسيء الى سمعتها وشرفها وكرامتها.. لكن كل ذلك لم يشفع لها بعد ان قام بتهديدها مجدداً بالشاكوش قائلاً لها:

(لا تصرخي والا ضربتك بالشاكوش) وحاول ان ينزع ملابسها ولكنها حاولت جاهدة ان تمنعه من فعل ذلك.. واخذت في الصراخ بصوت عال حتى وصل صراخها واستغاثتها الى من جاء لينقذها من بين يدي ذلك المجرم، الذي هرب فور مشاهدته لمجموعة من الاشخاص يتجهون نحوه للامساك به.. ولكنه تمكن من الفرار.. وترك ضحيته في حالة نفسية سيئة، وبعد ان استجمعت قواها اتصلت بزوجها في عمله هاتفياً، والذي حضر على الفور بعد ان اخبرته بما حدث لها.. لم يجد الزوج امامه سوى اصطحاب زوجته الى المركز الامني والابلاغ عن الحادث الذي تعرضت له زوجته بعد ان ادلت بافادتها جرت الملاحقة ومن ثم تم القبض على المتهم (ج. ع) ليتم تحويله بعد ذلك الى محكمة الجنايات الكبرى بتهمة محاولة اغتصاب سيدة متزوجة..

الجريمة الثالثة

في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم ١٩٩٤/٣/٢١ ذهبت (ي. خ) لزيارة صديقة لها تدعى (م. ز) في منزلها الكائن في منطقة عمان الشرقية واثناء صعودها درج المنزل فوجئت بشخص يدعي (ع) يهيل عليها بالضرب على ظهرها ومن ثم على صدرها.. وبعد ان انتهى من ضربها هددها بعدم اخبار صديقتها (م) عن الطارق على الباب حيث اخبرتها (ي. خ) بشخصيتها.. الا ان (م) شاهدت (ع) من الشباك والذي كان اثناء ذلك يشهر على (ي. خ) مسدساً.. فصرخت (م) وطلبت من (ي. خ) الصراخ من اجل الاستنجاد بالجيران.. فقام (ع) بشد شعر (ي. خ) ووضع المسدس على رقبتها وسحبها الى ساحة المنزل وقام بضربها مرة اخرى واخرجها خارج ساحة المنزل.. واثناء ذلك مرت سيارة استنجدت (ي. خ) بسائقها وعند محاولة السائق من مساعدتها وتخليصها من (ع) اطلق عليه رصاصة من المسدس الذي كان بحوزته فابتعد السائق خوفاً من الاعيرة النارية.. وهنا حضر شخص يدعى (ع. س) على تصرفه وبعد محاورة بينه وبين (ع) اخذ منه المسدس وبعد ذلك طمأن (ي. خ) بأنه سوف يقوم بمساعدتها.. وبعد ذلك ساروا مسافة الى ان وصلوا جميعاً الى الشارع الرئيسي وطلب (ع. س) من (ع) الابتعاد.. واشار بيده لسيارة اجرة كانت في الطريق ثم ركب هو و(ي. خ) في المقعد الخلفي حيث وضع المسدس على خاصرتها طالباً منها الصمت عن الكلام.. وركب (ع) في المقعد الامامي.. وبعد ذلك طلب (ع. س) من السائق ان يسير بطريق الاوتوستراد ومن ثم باتجاه الجسر وبعد ان وصلوا الجسر نزلوا في منطقة



خالية من العمارات والسكان وبعد ان قطعوا مسافة قصيرة طلب (ع. س) من (ي. خ) خلع ملابسها بعد ان طلب من صديقه (ع) الابتعاد واعطاه المسدس طالباً منه ان يطلق النار اذا رأى احداً يقترب من المكان وعندما رفضت المجني عليها خلع ملابسها نادى المتهم (ع. س) رفيقه (ع) طالباً منه المسدس بقصد ارهاب المجني عليها مما اجبرها على خلع ملابسها حيث قام المتهم (ع. س) بمضاجعتها مضاجعة الازواج رغم مقاومتها له.. وبعد ان انتهى من فعلته النكراء قام المتهم (ع) بمضاجعتها ايضاً وكرر المتهم (ع. س) مضاجعتها مرة اخرى واستمرا على هذا الحال مدة ساعة.. واثناء ذلك قاما بسرقة مبلغ من النقود من «جزدانها» مع صورتها ثم تركاها بعد ذلك حيث عادت وحدها سيراً على الاقدام الى الطريق الرئيسي وركبت احد الباصات وعادت الى سكنها حيث اغتسلت وذهبت بعد ذلك الى مكان عملها في احد الفنادق.. وعند وصولها الى الفندق لاحظ صاحب الفندق وضعها واثار الضرب حيث قام بالاستفسار منها عما جرى فاخبرته بما حصل معها.. فطلب منها تقديم شكوى الى الشرطة فذهبت الى المركز الامني حيث تم بعد ذلك القاء القبض على المتهمين..

وعن الاعتداءات التي وقعت على الاطفال وبشكل ملفت للنظر خلال عام ٩٥ بلغ عدد ضحايا هذا الاعتداء (٣٧١) طفلاً بينما كان في عام ٩٤ «١٢٧» طفلاً وهذا يدل على ان هناك ارتفاعاً كبيراً قد حدث في عدد الاطفال الذين تعرضوا للاعتداء الجنسي..

ويعزى السبب الى التغييرات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تعرض لها المجتمع الاردني ويعزى السبب ايضاً الى انحسار القيم والعادات.

ومن جرائم الاعتداءات الجنسية التي سجلتها الاحصائيات الامنية جرائم الاغتصاب حيث بلغ عدد المعتدى عليهم من الاطفال ١٦ طفلاً من اصل ٤٢ ضحية عام ٩٥ اي بنسبة ٣٨٪ من نسبة عدد الضحايا التي تتراوح اعمارهم بين ١٥ – ١٨ سنة وبذلك تشكل هذه الفئة العمرية اعلى نسبة من المعتدى عليهم اذ بلغت ٨٧,٨٪ من مجمل الاطفال اما قضايا هتك العرض فقد شكل الاطفال ٤, ٧٠٪ من اجمالي ضحاياها اذ بلغ عددهم ٣٦٤ طفلاً..

ومن الملفت للنظر في هذه القضايا ارتفاع نسبة الذكور عن الاناث كضحايا لهذا الاعتداء الذي يعود بسبب عدم قدرتهم على المقاومة وسهولة انقيادهم والاحتيال عليهم.

اما الفئة العمرية اقل من «١٠» سنوات الاكثر في هذا النوع من الاعتداءات والاساءات حيث بلغت ٩, ٣٤٪ في اجمالي الفئات.

ويبين ان مرتكبي الاساءة الجنسية ضد الاطفال اغلبهم من المستوى التعليمي الثانوي اذ بلغت نسبتهم ٣٨٪ من الاعدادي و١, ٢٧٪ والاميين ٤, ١٦٪ وكانت فئة ذوي المؤهل الجامعي اقل الفئات الاعتداء على الاطفال.

اما الاعتداءات الجنسية بمعنى الاغتصاب فتقع على الاناث وحدهن، بينما يقع هتك العرض نسبته الاعلى على الذكور وتعد هذه النسبة ٧٦,٩٪ من النسب المرتفعة في العالم.

وفي ورقة العمل التي تقدم بها الدكتور مؤمن الحديدي في ندوة تحت «عنوان الاساءة للاطفال واستغلالهم وحمايتهم» فقد تناول الايذاء الجنسي على الاطفال حيث قال ان هذا النوع من الايذاء يتطلب علاجه تضافر كافة التخصصات وخاصة الطب النفسي لأن قضاياه متعددة وتؤدي الى تفتيت الاسر وانهيار العلاقات الزوجية والاسرية القائمة والتي تصل الى حد القتل انتقاماً للشرف. اما القاضي احمد مرعب فقد تقدم بورقة عمل بين فيها بعض الثغرات الموجودة في قانون العقوبات خصوصاً تلك المواد التي ناقشت الاساءة للاطفال وقال القاضي مرعب ان القوانين التي تعالج الاساءة للاطفال قد قسمت الجرائم الواقعة على الاطفال على عدة انواع.. خصوصاً الجرائم التي تمس الاسرة، والجرائم الواقعة على الاطفال الى عدة انواع.. خصوصاً الجرائم التي تمس الاسرة والجرائم المتعلقة بالزواج والسفاح والخطف والايواء في مأوى اللقطاء والترك دون سبب!!

وقال ان محكمة التمييز قد استقرت على ان الاغتصاب هو الاتصال الجنسي غير المشروع وبالتالي لا يقع الاغتصاب الا من رجل على انثى فلا يعد الاغتصاب «فعل الفحشاء» الذي يقع بين رجل ورجل او بين انثى وانثى!!

علم النفس

الدكتور وليد سرحان قدم ورقة عمل تناولت الاساءة لاطفال من حيث الايذاءات النفسية الواقعة على الطفل الاردني بأن الاساءة الجنسية ناتجة عن اجبار الاطفال على ممارسة النشاطات الجنسية دون فهم منهم او رفضهم لها او موافقتهم لها وتشمل ايضاً مشاهدة العلاقات الجنسية والافلام الاباحية او التعري، امامهم..

وتظهر علامات الاساءة الجنسية من خلال افصاح الطفل عنها ومعرفة احد افراد الاسرة لهذه الاساءة وظهور دلائل جسدية عليها كالتقرحات والافرازات.

ومن المظاهر النفسية للاساءة الجنسية اضطراب وتغيير سلوك الطفل والمبالغة في السلوك واللعب بالاعضاء التناسلية مما يقود الى الانحراف.

ويؤكد الدكتور سرحان اثناء تناوله موضوع العاطفية والنفسية على الاضطرابات النفسية والتي هي ظاهرة دالة على حدوث الاساءة العاطفية خصوصاً، ضعف الثقة بالنفس، والشعور بالذنب دون ذنب، وعدم القدرة على اقامة صداقات حميمة مع الاخرين ومن هم في سنهم والاتجاه احياناً نحو كبار السن ومن بين الظواهر الدالة على حدوث الاساءة ايضاً السلوكية الاجتماعية المتمثلة بصعوبات التعلم للاخرين والتصرف بطرق غريبة ومستهجنة كالتبول اللاارادي وغيره من الممارسات التي ربما يؤدي الى المزيد من ايقاع العقوبات على الطفل نفسه!!

راي القانون

وعن قضايا الاغتصا كما جاءت في قانون العقوبات الاردني المحامي فراس حداد قال: ان المشرع الاردني قد عالج موضوع الاغتصاب في قانون العقوبات الاردني رقم ١٦ لسنة ١٩٦٠ وذلك تحت باب الاعتداء على العرض من المادة ٢٩٢ – ٢٩٥ والتعريف القانوني للاغتصاب هو مواقعة شخص ذكر لانثى «غير زوجته» بدون رضاء صحيح منها.

وعلة تجريم الاغتصاب عديدة ابرزها، ان الاغتصاب هو الاعتداء على الحرية الجنسية للمرأة حيث يكره الرجل انثى غير حلاله على سلوك جنسي لم تتجه اليه ارادتها.

وهكذا فاننا نرى ان محل جريمة الاغتصاب يجب ان يكون انثى غير زوجة الذكر، الذي قام بفعل الاغتصاب حيث ان فعل الاغتصاب لا يتصور ان يقع من زوج على زوجته وتطبيقاً لذلك قام زوج بضرب زوجته والاعتداء عليها بالاغتصاب فان جريمة الاغتصاب لا تقوم.

كما ان محل جريمة الاغتصاب يجب ان يكون دائماً وابداً هو الانثى، فلا يتصور ان يكون الرجل محل لهذه الجريمة.

وتطبيقاً لذلك لو قامت مجموعة من النساء بتربيط رجل وممارسة الجنس معه دون رضاه فان ذلك لا يعتبر جريمة اغتصاب كما ان المشرع الاردني قد عبر عن ذلك صراحة في المواد المتعلقة بالاغتصاب حيث نص (من واقع انثى..) ولكن تجدر الاشارة هنا ان المشرع قد استعمل في مقام لاحق من تلك العبارة حيث قال (غير زوجه) اذ ان لفظة زوجة تتصرف الى كل من الزوج والزوجة اي الذكر والانثى. وهذا نعتبره من قبيل السهو التشريعي حيث انه كما اوضحنا سابقاً ان الرجل لا يمكن ان يكون محل جريمة الاغتصاب ولهذا كنا نود لو استعاض المشرع عن لفظه «زوجة» بلفظة «زوجته».

ان العقوبات الملحقة بجريمة الاغتصاب هي عقوبات متفاوتة في شدتها حيث ان المشرع قد اخذ بعين الاعتبار عمر الانثى اتواقع عليها فعل الاغتصاب بالاضافة الى الظروف المشددة وهي الاكراه والتهديد والحيلة والخداع وانعدام الوعي.

فقد نصت المادة ٢/٢٩٢ على ما يلي: «كل شخص اقدم على اغتصاب فتاة لم تتم الخامسة عشرة من عمرها يعاقب بالاعدام.

وبالتالي فان اي شخص يواقع انثى لم تتم الخامسة عشرة من عمرها فان فعله هذا يشكل اغتصابا ويستوجب الاعدام حتى لو كان ذلك برضاها. وذلك لأن هذه الانثى ناقصة الاهلية ويترتب على ذلك ان ارادتها تكون غير مكتملة اي انها لا تمتلك حرية الاختيار وبالتالي فانه لو كان هناك رضاء من الانثى فان هناك طرفا من ظروف التشديد وهو انعدام الوعي. «عدم اكتمال الاهلية».

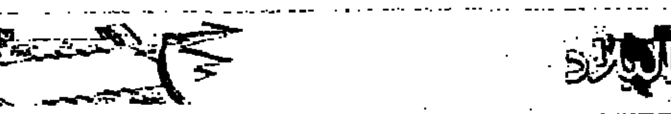
اما اذا تراوح عمر الانثى من الخامسة عشرة الى الثامنة عشرة فان الامر يختلف حيث ان المادة ٢٩٤ قد نصت على انه «من واقع انثى – غير زوجة – اكملت الخامسة عشرة ولم تكمل الثامنة عشرة من عمرها عوقب بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة لاتقل عن خمس سنوات.

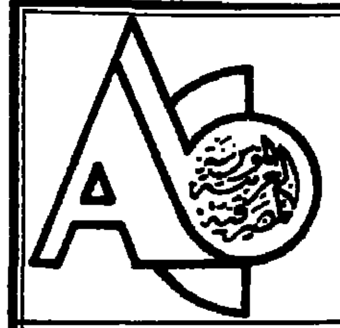
ان نص هذه المادة قد يجهله كثير من شباب هذه الايام حيث ان الشخص قد يعتقد للوهلة الاولى ان ممارسة الجنس مع الانثى في هذه العمر هو امر جائز طالما ان هناك رضاء من الانثى، ولكن الامر في الحقيقة يختلف عن ذلك، حيث ان المشرع قد اعتبر ذلك اغتصاباً وعاقب عليه لمدة تتراوح بين ٥ سنوات و١٥ سنة وذلك لانه يمثل صورة من صور الاعتداء على الارادة «كما مر سابقاً».

ان المادة ١/٢٩٢ قد عالجت جريمةالاغتصاب الواقعة على الانثى التي يتراوح عمرها من ١٥ فما فوق وذلك عن طريق الاكراه او التهديد او بالحيلة او بالخداع حيث نصت على انه «من واقع انثى – غير زوجه» بغير رضاها سواء بالاكره او التهديد او الحيلة او بالخداع عوقب بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة لا تقل عن ١٠ سنوات. وبالتالي فانه في حال انتفاء اي فعل من الافعال السابقة فان هذه المواقعة الجنسية لا تكون وصفاً لجريمة الاغتصاب وانما وصفاً لجريمة الزنا المنصوص عليها في المادة «٢٨٢» والتي لا يعاقب الشخص من خلالها الا من خلال شكوى يقدمها الزوج ما دامت الزوجية قائمة بينهما وحتى نهاية ٤ اشهر من وقوع الطلاق او شكوى الولي اذا لم تكن متزوجة وفي جميع الاحوال لا تقبل الشكوى بعد مرور ثلاثة اشهر اعتباراً من اليوم الذي يصل فيه خبر الجريمة الى الزوج او الولي. وفي النهاية تجدر الاشارة الى ان جريمة الاغتصاب حتى تقوم يجب ان تتم بايلاج الجاني عضو التذكير في المكان المعد له في جسم الانثى (الوطء الطبيعي) وبغير ذلك فانه لا محل لتطبيق النصوص المتعلقة بالاغتصاب حيث ان الوصف القانوني لهذه الجريمة قد يتحول الى جريمة اخرى قد تكون شروع بالاغتصاب او هتك العرض وبالتالي نطبق عليها النصوص المتعلقة بها.

احصائية

احصائية باشكال العنف ضد المرأة في الاردن بداية من عام ١٩٨١ حتى عام ١٩٩٥ بلغت جرائم القتل والشروع بالقتل ٣٢٤ حالة، جرائم القتل بدافع الشرف ١٨٨ حالة جرائم الاغتصاب والاخلاق ٤٧٦٣ حالة، جرائم هتك عرض، ٢٥٨٨ حالة، حالات الزواج المبكر دون سن ٢٠ سنة ٨٨٢٧ حالة، حالات الزواج دون السن القانوني ٨٩ حالة، حالات وقوع الطلاق ٣٤٧٠٩ حالة، حالات تعدد الزوجات ١٤٠٩٢ حالة، جرائم الايذاء البليغ ٣٧٤٣ حالة، جرائم التهديد الواقعة ٥٤١٨ حالة، جرائم الاحتيال ضد المرأة ١١٧ حالة، حالات الخطف المسجلة ٣٢٤ حالة. ■





بنك المؤسسة العربية المصرفية (الأردن)

موجز تقرير مجلس الادارة السنوي السابع

كانت سنة ١٩٩٦ سنة خاصة في سجل السنوات السبع من عمر هذا البنك، وذلك ان لم نقل انها سنة مميزة في سجله المقترن بالتطور والنجاح المستمرين منذ تأسيسه. ففي هذه السنة انتقلت الادارة العامة للبنك من مقرها المؤقت الذي دام اكثر من ست سنوات الى مبنى المقر الدائم، وهي خطوة نوعية في مسار تطور بمكنه من المقر لها ان تضفي بعدا ايجابيا جديدا ومهما على مركزنا التنافسي، وان تعزز من صورتنا كبنك راسخ وناجح معا.

وفي هذه السنة ايضا تمكن البنك من الانتشار في معظم محافظات المملكة، حيث باتت فروعنا تمتد من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب، حيث تم افتتاح اربعة فروع جديدة في اربع محافظات هي: السلط، الزرقاء وعمان، وذلك الى جانب فرع العقبة الذي افتتحناه في ١٩٩٧/١/٦ مما وفر لنا مع هذا الفرع شبكة تتكون من عشرين فرعا ومكتب نقد.

وقد تمكن البنك في سنة ١٩٩٦، وبالرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة التي اقتضاها برنامج التصحيح الاقتصادي، من تحقيق نمو في بنود كل من اجمالي الموجودات وودائع العملاء والتسهيلات الائتمانية وحقوق الملكية والارباح الصافية بعد الضريبة، وذلك على نحو فاق في اغلب الاحيان متوسط ما حققه الجهاز المصرفي في الاردن من نتائج موازية، خصوصا في مجال ودائع العملاء التي نمت لدينا بنسبة ٦,٧٪ مقابل نمو في ودائع الجهاز المصرفي (بما في ذلك التامينات النقدية) بلغت نسبته ٣,٣٪ وايضا في مجال التسهيلات الائتمانية التي نمت لدينا بنسبة فاقت ١٧٪ مقابل نسبة نمو بلغت ٦,٢٪ لدى الجهاز المصرفي ككل.

وقد تمكن البنك من تحقيق الانجازات المذكورة مع احتفاظه ايضا بمؤشرات مالية صحية، لا سيما فيما يتعلق بمتانة مركزه المالي وملاءته المصرفية. فقد بلغ معدل كفاية رأس المال لدينا ٢٢,٩٢٪ سنة ١٩٩٦، علما ان الحد الادنى المطلوب، والمتعارف عليه دوليا، كمعيار للأمان المصرفي هو ٨٪. اما السيولة الجاهزة وشبه الجاهزة الى اجمالي ودائع الجمهور والبنوك لدينا فقد بلغت نسبتها ٥١,٦٪، وهي من نسب السيولة العالية في الجهاز المصرفي العامل في الاردن.

كما نمت مداخيل البنك سنة ١٩٩٦ نموا طيبا سواء أكان ذلك من خلال الانشطة المعتمدة على عوائد الفائدة المصرفية، او كان ذلك من خلال الانشطة غير الائتمانية. فقد ارتفع صافي الفوائد والعمولات على التسهيلات المباشرة وغير المباشرة من ٤,٦٦ مليون دينار سنة ١٩٩٥ الى ٥,٠٨ مليون دينار سنة ١٩٩٦ اي بنسبة نمو بلغت ٩٪ مقابل نسبة نمو كانت تبلغ ٦,٧٪ في السنة السابقة. اما الايرادات غير الائتمانية فقد بلغت ١,٣ مليون دينار مشكلة ما نسبته ٢٠,١٪ من مجموع صافي ايرادات البنك، الامر الذي يعزز من القاعدة لتنويع ارباح البنك ويقلل من درجة المخاطر الائتمانية لديه.

وبالنتيجة فقد ارتفع دخل السنة القابل للتوزيع من ١,٩ مليون دينار سنة ١٩٩٥ الى ٢,١ مليون دينار سنة ١٩٩٦، اي بزيادة قدرها نحو مئتي الف دينار او ما نسبته ١٠,٥٪. وقد تحقق هذا الدخل بالاستناد الى الارباح المتحققة في سائر المراكز الربحية بما في ذلك محفظة الاوراق المالية التي تحقق فيها ربح يزيد عن ٢٣٧ الف دينار رغم التراجع الشديد الذي يسود سوق الاوراق المالية الاردنية.

ومن المتوقع تعديل قانون الشركات قريبا، حيث سيتيح لنا ذلك تنفيذ قرار الهيئة العامة المتخذ في اجتماعها غير العادي بتاريخ ٢٣/٤/١٩٩٦، بزيادة رأسمال البنك الى عشرين مليون دينار بدلا من عشرة ملايين دينار، قبل نهاية العام ١٩٩٧.

تقرير مراقبي الحسابات

الى حضرات السادة مساهمي بنك المؤسسة العربية المصرفية (الاردن)

لقد دققنا البيانات المالية الموحدة لبنك المؤسسة العربية المصرفية (الاردن) شركة مساهمة عامة اردنية كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ ان هذه البيانات المالية هي من مسؤولية مجلس ادارة البنك وان مسؤوليتنا هي ابداء رأي مستقل حول البيانات المالية استنادا الى اعمال التدقيق التي قمنا بها.

لقد تم تدقيقنا وفقا للمعايير الدولية للتدقيق التي تتطلب تخطيط وتنفيذ اعمال التدقيق للحصول على تأكيدات معقولة بان البيانات المالية خالية من اخطاء مادية. تشتمل اجراءات التدقيق على الفحص الاختباري للأدلة المؤيدة للمبالغ والافصاحات التي تتضمنها البيانات المالية على اساس العينة ويشتمل التدقيق ايضا على تقييم المبادئ المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي تجريها الادارة وكذلك تقييم العرض الشامل للبيانات المالية ككل. وباعتقادنا ان الاجراءات التي قمنا بها توفر اساسا معقولا يمكننا من ابداء رأينا حول البيانات المالية.

في رأينا ان البيانات المالية تعبر بصورة عادلة من جميع النواحي المادية عن المركز المالي للبنك كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ وعن نتائج أعماله والتدفقات النقدية للسنة المنتهية في ذلك التاريخ.

ونؤكد ايضا انه في رأينا ان البنك يحتفظ بسجلات محاسبية منتظمة، وان البيانات الواردة في تقرير مجلس الادارة فيما يتعلق بالبيانات المالية الموحدة تتفق مع السجلات المحاسبية للبنك. لقد حصلنا على جميع المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لاغراض تدقيقنا وحسب علمنا واعتقادنا لم تقع خلال السنة مخالفات لاحكام قانون الشركات الاردني رقم ١ لسنة ١٩٨٩ او النظام الاساسي للبنك على وجه قد يكون له تأثير مادي على نشاط البنك او مركزه المالي.

بناء على ما تقدم نقترح على الهيئة العامة للمساهمين المصادقة على هذه البيانات المالية الموحدة.

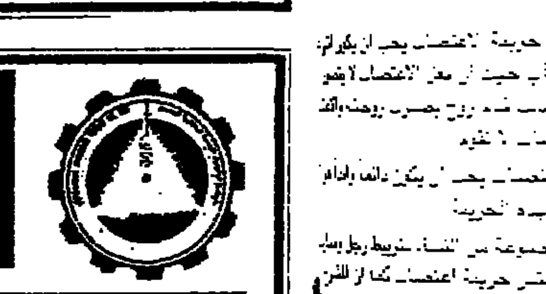
محمد عبدالكريم سعاده
اجازة رقم ٥١٨ فئة أ
عن وني عربي وشركاهم
٣١ كانون الثاني ١٩٩٧
عمان

الميزانية العامة الموحدة في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦

	١٩٩٦ دينار أردني	١٩٩٥ دينار أردني
الموجودات		
نقد وأرصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	٢٨,٧٧٧,٤٢١	٤٦,٩٧٥,٤٣٢
أرصدة لدى البنك المركزي	٤٠,٠٥٩,٦٠٩	٢٩,٧٩٥,١٢٦
أوراق مالية حكومية وبكفالة الحكومة	١,٠٦٣,٨٧٣	١,٠٦٨,٩٩١
أوراق مالية للمتاجرة	٢,٨٤٦,٥٨٧	٢,٥٩٠,٨٩١
التسهيلات الائتمانية – صافي	٨٩,٣٩٣,٧٧٢	٧٦,٧٠٤,٧٢٢
اوراق مالية للاستثمار – صافي	٣,٥٦٤,٤٩٧	٢,٩٦٣,٩٤٨
موجودات ثابتة – صافي بعد الاستهلاك	٧,٩٠١,٧٥٩	٧,٠٩٠,٧٦١
موجودات أخرى	٣,٥٣٥,٤٩٤	٢,٤٧٨,٨١٦
مجموع الموجودات	١٧٧,١٤٣,٠١٢	١٧١,١٦٨,٦٨٨
المطلوبات وحقوق المساهمين		
المطلوبات		
ودائع العملاء	١٢٩,٩٩٣,٤٦٦	١٢١,٨٢٩,١٢٨
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	١٠,٩٧٠,٩٨٧	١٦,٥٠١,٩٥٥
مبالغ مقترضة	٩٨٥,٠٢٠	١,٤٤٠,٥٠٠
تأمينات نقدية	٨,٥٣٦,٣٩٢	٧,١٦٦,٠٦٤
مخصصات مختلفة	٦٠٤,٠٩٢	٥٥٧,٨٩٠
مطلوبات أخرى	٤,٧٣١,٢١٦	٤,٢٨٥,٥٤٤
حقوق الأقلية	١٧٠,٠٨١	١٨١,٥٠٨
قروض مساندة من كبار المساهمين	٣,٢٠٩,٣١٥	٣,٣٠٣,٣٥٩
مجموع المطلوبات	١٥٩,٢٠٠,٥٦٩	١٥٥,٢٦٥,٩٤٨
حقوق المساهمين		
رأس المال المدفوع	١٠,٠٠٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠,٠٠٠
احتياطي قانوني	٦٨٢,٨٩٣	٤٧١,١٩٣
احتياطي اختياري	١,٢٩٣,١٤٣	٨٧٠,٢٠٧
احتياطي عام	٢,٦٤٠,٠٠٠	٢,٦٤٠,٠٠٠
الارباح المدورة	٣,٣٢٦,٤٠٧	١,٩٢١,٣٤٠
مجموع حقوق المساهمين	١٧,٩٤٢,٤٤٣	١٥,٩٠٢,٧٤٠
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	١٧٧,١٤٣,٠١٢	١٧١,١٦٨,٦٨٨

بيانا الارباح والخسائر وتوزيع الارباح الموحد للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ١٩٩٦

	١٩٩٦ دينار اردني	١٩٩٥ دينار اردني
الفوائد الدائنة	١٣,٩٨٤,٦٢٥	١٢,٢٢٥,١٣٠
العمولات الدائنة	١,٢٠٨,١٤٦	٩١٢,٧٥٧
ينزل: الفوائد المدينة	(١٠,١١٢,٨١٨)	(٨,٤٧٥,٧٤٧)
صافي الفوائد والعمولات	٥,٠٧٩,٩٥٣	٤,٦٦٢,١٤٠
يضاف: ارباح محفظة الاوراق المالية	٢٣٧,٤٧٤	٢٩٠,٨٨٨
فروق العملات الاجنبية	٢٦٥,٨٠٩	٤٩٦,٨٨٢
ايرادات أخرى	٨٠٦,١٦٦	٥٣١,٦١٥
ينزل: مخصص التسهيلات الائتمانية	(٥٦٠,٤٦٣)	(٤٥٠,٨٩١)
مصاريف ادارية وعمومية	(٣,٧٠٢,٧٦٠)	(٣,٠٥٨,١٠٨)
ديون معدومة	(٨,١٩٠)	(٥,٨٢٠,٩٤٩)
حقوق الأقلية	(٩٩٢)	(١٦,٠٠٠)
صافي الأرباح (الخسائر) للسنة	٢,١١٦,٩٩٧	(٣,٣٦٤,٤٢٣)
(ينزل): مخصص ضريبة الدخل – سنوات سابقة	–	(٥٢٠,٩٧٤)
صافي أرباح (خسائر) السنة	٢,١١٦,٩٩٧	(٣,٨٨٥,٣٩٧)
يضاف: الفائض في التأمينات ومخصصات الديون المشكوك فيها	–	٥,٨١٨,٧١٧
دخل السنة القابل للتوزيع	٢,١١٦,٩٩٧	١,٩٣٣,٣٢٠
أرباح مدورة اول السنة	١,٩٢١,٣٤٠	٣١,٣٧٥
صافي الأرباح القابلة للتوزيع	٤,٠٣٨,٣٣٧	١,٩٦٤,٦٩٥
توزيع الأرباح:		
احتياطي قانوني	٢١١,٧٠٠	٨,٣٥٥
احتياطي اختياري	٤٢٢,٩٣٦	–
مخصص مكافآت أعضاء مجلس الادارة	٣٥,٠٠٠	٣٥,٠٠٠
مخصص رسوم الجامعات الأردنية	٢١,١٤٧	–
مخصص البحث العلمي والتدريب المهني	٢١,١٤٧	–
أرباح مدورة في نهاية السنة	٣,٣٢٦,٤٠٧	١,٩٢١,٣٤٠
	٤,٠٣٨,٣٣٧	١,٩٦٤,٦٩٥



شركة الكهرباء الاردنية المساهمة العامة المحدودة - عمان



كلمة مجلس الادارة..

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرات المساهمين الكرام

يسعد مجلس الادارة ان يرحب بكم في هذا الاجتماع وان يتقدم لحضراتكم بتقريره السنوي والميزانية العامة وبيان الايرادات والمصروفات عن السنة المنتهية في ١٩٩٦/١٢/٣١ وبانقضاء هذه السنة تكون شركتكم قد اتمت السنة التاسعة والخمسين على تأسيسها.

يتضمن هذا التقرير شرحا موجزا لاعمال الشركة وخطتها المستقبلية لعام ١٩٩٧ ويتضح من المعلومات والبيانات الواردة في هذا التقرير ان الشركة واصلت تقديم خدماتها واعمالها بكفاءة وفاعلية وتلبية لاحتياجات مشتركيها من الطاقة الكهربائية في منطقة امتيازها ومعالجة كافة الاعطال الطارئة مما يعكس بوضوح كفاءة النظام الكهربائي والجاهزية العملية لدى كوادر الشركة والاستعدادات الفنية والتقنية التي استطاعت شركتكم بناءها وتوفيرها لتبقى خدماتها واعمالها عند المستوى المأمول من الكفاءة وحسن الاداء.

حضرات المساهمين الكرام

ان مجلس الادارة يود ان يوضح للسادة المساهمين في التعرفة الكهربائية التي اقرها مجلس الوزراء الموقر وتم العمل بها اعتبارا من ١٩٩٦/٥/١ لم يكن لها تأثير سلبي على واردات الشركة لسنة ١٩٩٦ لسببين اولهما انه تم اقرار هذه التعرفة في اواخر النصف الاول من هذا العام، اما السبب الاخر فهو ارتفاع نسبة نمو المبيعات من الطاقة الكهربائية والتي بلغت هذا العام (٩,١٪) مقابل (٨,٨٪) في السنة السابقة الا انه من الملاحظ في هذا الصدد ان الارباح التي تحققت للشركة هذا العام قد ساهم فيها بشكل ملموس واردات متنوعة كعوائد تحصيل رسوم التلفزيون والنفايات وغيرها، وهذه الواردات غير ثابتة ولا يمكن الاعتماد عليها كلية في توفير نسبة معقولة من الارباح للمساهمين، الامر الذي يرى معه مجلس الادارة ضرورة مواصلة السعي لدى الجهات الحكومية المختصة كلما لزم ذلك للعمل على ان تحقق التعرفة الكهربائية من ايرادات بيع الطاقة ارباحا لا تقل نسبتها عن نسبة الحد الادنى من الارباح المنصوص عليها في قانون الامتياز وذلك لحفز المستثمرين على مواصلة استثمار اموالهم باسهم الشركة التي نعتبرها جميعا من المؤسسات الوطنية الرائدة التي تستحق ان تحظى بالمزيد من العناية والرعاية في كافة المجالات.

اهم التركيبات والتمديدات:

قامت كوادر الشركة الفنية خلال عام ١٩٩٦ بانجاز مايلي:

- ايصال التيار الكهربائي الى ٤٩ قرية وحيا وتجمعا سكنيا وبذلك ارتفع عدد القرى والاحياء الريفية التي تم تزويدها بالتيار الكهربائي منذ بدء خطة كهربة الريف حتى ١٩٩٦/١٢/٣١ الى ٤٨٠ قرية وحيا وتجمعا سكنيا.
- تركيب ٢٥١٧١ عدادا جديدا للمشتركين مقابل ٢٤٥٣٠ عدادا ركبت عام ١٩٩٥
- تمديد وكهربة ٧١٣ كيلومترا من خطوط الضغط المتوسط الهوائية والكوابل الارضية وشبكات التوزيع.
- تركيب ٩٠٥٧ عامودا مقابل ٩٨٥٥ عامودا اقيمت عام ١٩٩٥.
- انشاء وكهربة ٣٦٠ محطة تحويل بالاضافة الى تحديث ورفع قدرة ٩٩ محطة تحويل وتفقد وصيانة عدد كبير من محطات التحويل الاخرى.
- تركيب ٨٠٣٢ وحدة انارة مقابل ٧٨٩٩ وحدة انارة عام ١٩٩٥ كما قامت بصيانة ٥٠٧٩٧ وحدة انارة مقابل ٤٢٨٠٥ وحدة انارة تمت صيانتها عام ١٩٩٥
- تم ربط محطات تحويل تلاع العلي ومحطة تحويل الدوار الثالث المؤقتة ومحطة تحويل الوحدات بمركز المراقبة والتحكم.
- تم استبدال جهاز الحاسوب الرئيسي في الشركة بجهاز جديد يعمل وفق احدث انظمة التشغيل (UNIX) ونظام تخزين حديث (RAID SYSTEM) وتصل ذاكرة الجهاز الجديد الى (4GB) كما تم شراء جهاز جديد ايضا لاستخدامه في اعمال تطوير البرامج بنظام التشغيل المشار اليه اعلاه، اضافة الى تزويد اقسام الشركة المختلفة باجهزة (PC) عددها ٢٢ جهازا لتستخدم في تطوير اعمال تلك الاقسام.
- استوردت الشركة خلال هذا العام ٤ اليات حديثة لاستخدامها في انارة الشوارع وصيانتها وهي عبارة عن ٤ باصات فان مزودة برافعة لكل منها من نوع (AL-TEC) وتمكن هذه الرافعة الفني من العمل بحرية وامان ودون تعرض للمخاطر لكونها مزودة بصندوق خاص يحتوي على اجهزة التحكم بالحركة اضافة الى سحبه وارتفاعه كما تم استيراد رافعة شوكية لاستخدامها في اعمال مستودعات الشركة.

الخطة المستقبلية لعام ١٩٩٧

من المتوقع خلال عام ١٩٩٧ تنفذ الاعمال التالية.

- كهربة ثلاث محطات تحويل رئيسية ١١/٣٣ ك. ف بقدرة ٢ × ١٠م.ف.أ لكل منها وهي محطات تحويل المعرض الدولي والزرقاء الجنوبية وطبربور
- تمديد وكهربة كوابل ٣٣ ك.ف بطول ٢٥ كم.
- تمديد وكهربة ١١ ك.ف بطول ١٠٠كم.
- تمديد وكهربة خطوط هوائية ٣٣ و١١ ك.ف بطول ٨٠كم.
- انشاء وكهربة ٣٠٠ محطة تحويل فرعية ٤١٥/٣٣,٠ و٤١٥/١١,٠ ك.ف.
- رفع قدرة ٥ محطات تحويل رئيسية ١١/٣٣ ك.ف لمواجهة الاحمال الجديدة في المناطق التي تتزود بالتيار من تلك المحطات وتبلغ الكلفة التقديرية للمشاريع التي سيتم تنفيذها خلال العام المذكور ١٢,١١٣ مليون دينار.

الطاقة المشتراة والطاقة المباعة

بلغت كمية الطاقة المشتراة لعام ١٩٩٦ (٢,٨٤٤,٩٨٩,٧١٣) كيلو وات ساعة مقابل (٢,٦٠٤,٤٢٩,٠٤٤) كيلو وات ساعة عام ١٩٩٥ بنسبة نمو مقدارها ٩,٢٪ مقابل ٨,٩٪ في عام ١٩٩٥، وقد بلغت كمية الطاقة المباعة لعام ١٩٩٦ (٢,٥٩٧,٥٤٩,١٣٠) كيلو وات ساعة مقابل (٢,٣٨١,٨٠٧,٢٠٢) كيلو وات ساعة عام ١٩٩٥ بنسبة نمو مقدارها ٩,١٪ مقابل نسبة نمو مقدارها ٨,٨٪ عام ١٩٩٥، هذا وقد بلغ معدل استهلاك الفرد من الطاقة الكهربائية في منطقة امتياز الشركة خلال عام ١٩٩٦ (١٠٦٥) ك.و.س مقابل (١٠٠٥) ك.و.س عام ١٩٩٥.

الشؤون المالية

بلغت واردات الشركة لعام ١٩٩٦ (١١١,٤٨٨,٩٩٣) دينارا كما بلغت مشتريات الطاقة والمصاريف العامة والاستهلاكات وفوائد القروض ومخاطر العملة (١٠٧,٧٧٦,٦٩١) دينارا وباقتطاع الاحتياطي الاختياري والاحتياطي الخاص ومخصص ضريبة الدخل وضريبة التوزيع ورسوم الجامعات والبحث العلمي واتعاب مجلس الادارة واطفاء رصيد الاستدانة يبقى مبلغ (١,٥٠٠,٠٠٠) دينار كارباح صافية وهذا المبلغ يمثل ما نسبته ١٠٪ من راس المال يقترح مجلس الادارة توزيعه على المساهمين.

وختاما فان مجلس الادارة يرجو ان يسجل شكره للسادة المساهمين لدعمهم ومؤازرتهم لشركتهم ولمجلس ادارتهم سائلين العلي القدير ان يوفقنا جميعا لخدمة هذا الوطن العزيز في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

الميزانية العامة في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦

الموجودات	١٩٩٦ دينار اردني	١٩٩٥ دينار اردني
الموجودات الثابتة	١٣٢,٦٨٥,٢٨٧	١١٣,٧٠٩,٤٠٩
موجودات البنية التحتية	(٥٥,١٠٨,٩١٢)	(٥٠,٠٠١,٦١٠)
الاستهلاك المتراكم	٦٧,٥٧٦,٣٧٥	٦٣,٧٠٧,٧٩٩
صافي القيمة الدفترية لموجودات البنية التحتية	٣٣,١٤٩,٥٨٨	٢٨,٣١٤,٤٠٢
موجودات مساهمات المشتركين	(٧,٠٦٢,٠٩٧)	(٥,٧٣٦,١١٣)
الاستهلاك المتراكم	٣٦,٠٨٧,٤٩١	٣٢,٤٧٨,٢٨٩
صافي القيمة الدفترية لموجودات مساهمات مشتركين	١٢,٠٠٨,٢٨٢	١٠,٣٣٣,٦٥٩
موجودات فلس الريف	(١,١٩٠,٦٦٧)	(٧١٣,٣٩١)
الاستهلاك المتراكم	١٠,٨١٢,٧٥٥	٩,٦١٠,٣١٥
صافي القيمة الدفترية لموجودات فلس الريف	٢٠,٦١١,٧٦٥	٢٠,٦١١,٧٦٠
موجودات فروقات تقييم القروض	(٦,٥٩٧,٢٧٢)	(٥,٧٧٣,٧٠١)
الاستهلاك المتراكم	١٤,٠١٩,٤١٨	١٤,٨٤٤,٠٥٩
صافي القيمة الدفترية لموجودات فروقات تقييم القروض	١,٨٦٥,١٥٩	١,٧٤٠,٧٠٩
اعمال تحت التنفيذ		
مجموع الموجودات الثابتة	١٣٠,٤١١,١٩٠	١١٧,٤٣١,٢٥٩
استثمارات في اسهم الشركات	٩٨٠,٦٧٩	٩٨٠,٦٧٩
الموجودات المتداولة		
مواد بالمستودعات	١٠,٤٢٨,١١٩	١٠,٥٢٠,٩٠٣
مصاريف اعتمادات مستندية	٤٣٠,٢٧٣	٩١٢,٩٧٣
ذمم المشتركين	٣٦,٠٥١,٨٣٣	٣٣,٣٠٣,٧٤٤
ذمم مدينة	١,٧٤٣,٦٤٣	١,٦٩٦,٠٦٤
تأمينات ومصاريف مدفوعة مقدماً	٤٨٥,٢٠٦	٦٩,٧١٢
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٦,٨١٢,٨٤٩	٩٦٣,٣٣٣
مجموع الموجودات المتداولة	٤٩,٠٠٩,٤٣٤	٣٧,٤٧٥,٣١٩
مجموع الموجودات	١٧٠,٣٩٣,٣٠٣	١٥٠,٨٨٧,٢٤٩

حقوق المساهمين والمطلوبات	١٩٩٦ دينار اردني	١٩٩٥ دينار اردني
حقوق المساهمين	١٥,٠٠٠,٠٠٠	١٥,٠٠٠,٠٠٠
رأس المال المصرح به		
رأس المال المكتتب به والمدفوع	١٥,٠٠٠,٠٠٠	١٥,٠٠٠,٠٠٠
(١٥٠٠٠٠٠٠) سهم بقيمة اسمية دينار اردني واحد للسهم	٣,٠٠٠,٠٠٠	٣,٠٠٠,٠٠٠
علاوة اصدار اسهم	٥,٩٥٧,٠٦٨	٥,٧٧٦,٠٦٠
الاحتياطي الاجباري	٩٣٠,٧٠٣	٧٨٨,٢٤٣
الاحتياطي الاختياري	٤٧٩,٩٩٣	-
الاحتياطي الخاص	٢٥,٣٦٧,٧٤٤	٢٣,٩٦٤,٣٠٣
مجموع حقوق المساهمين	٣٣,١٤٩,٥٨٨	٢٨,٣١٤,٤٠٢
مساهمات المشتركين يقابلها موجودات ثابتة	(٧,٠٦٢,٠٩٧)	(٥,٧٣٦,١١٣)
اطفاء مساهمات المشتركين	٣٦,٠٨٧,٤٩١	٣٢,٤٧٨,٢٨٩
صافي مساهمات المشتركين يقابلها موجودات ثابتة	١٢,٠٠٨,٢٨٢	١٠,٣٣٣,٦٥٩
امانات فلس الريف يقابلها موجودات ثابتة	(١,١٩٠,٦٦٧)	(٧١٣,٣٩١)
اطفاء امانات فلس الريف	١٠,٨١٢,٧٥٥	٩,٦١٠,٣١٠
صافي امانات فلس الريف يقابلها موجودات ثابتة	٢٤,٢٤٩,٩٥٠	٢١,٧٧٨,٩٨١
قروض طويلة الاجل	٥,٥٤٠,٣٩٨	٦,٨٩٢,٥٥٦
فروقات تقييم القروض	٢,١٩٣,٧٦٢	٢,٠٩٣,٧٦٢
مخصص تعويض انهاء الخدمة		
المطلوبات المتداولة		
تأمينات المشتركين	١٧,١٧٠,٧٢٣	١٥,٢٥٤,٤٢١
ذمم دائنة	٤٤,٩٧٦,٩٧٨	٣٥,٩٤٢,٥٨١
قروض قصيرة الاجل	٣,٩٩٤,٦٩٩	٤,٣٧٢,٦٦٤
ارصدة دائنة اخرى	٢,٦٤٧,٥٨٩	٣,٥١٢,٦٩٠
بنوك دائنة	٤,٢٧٨,١٤٣	٧٢٨,٢٥٨
ارباح قيد التوزيع	٢٢٧,٨٦٨	٣٠١,٨٠٩
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	١,٥٠٠,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠
فوائد مستحقة وغير مدفوعة	٩٧٤,٦٠٣	١,٧٦٠,٠٣٢
صناديق الادخار والتأمين والخدمات الطبية	١١٠,٧٧٤	٤٩٦,٤٧٨
مجموع المطلوبات المتداولة	٧٦,٠٩١,٣٠٣	٦٤,٠٧٨,٩٩٣
مجموع حقوق المساهمين والمطلوبات	١٧٠,٣٩٣,٣٠٣	١٥٠,٨٨٧,٢٤٩

بيان الايرادات والمصروفات للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦

البيان	١٩٩٦ دينار اردني	١٩٩٥ دينار اردني
الايرادات التشغيلية		
ايرادات الطاقة المباعة	١٠٩,٠٥١,٥٠٠	٩١,٨٩٩,٦٩٣
المجموع	١٠٩,٠٥١,٥٠٠	٩١,٨٩٩,٦٩٣
المصروفات التشغيلية		
الطاقة المشتراة	٨٣,٤٣٦,٨٣٨	٦٧,٤٩٤,٣٩٧
مصاريف التشغيل	٤,٥٣٠,٤٦٨	٤,١٢٣,٧٣٩
المصاريف العمومية والادارية وخدمات المشتركين	٧,٨٣٣,١٩٦	٧,٠٧٧,٢٣٩
الاستهلاكات	٥,١٠٧,٢٠٩	٤,٧٠٧,٣٠٥
استهلاك موجودات فروقات تقييم القروض	٨٢٤,٦٧٧	٨٢٤,٦٧٣
رسوم وضرائب	٢٩,٦٢٨	٦,٩٦٤
مجموع المصاريف التشغيلية	١٠١,٧٣٦,١٠٣	٨٤,٢٣٤,٣٠٦
صافي ايرادات التشغيل	٧,٣١٥,٣٩٧	٧,٦٧٠,٢٨٧
ايرادات اخرى	٢,٤٣٧,٤٩٣	٢,٣٣٦,٣٤٣
ايرادات الاستثمارات بالشركة	٣٣,٢٢٨	١١١,٤٥١
تبرعات	(١٠,١٥٥)	(٣٥,٠٧٠)
فوائد قروض	(٣,٠٤٥,٩٩٣)	(٢,٢٨٤,٥١٥)
فوائد بنكية	(٢,٥٣٠,١٧٥)	(١,٨٢٧,٢٤٧)
مخاطر وفروقات عملة	(١,٤٧٧,٥٠٤)	(٢,٠٩٠,٠٤٧)
صافي ربح السنة مقترح توزيعه كما يلي	٢,٧١٢,٢٠٢	٢,٧١١,١٧٢
احتياطي اجباري		١٢٥,٨٩٩
احتياطي اختياري بنسبة ٢٠٪	٧٤٢,٤٦٠	-
احتياطي خاص	٤٧٩,٩٩٣	-
مخصص رسوم الجامعات الاردنية	٢٧,١٢٢	٢٧,١١٢
مخصص دعم البحث العلمي والتدريب المهني	٢٧,١٢٢	٢٧,١١٢
مكافأة اعضاء مجلس الادارة	٤٣,٩٥٨	٥٥,٠٠٠
ضريبة الدخل عن سنوات سابقة	-	١٢٥,٩١٢
مخصص ضريبة الدخل	٥٣,٦٥٧	١,٣٦٨,٠٨٠
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين بواقع ١٠٪ من رأس المال المدفوع (١٢٪ عام ١٩٩٥)	١,٥٠٠,٠٠٠	١,٨٠٠,٠٠٠
اطفاء رصيد الاستدانة من الاحتياطي الاجباري	١٨١,٠٠٨	١٨١,٠٠٧
ضريبة التوزيع ١٠٪	١٥٠,٠٠٠	-
المجموع	٢,٧١٢,٢٠٢	٢,٧١١,١٧٢

تقرير مدققي الحسابات

السادة مساهمي شركة الكهرباء الاردني
شركة مساهمة عامة محدودة
عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

لقد دققنا الميزانية العمومية لشركة الكهرباء الاردنية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ وبياني الارباح والخسائر والتدفقات النقدية للسنة المنتهية بذلك التاريخ. ان هذه البيانات هي من مسؤولية ادارة الشركة، وان دورنا كمدققي حسابات هو ابداء الرأي فيها استنادا لاعمال التدقيق التي قمنا بها.

لقد تم تدقيقنا وفقا لمعايير التدقيق الدولية والتي تتطلب ان نقوم بتخطيط وتنفيذ اعمال التدقيق بهدف التوصل الى قناعة معقولة بان البيانات المالية موضوع الفحص لا تتضمن اية امور مادية اظهرت على غير حقيقتها وتشتمل اعمال التدقيق التي قمنا بها الفحص الاختباري للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة ضمن البيانات المالية، كما اشتملت على تقييم للاصول المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي استندت اليها ادارة الشركة في اعداد البيانات المالية وتقييما عاما لطريقة عرضها. وفي اعتقادنا ان اعمال التدقيق التي قمنا بها تشكل اساسا معقولا نستند اليه في ابداء رأينا على تلك البيانات.

برأينا ان البيانات المالية المشار اليها اعلاه تظهر بعدالة من كافة النواحي الجوهرية المركز المالي لشركة الكهرباء الاردنية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ ونتائج اعمالها وتدفقاتها النقدية للسنة المنتهية بذلك التاريخ وفقا للاصول المحاسبية الدولية والسياسات المحاسبية.

وعملا باحكام المادة ٢٢٢ من قانون الشركات رقم ١ لسنة ١٩٨٩ المعمول به نبين الاتي:

- ان الشركة تمسك دفاتر محاسبية منتظمة وان انظمة الضبط الداخلي المعمول بها توفر رقابة داخلية كافية على موجودات الشركة ونتائج اعمالها.
- تم التحقق من موجودات ومطلوبات الشركة تبعا لكافة التدقيق الدولية والمتضمنة حضور عمليات الجرد وتأييد الذمم.
- ان البيانات المالية التي يتضمنها تقرير مجلس ادارة الشركة المقدم للهيئة العامة تتفق مع قيود الشركة وسجلاتها.

واستنادا الى ما تقدم فاننا نوصي الهيئة العامة للمصادقة على البيانات المالية المرفقة.

فادي جورج قعوار
اجازة رقم ٦٦٣ فئة أ
عمان في ١٣ آذار ١٩٩٧
من طلال ابو غزالة وشركاه

رئيس مجلس الادارة
محمد علي بدير

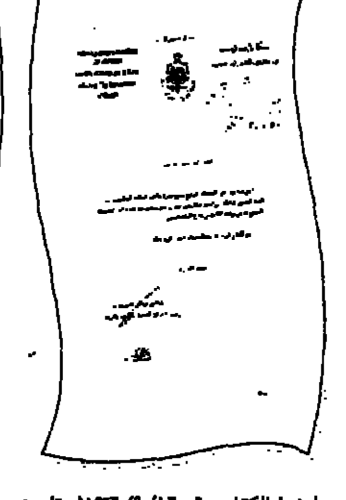
على مكتب رئيس بلدية الزرقاء

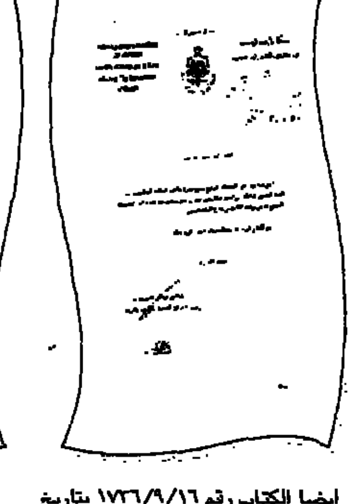
المواطن الاردني جمال الطوباسي يستغيث:

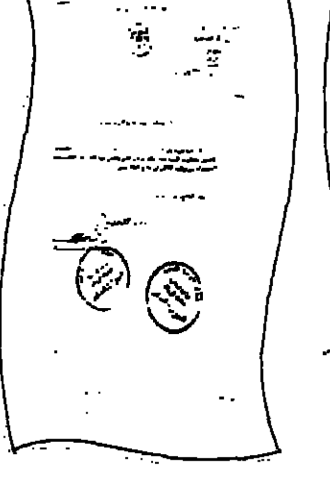
عائلتي مهددة بالتشرد.. ومصدر رزقي الوحيد مهدد بالازلة

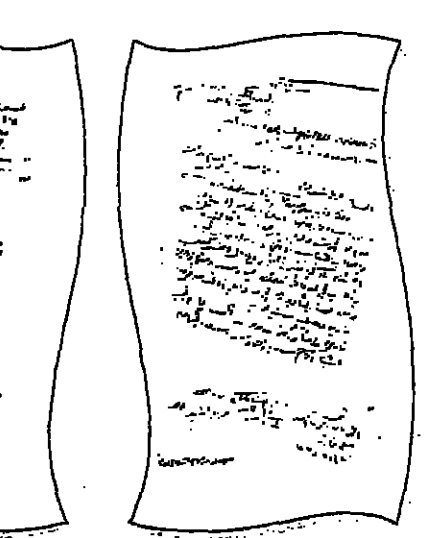
البلاد *الحالة التي بين ايدينا لهذا الاسبوع تسترعى الوقوف عندها.. لانها تستحق منا كل عناية ورعاية واهتمام نظرا لانها حالة انسانية بحتة واستثنائية. فهي تدور حول عائلة مكونة من رب الاسرة جمال وزوجته وابنته البالغة احد عشر عاما.. وولد يبلغ من العمر ثلاثة عشر عاما.. وكم هائل من المشاكل والمعاناة التي يعاني منها هذا الرجل في الفاجعة التي اصابته واصابت عائلته.*

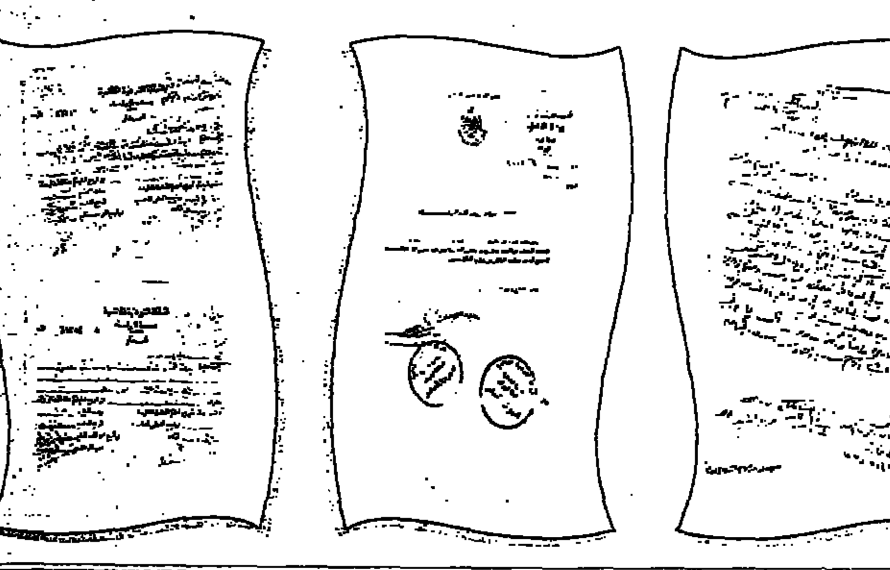
ولمعرفة المزيد من التفاصيل تعالوا لنقرأ معا مأساته ومعاناته كما رواها لنا بلسان حاله حيث يقول:











كانت بداية مأساتي في عام ١٩٩١ عندما استيقظت على النار تندلع في البيت وذلك نتيجة اشتعال «صوبة الكاز» حيث اصيبت زوجتي بحروق وتم نقلها الى المستشفى لعلاجها من الحروق التي لحقت بها وكما جاء في تقرير المستشفى بان الزوجة اصيبت بحروق من الدرجة الثالثة في الوجه والاطراف العليا والصدر واعلى البطن وقدرت بنسبة ٢٥٪ من مساحة سطح الجسم.. وان حالتها العامة دون الوسط. وكان ذلك بتاريخ ١٩٩١/٥/٢١ وظلت الزوجة تتلقى العلاجات لفترة طويلة من الوقت.

تى تم شفاؤها من الاصابة ولكن الحريق ترك اثارا واضحة عليها.. وكان لا بد من ادخالها الى المدينة الطبية مركز فرح الملكي للتأهيل لاجراء عملية جراحية لتصليح التشوه الناتج عن الحريق..

ويتابع جمال حديثه قائلا: نظرا لحالتي المادية السيئة فقد توجهت بكتاب الى رئاسة الوزراء من اجل مساعدتي وبالفعل تمت معالجتها الا ان التشوهات ما زالت موجودة.. وعلى اثرها قمت بترشيح نفسي للانتخابات النيابية عن محافظة الزرقاء وقد كان هدفي من وراء ذلك ان اتمكن من معالجة اولادي وزوجتي بعد ان وجدت صعوبة في الحصول على ما اتمكن به من مواصلة رحلة العلاج الباهظة والتي تكلفني شهريا ما يقارب الالف دينار. فلم يكن امامي سوى ذلك الطريق الذي وجدته من وجهة نظري ملاذي الاخير..

ولكن لم اتمكن من تحقيق ذلك الحلم وهذا يعود الى فشلي في الانتخابات!!

وكان لا بد من البحث عن عمل يساعدني على مواصلة رحلة العلاج وكذلك الانفاق على عائلتي. فتوجهت الى محافظ الزرقاء باستدعاء من اجل مساعدتي باعطائي كشك اتمكن من خلاله مواصلة حياتي.. وبالفعل تم الموافقة على ذلك وتم التعاقد بيني وبين بلدية الزرقاء بتاريخ ١٩٩٥/٤/٤ وكانت مدة العقد سنة واحدة وتمدد بناء على رغبة الطرف الاول متمثلا في بلدية الزرقاء على ان اقوم بدفع مبلغ مائتي دينار بدل اشغال سنوي

اما بالنسبة لتكاليف الكشك والتي تعدت الـ٧٠٠ دينار فقد تحملتها وعلى نفقتي الخاصة وبدأت اباشر عملي من خلال البضاعة التي احضرتها وكانت عبارة عن نثريات وهدايا.. ومنذ ذلك التاريخ وانا اباشر عملي الذي استطعت من عائده قطع شوطا كبيرا في رحلة علاج زوجتي واولادي.. ولكن دائما تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن لتبدأ معاناتي تطفو على السطح مرة ثانية، ولكن هذه المرة مع رجال البلدية الذين اخذوا في مضايقتي بعدما تم توجيه اكثر من انذار لازالة الكشك من موقعه، وبناء على هذه الانذارات راجعت البلدية اكثر من مرة الا انهم اصروا على ضرورة نقل الكشك من مكانه بحجة ان موقعه يعيق المارة، وامام هذا التعنت لم اجد امامي سوى ان اتوجه بالتماس واسترحام الى الديوان الملكي من اجل عدم ازالة الكشك..

وكما يقول تم توجيه كتاب من وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة الى رئيس بلدية الزرقاء للاطلاع على الاسترحام الذي تقدمت به الى الديوان الملكي والذي التمس فيه بعدم ازالة الكشك - الكتاب رقم ز/ ١ / ٤ / ٤٤٠٥ بتاريخ ١٩٩٧/٣/١ وكذلك ايضا الكتاب رقم ١٧٣٦/٩/١٦ بتاريخ ١٩٩٧/٣/٦ الصادر عن محافظة الزرقاء الى رئيس البلدية..

ولكن كل ذلك لم يؤت بثماره وتم تضييق الخناق علي اكثر من ذي قبل، واتذكر انه في احد الايام حضر احد موظفي البلدية الذي قام بضربي واهانتي في الشارع وامام الناس وعلى اثرها تقدمت بشكوى بحقه بعد التقرير الطبي الصادر عن مستشفى الزرقاء الحكومي والذي اثبت اصابتي نتيجة الاعتداء الذي تم من قبل موظف البلدية.

وتم اتخاذ الاجراءات بحقه.. ولكن عاد نفس الموظف مرة اخرى وكان ذلك بتاريخ ١٩٩٧/٢/٦ واعتدى علي بالضرب مرة ثانية.. فتقدمت مرة اخرى الى الجهات الامنية المشكوى بحقه، وتم اتخاذ الاجراءات اللازمة بحقه وبعد حصولي على تقرير طبي بالاصابة.

ويتساءل المواطن المغلوب على امره ماذا افعل حتى اتجنب كل هذه المضايقات التي تركت اثارها واضحة على جسدي؟

وكيف اتمكن من الانفاق على عائلتي التي بأمس الحاجة الى مد يد العون لمساعدتي على العبور بهم الى بر الامان. وليس الى من يهدد امن واستقرار عائلة مغلوب على امرها..

ويختتم جمال حديثه قائلا: انني لست بحاجة الى اعانة او مساعدة من احد، لكن كل ما اطلبه ان يرفع موظفو البلدية ايديهم عني.. ويتركوني لحال سبيلي، ويسمحوا لي بمزاولة عملي من خلال الكشك الذي وافق عليه محافظ الزرقاء، وذلك لعلمه بمشكلتي الصحية.

حيث انني اعاني من الم شديد في اسفل الظهر ناتج عن ديسك، وروماتيزم في مفصل الركبة اليسرى، وقرحة في الاثني عشر، ودوخة.. وذلك لما هو مذكور في التقرير الطبي الذي اقر ان نسبة العجز التقريبي ٣٥٪ ويوصي التقرير بضرورة تأهيله لعمل خفيف، وهذا هو العمل المناسب الذي استطيع ان اقوم به.. واتمنى ان يصل صوتي واستغاثتي الى من يقوم على انصافي حتى يتسنى لي العيش حياة كريمة مثلي مثل اي مواطن في هذا البلد الحبيب. ■

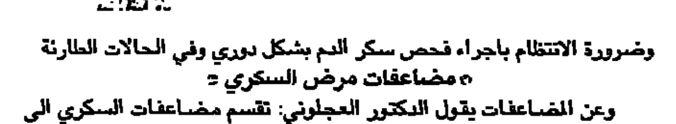




الملف

مرض السكري

هذا المرض المزمن كيف نتعايش معه؟



البلاد: بعض الامراض يكون الوقاية منها بواسطة اساليب خاصة، وبعض الامراض يستطيع الانسان ان يحمي نفسه بالوقاية او بالعلاج، وبعض الامراض تنتهي بالجراحة.. ولكن هذا المرض قضية اكثر منه مرضا هو الوحيد الذي ينبغي ان نبتسم له، نفتح له الباب ليدخل، ولنتعرف عليه ولنصادقه، وغير هذا فهو عنيد، واحيانا مدمر.. ولانه مرض خاص فهو في نظرنا يستحق ان يكون قضية، اذ ان الخطوة الاولى في معالجته تعتمد على المعرفة وعلى الوعي، وعلى تغيير اسلوب الحياة الذي يتطلب دقة ونظاما لا يقبلان اي تهاون.

ولاننا لا نعيش في معظم بيوتنا العربية اوضاعا تكسبنا وعيا صحيا متقدما.. فان هذه الدعوة التي تفتحتها البلاد في تبني هذه القضية من قبل المؤسسات الطبية والاجتماعية.. وحتى نستريح.. ونكتفي بالقول الحمد لله.. فبعد حمده سبحانه وتعالى على كل شيء لا بد من معرفة الحقائق التالية..

يعد مرض السكري في الوقت الحاضر من الامراض الشائعة، حيث ينتشر في كافة انحاء العالم ويصيب كافة الاجناس من البشر فهو لا يميز بين غني وفقير او كبير وصغير، وتعد حجم الاصابة به حاليا بعشرات الملايين في العالم باسره.

لقد اعتبر مرض السكري في السابق مرض الدول الغنية، ولكن هذا الحال لم يستمر طويلا حيث بينت الدراسات الحديثة ان نسبة انتشاره في الدول النامية التي من بينها معظم البلدان العربية تتراوح ما بين ١٠٪ - ٢٠٪ مقابل ٣٪ - ٥٪ في البلدان الغنية.

وتشير الدراسات التي اجريت في الاردن على ان النسبة تتراوح بين ١٥٪ - ٢٥٪ في الفئة العمرية ٢٥ سنة واكثر وتصل الى اعلى من ذلك بكثير مع تقدم السن.

يختلف السكري عن بقية الامراض في انه لا يمكن شفاؤه باخذ العلاج لمدة محدودة من الزمن فهو مرض مزمن.. الا انه يمكن السيطرة عليه والتعايش معه بصورة طبيعية واعتيادية لا تختلف عن اي شخص اخر.. وذلك بالالتزام بمتطلبات العلاج كاملة.. وهناك العديد من المواطنين في مختلف مجالات الحياة استطاعوا ان يتعايشوا مع السكري، وان يحققوا طموحاتهم واهدافهم في هذه الحياة يحدوهم الامل بحياة مشرقة وسعيدة وسلاحهم الارادة القوية والمعنويات العالية.

ولمعرفة حقيقة مرض السكري واعراضه وتشخيصه.. وانواع مرض السكري.. وكيفية العلاج وكل ما يتعلق بمرض السكري موضوع ملفنا كان لا بد من لقاء رئيس المركز الوطني السكري والغدد الصماء والامراض الوراثية الاستاذ الدكتور كامل العجلوني الذي تحدث اولا بتعريف مرض السكري حيث قال:

تحقيق :
عاطف درويش

السكري ينتشر في كافة انحاء العالم ويصيب كافة الاجناس من البشر. لا يميز بين غني وفقير او كبير وصغير

اذا تعرفت على مرضك جيدا وتعايشت معه فثق تماما انك المنتصر

نسبة سكر الدم الطبيعي بين ٨٠ - ١٢٠ وعندما تصل النسبة الى ١٨٠ تحدث البيلة السكرية

مريض السكري مثل قائد السيارة والطبيب مثل شرطي السير

السكري نوعان: سكري يعتمد على الانسولين.. وسكري غير معتمد على الانسولين

• تعريف مرض السكري •

ينتج مرض السكري عن ارتفاع مزمن لمستوى السكر (الجلوكوز) في الدم، ويعتبر السكر من المواد الرئيسية التي تحتاجها خلايا الجسم لتغذيتها وانتاج الطاقة اللازمة لكي يستطيع الجسم القيام بوظائفه الحيوية المختلفة . والسكر هو المادة التي يحصل عليها جسم الانسان من الغذاء، فبعد هضم الطعام تتحول النشويات الى الجلوكوز البسيط الذي تمتصه الامعاء ثم ينتقل بواسطة الدم الى خلايا الجسم. لا يستطيع السكر الجلوكوز الدخول الى خلايا الجسم لتغذيتها الا بوجود الانسولين وهو هرمون تنتجه غدة البنكرياس التي تقع في تجويف البطن خلف المعدة ويعتبر المنظم الرئيسي لمستوى الجلوكوز في الدم..

يصاب الانسان بالسكري نتيجة عجز البنكرياس عن افراز هرمون الانسولين او افرازه بكميات غير كافية او غير فعالة مما يؤدي الى عدم دخول الجلوكوز الى خلايا الجسم وبقائه في الدم بكميات اعلى من المستوى الطبيعي، وبذلك تحدث حالة ارتفاع السكر في الدم.. ويمكن قياس نسبة السكر في الدم بسهولة، وتتراوح نسبة سكر الدم الطبيعي في الصباح قبل تناول الطعام بين ٨٠ - ١٢٠ ملغم/ ديسليتير وعندما تصل هذه النسبة الى ١٨٠ ملغم/ ديسيليتر او اكثر يطرح الجلوكوز في البول وتحدث البيلة السكرية

• الاعراض والتشخيص •

وعن اعراض مرض السكري تابع يقول: تظهر اعراض مرض السكري عادة بعد الارتفاع الكبير في نسبة السكر في الدم نتيجة عجز خلايا الجسم عن الاستفادة من السكر بسبب نقص الانسولين مما يؤدي الى تسرب السكر مع البول وظهور عدد من الاعراض التالية:

● شدة العطش مع كثرة التبول
● نقص في الوزن
● الشعور بالجوع رغما من كثرة تناول الطعام
● الشعور بالتعب والاعياء
● التهابات بولية وجلدية متكررة مع حكة وبطء التئام القروح والجروح
● بعض اعراض مضاعفات المرض المتأخرة ان وجدت كضعف البصر او خدر الاطراف.

اما بالنسبة لتشخيص مرض السكري يقول الدكتور كامل العجلوني يعتبر الشخص الذي يشكو من اعراض مرض السكري الرئيسية مصابا بالسكري اذا كانت نسبة السكر د في الدم اكثر من ١٤٠ ملغم/ديسيليتر في حالة الصيام او اكثر من ٢٠٠ ملغم/ديسيليتر بعد تناول وجبة الطعام في مناسبتين مختلفتين.. واحيانا يتم التشخيص عفويا عندما يقوم المريض باستشارة الطبيب لاسباب اخرى فيظهر وجود السكري بمستوى اعلى من الطبيعي في تحاليل الدم وعادة ما يكون هؤلاء المرضى من المصابين بالسكري غير المعتمد على الانسولين.

• عوامل الاصابة بالسكري •

وعن عوامل الاصابة بالسكري اضاف يقول. لا يزال السبب الحقيقي للاصابة بالسكري غير معروف حتى الان ولكن هنالك عدة عوامل تساعد على ذلك منها:

■ الوراثة: اذا كان احد افراد العائلة مصابا بالسكري غير المعتمد على الانسولين فان هناك قابلية للاصابة به لدى بقية افراد العائلة

■ السمنة: زيادة الوزن تؤدي لاجهاد جسدي ونفسي وتقلل من فعالية الانسولين، ولذلك تتضاعف احتمالات الاصابة بالسكري غير المعتمد على الانسولين عند الاشخاص البدينين

■ النشاط الحركي: قلة النشاط الحركي تؤدي للسكري عند من لديهم استعداد لذلك

■ الامراض والازمات النفسية: وكذلك العمليات الجراحية، والازمات النفسية كالقلق والتوتر تلقي اعباء زائدة على البنكرياس وتؤدي الى ظهور اعراض السكري عند من لديهم قابلية لذلك.

■ الادوية: مدرات البول ومركبات الكورتيزون وحبوب منع الحمل عند استعمالها طويلا تؤدي الى ظهور اعراض السكري لدى الافراد الاكثر استعدادا.

■ الالتهابات: بعض الالتهابات الفيروسية التي تساعد على تبدل الاستجابة المناعية للجسم تؤدي للاصابة بالسكري المعتمد على الانسولين

■ الكحول: الادمان على المشروبات الروحية يعمل على اتلاف غدة البنكرياس ويساعد على ظهور اعراض السكري.

■ الحمل: عند من لديهن استعداد لحدوث السكري يمكن ان يؤدي الى ظهور سكري الحمل.

• السكري انواع •

ويؤكد الدكتور العجلوني ان السكري نوعان يختلفان عن بعضهما اختلافا كبيرا في الاسباب وطرق العلاج.

● النوع الاول: السكري المعتمد على الانسولين.

تشكل نسبة الاصابة به حوالي ١٠٪ من حالات الاصابة بالسكري وفي اغلب الاحيان تبدأ الاعراض فجأة وغالبا ما يحدث في سن مبكرة اثناء مرحلة الطفولة او البلوغ، ويتميز هذا النوع بعجز شديد في عمل خلايا البنكرياس ينتج عنه نقص مطلق في افراز الانسولين لذلك لا يمكن معالجة هذا النوع بالاقراص الخافضة للسكر او الحمية الغذائية لوحدها بل يحتاج المريض الى المعالجة بحقن الانسولين يوميا مع برنامج غذائي متوازن.

● النوع الثاني: السكري غير المعتمد على الانسولين..

وهو الاكثر شيوعا وتشكل نسبة الاصابة به حوالي ٩٠٪ من حالات الاصابة بالسكري ويحدث غالبا في منتصف العمر او بعده ويتميز اما بنقص جزئي او افراز الانسولين بحيث لا تكفي كميته لتخفيض السكر في الدم او لعدم قدرة خلايا الجسم على استعمال الانسولين بشكل صحيح مما يؤدي الى تجمع كمية كبيرة من السكر في الدم.

• الانسولين •

يضيف الدكتور العجلوني ويقول: مرضى السكري المعتمدون على الانسولين لا يمكن علاجهم الا بحقن الانسولين حيث ان الاقراص الخافضة للسكر ليس لها مفعول في هذا النوع من السكري لان البنكرياس لا يستطيع افراز اية كمية من الانسولين بسبب تلف خلاياه.. وقد تم انتاج الانسولين للاستعمال العلاجي عام ١٩٢٢، وكان يستخلص من بنكرياس بعض الحيوانات كالبقر والخنازير.. اما الانسولين البشري المستعمل حاليا فرغم انه ليس مستخلصا من بنكرياس البشر الا انه مشابه تماما في تركيبه للانسولين الذي ينتجه الجسم البشري، وينتج عادة اما بالهندسة الوراثية او عن طريق تحويل الانسولين الحيواني الى الانسولين البشري وذلك باستخدام تقنية خاصة. وتوجد اربعة انواع رئيسية من الانسولين تصنف حسب سرعة فعاليتها ومدة تاثيرها ولكل من هذه الانواع استخداماته الخاصة وفقا لحالة المريض وحاجته من الانسولين.

● الانسولين سريع المفعول (المائي).
● الانسولين الممزوج.
● الانسولين متوسط المفعول.
● الانسولين طويل المفعول.

كما قال ايضا: انه لا يمكن تناول الانسولين عن طريق الفم كاقراص حتى الان وذلك لان عصارة المعدة تهضمه وتفقده فعاليته. ولهذا يعطى بالحقن تحت الجلد حيث يتم امتصاصه الى الدم بشكل تدريجي. ومن ثم ينتقل الى جميع خلايا الجسم. كذلك يمكن اعطاء الانسولين «المائي فقط» بالعضل او بالوريد في حالات خاصة في المستشفى

ونظرا لاختلاف حاجة مرضى السكري من الانسولين فان كمية الانسولين المعطاة تختلف من شخص الى اخر ومن وقت الى اخر، ويعتمد هذا على عدة عوامل كوزن المريض ونشاطه الحركي وحالته الصحية، والطبيب هو الوحيد القادر على تحديد كمية ونوع الانسولين الذي يحتاجه المريض

اما عن عبوات ومحاقن الانسولين فانه يوصف الانسولين للمصاب بالسكري بالوحدات.. والانسولين المستعمل في الاردن يحتوي على ١٠٠ وحدة في المليمتر (سنتم مكعب). يحتوي الليمتر في بعض الدول على عدد مختلف من الوحدات لذلك يجب الانتباه في حال حصول مريض السكري على مثل هذه العبوات.

• اماكن حقن الانسولين •

وكما يقول الدكتور كامل العجلوني تعتبر الاماكن التالية انسب المناطق لحقن الانسولين:

● جوانب الفخذ الامامية
● البطن بعيدا عن السرة ومنطقة الحزام.
● يراعى تجنب جوانب الذراع العليا لتفادي حدوث التهاب في الجلد.
● يجب تبديل اماكن الحقن باستمرار من يوم لاخر.
● يجب تجنب حقن الانسولين في طيات الجلد والاماكن المعرضة لكثرة التعرق

• مريض السكري طبيب نفسه •

ولكن كيف يصبح مريض السكري طبيبا لنفسه؟

يجيب على ذلك الدكتور كامل العجلوني حيث يقول. توجد حاليا اجهزة صغيرة خاصة لقياس مستوى السكر في الدم وهي سهلة الاستعمال، وتعطي النتيجة خلال دقائق مما يسهل على مريض السكري اجراء فحوصات ذاتية في اوقات مختلفة من اليوم مثل (قبل وجبة الفطور او بعد ساعتين من تناول اي وجبة او قبل النوم) او عند ظهور اعراض انخفاض او ارتفاع في سكر الدم، كذلك يمكن معرفة مستوى سكر الدم تقريبا دون استعمال الجهاز وذلك من تغيير لون شرائط الفحص .

ويتم تسجيل النتائج في سجل خاص لتكوين فكرة واضحة عن مستويات السكر في الدم خلال اليوم تحدد للمريض وللطبيب الاوقات التي يحدث فيها الاختلال بمستوى السكر في الدم لتعديل جرعة العلاج ووقت اعطائها من اجل السيطرة المثلى على السكري فمريض السكري قائد السيارة والطبيب هو شرطي سير.

كما ويؤكد الدكتور العجلوني على ضرورة تردد مريض السكري على العيادة مرة كل ٣ اشهر على الاقل مع سجل نتائج فحص السكر في الدم والبول ومع فحص الهيموجلوبين المتغسلن الذي يعكس مدى التحكم بالسكري خلال الثلاثة اشهر السابقة

• التحكم بالسكري •

التحكم في مستوى سكر الدم خلال الحياة اليومية هو مسؤولية المريض نفسه وذلك بالالتزام التام بمتطلبات العلاج الدوائية والغذائية والنشاط الحركي وضرورة الانتظام باجراء فحص سكر الدم بشكل دوري وفي الحالات الطارئة

• مضاعفات مرض السكري •

وعن المضاعفات يقول الدكتور العجلوني: تقسم مضاعفات السكري الى قسمين:

■ اولا: مضاعفات حادة: تحدث غالبا خلال ساعات او ايام بسبب عدم انتظام العلاج او الغذاء او الاصابة بالالتهابات الجرثومية، ويستطيع المريض ان يتقي حدوث هذه المضاعفات وان يعالجها حسب ارشادات الطبيب.

■ ثانيا: مضاعفات متاخرة او مزمنة: تحدث بعد سنوات من الاصابة بالسكري ويمكن منعها او تاخيرها بالسيطرة الجيدة على مستوى السكر بالدم.

اما اسباب انخفاض نسبة السكر في الدم فانه يعود الى:

- عدم الالتزام بمواعيد الطعام او عدم تناول الطعام بعد حقنة الانسولين مباشرة
- مجهود عضلي زائد وممارسة الرياضة بشكل اعنف من المعتاد.
- حقن كمية زائدة من الانسولين عن طريق الخطأ.

اما مضاعفات السكري المزمنة، فانه يؤدي الى مخاطر عديدة كالتهاب الجلد واللثة والمسالك البولية ومضاعفات قد تصيب على المدى البعيد معظم اعضاء الجسم الحيوية كالعيون والكلى والاعصاب والقلب والشرايين.

وقد اثبتت البحوث العلمية بما لا يدع مجالا للشك بان السيطرة الجيدة على مستوى السكر في الدم يمكن ان تمنع او تؤخر معظم مضاعفات السكري المزمنة. لذلك يجب اجراء فحوصات دورية شاملة لاكتشاف هذه المضاعفات في وقت مبكر حتى تسهل السيطرة عليها وعلاجها..

• تاثير السكري على اعضاء الجسم •

● يؤثر ارتفاع السكر في الدم على عدسة العين مما يؤدي الى تكوين الماء الابيض في عدستها ويؤثر على شبكية العين ويؤدي الى اعتلالها وقد يتسبب في فقدان نعمة الابصار، لذلك يجب على جميع المرضى فحص اعينهم باستمرار وبشكل منتظم كل عام لتلقي العلاج في الوقت المناسب.

● يؤدي ارتفاع السكر في الدم بعد سنوات الى ظهور الزلال في البول ثم الى قصور الكلى عن تصفية الدم والتخلص من المواد الضارة والاملاح الزائدة مما قد يؤدي الى ارتفاع ضغط الدم وظهور علامات القصور الكلوي.. ان مرضى السكري معرضون للاصابة بالتهابات المسالك البولية اكثر من الاشخاص الاخرين لذلك يجب عليهم القيام بفحص البول بانتظام لمراقبة وجود زلال فيه وقياس ضغط الدم واجراء فحوصات دورية لوظائف الكلى وعند حدوث التهابات المسالك البولية فيجب علاجها فورا وذلك لمنع تدهور وظائف الكلى.

● يؤثر السكري على معظم الانسجة العصبية في الجسم مما يؤدي الى تلفها وتعتبر الاعصاب الموجودة في الاطراف السفلى الاكثر تاثرا وخصوصا الاعصاب الحسية المسؤولة عن اللمس والالم والحرارة، ويشكو المريض في هذه الحالة من اعراض اهمها الخدر او الالم والشعور بالوخز او الحرقة في القدمين، وقد يتفاقم اعتلال الاعصاب الى انعدام الاحساس بالالم والحرارة واللمس مما يسهل اصابة القدمين بالجروح والقروح التي يصعب التئامها

● للسكري تاثير كبير على الشرايين اذ انه يتسبب في تصلبها، وتصلب الشرايين يصيب جميع الناس سواء كانوا مصابين بالسكري ام لا ولكن نسبة الاصابة تكون اشد وطأة واكثر خطورة عند مرضى السكري

• السكري والحمل •

وكما يقول الدكتور كامل العجلوني: تستطيع مريضة السكري ان تحمل حملا طبيعيا وان تلد طفلا معافى شأنها شأن اي سيدة اخرى.. الا انها قد تواجه بعض المشكلات اثناء فترة الحمل ويمكنها التغلب عليها دون اي تاثيرات سلبية على صحتها او صحة جنينها اذا اتبعت نصائح الطبيب وحرصت على السيطرة على نسبة السكر في الدم قبل الحمل وخلاله لذلك ننصح المريض بالتنسيق مع طبيبها قبل الحمل

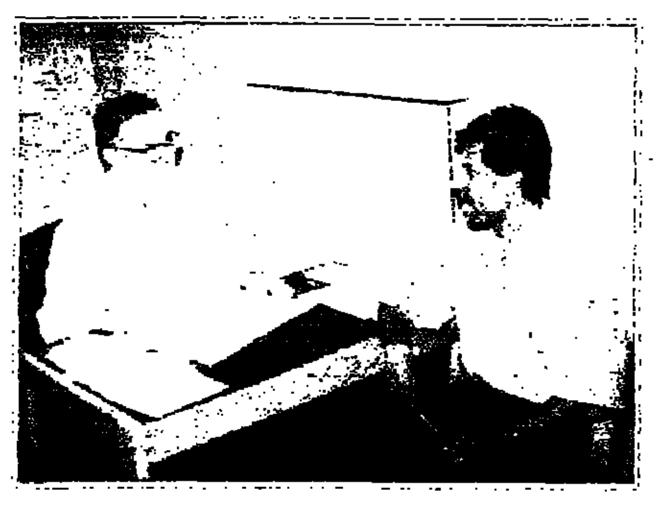
يؤثر الحمل على مستوى السكر في الدم حيث تزداد حاجة الحامل للانسولين بعد الثلث الاول من فترة الحمل ويستمر هذا الازدياد تدريجيا حتى الولادة ثم تعود الحاجة الى الانسولين بعد الولادة مباشرة الى الكمية المعتادة قبل الحمل.. اما مريضة السكري غير المعتمدة على الانسولين التي تعالج بالاقراص فيجب امتناعها عن هذه الاقراص حال حدوث الحمل لان هذه الاقراص قد تشكل خطرا على صحة الجنين وتسبب له تشوهات خلقية وفي هذه الحالة يمكن السيطرة على السكري بالانسولين الى ان تتم الولادة.

• اخيرا.. •

ويختتم الدكتور كامل العجلوني حديثه بالقول: ان مرض السكري يلازم المصاب طوال حياته ولا يمكن شفاؤه ولكن يمكن التحكم به والسيطرة عليه ومنع الكثير من مضاعفاته..

وتعتبر العناصر التالية مهمة جدا لتحقيق اهداف علاج مرضى السكر:

● التعليم والتثقيف الصحي المستمر.
● النظام الغذائي.
● التمارين الرياضية والنشاط الحركي.
● الادوية الخافضة للسكر.
● المراقبة الذاتية والفحوصات المخبرية. ■

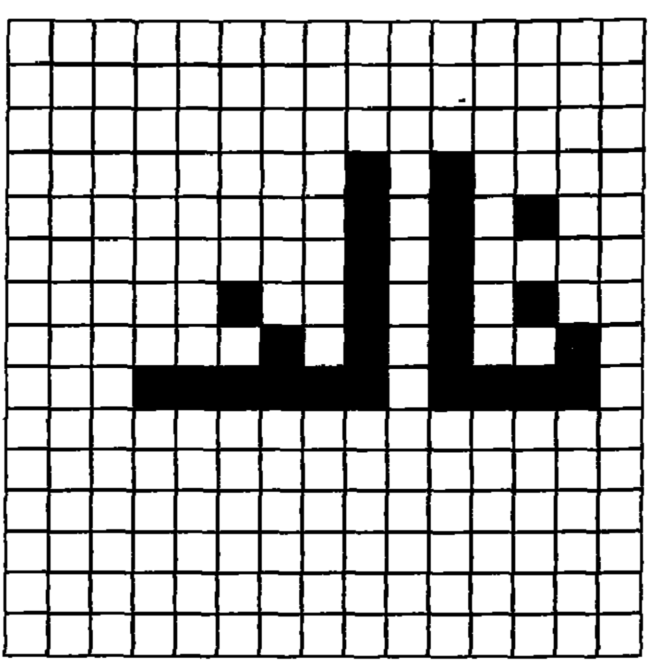




استراحة وتسالي

الكلمات المتقاطعة

● اعداد: اخلاص عبدالرحمن شبلي



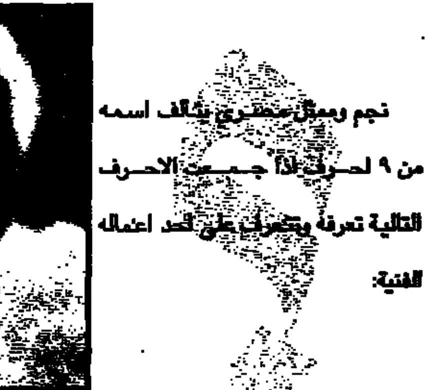
افقيا:

١- واضع علم العروض، ابو البشر
٢- قصة لبكوين طفيل، رولا مبعثرة، نصف
٣- من الفاكهة، في القميص، مدينة عراقية، بحار، هي
٤- للنصب، للتخيير، حرف، و، شحيح، من احرف الهجاء
٥- احد الوالدين معكوس، ل، ل، حرف، الة موسيقية، من اشهر السنة مبعثرة
٦- اقام الحجة، و، جدها في امام، عثر مبعثرة، للتخيير
٧- خصم، م، حرف، للنصب، اماثله
٨- د، احد الوالدين معكوس، ف، م، مصادر للمياه معكوسة، ب
٩- ف، حرف، كلام بالعامية
١٠- شاعرة فلسطينية، مستحيل، للنصب معكوس
١١- امير الشعراء، محمد مبعثرة، غضب
١٢- علم مؤنث، ضمير المتكلم، منية، تأهب للسقوط معكوس
١٣- مدينة مصرية، اغنية لام كلثوم، احصنة
١٤- عملة اجنبية، مع النجار معكوس، علم مؤنث، من الزواحف
١٥- شاعر عربي مشهور

عموديا:

١- في المنام، من المكسرات، ف، دخلا في المساء
٢- صاحب الموناليزا ناقص الحرف الاخير، ورد بري، ب
٣- من الطعام، أ، ي، و، علم منكر، و
٤- رئيس اميركي سابق، احد الوالدين معكوس، ارشد، متشابهات
٥- متشابهان، م، بر، اسم التفضيل من جميل
٦- كنية، من بحور الشعر، متشابهان، بشر، ق
٧- جدها في ابيض، متشابهان، علم مؤنث معكوس
٨- ن، شاعر عربي قديم، للتفسير، م، لعبة رياضية
٩- للنصب، بلد عربي، ن، اغنية لعبدالحليم معكوسة
١٠- حلق، مادة اولية، ع، مقدر، متشابهان
١١- اديب فرنسي، احد الوالدين، حيوان اليف يستعمل للنقل، متشابهان
١٢- جواب معكوس، من اصحاب المعلقات، للتخيير، الاسم الثاني لشهيد فلسطين
١٣- من اصحاب المعلقات، سر
١٤- قنديل مبعثرة، علم مؤنث معكوس، اغنية لام كلثوم معكوسة
١٥- الشاعر عرار، للتفسير

من هذا .. من هذه ؟



نجم وممثل مصري يتألف اسمه من ٩ احرف اذا جمعت الاحرف التالية تعرفه وتتعرف على احد اعماله الفنية:

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
-أ-									

	٧	٨	١١	١٠	٥	٤
-ب-						

اسم صاحب الصورة (أ):

١ + ٢ + ٣ = ضوء
٦ + ٧ + ٨ + ٩ = الاسم الاول لممثل مصري شاب
٤ + ٥ + ٦ + ٧ = عكس الخير

احد اعماله الفنية (ب):

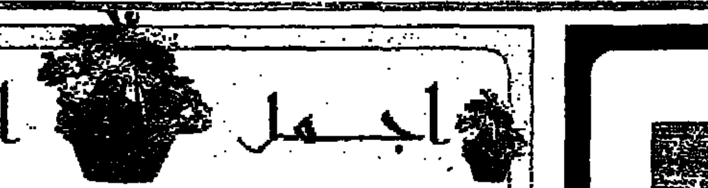
١٠ + ١١ + ٧ = من البلدان العربية
١٠ + ١١ + ٨ + ٧ = نهاية اي انسان
١٠ + ٧ = غير طيب المذاق

---

(١٦)
شاب يبلغ من العمر ٢٦ عاما، اعزب، جامعي، مقبول الشكل، يرغب بالارتباط مع انسة على ان لا يزيد عمرها عن ٢٥ عاما. جميلة الشكل مثقفة وتقدس الحياة الزوجية.

(١٧)
انسة تبلغ من العمر ٢٧ عاما جميلة الشكل، تحصيلها العلمي ثانوية عامة من عائلة محافظة. ترغب بالتفاهم والارتباط مع شاب مثقف ومن عائلة، حالته المادية جيدة، ويرغب بتأسيس اسرة.

(١٨)
شاب مصري الجنسية يبلغ من العمر ٣٨ عاما، مطلق (بدون اولاد) يرغب بالارتباط مع انسة او سيدة (بدون اولاد) على ان لا يزيد عمرها عن ٣٥ عاما جميلة الشكل وتقدس الحياة الزوجية.



اجمل التهاني

● فرقة الزوايا السوداء تهنئ صديقهم الغالي مجدي ابو الحاج بمناسبة عيد ميلاده.. الف مبروك.. وعقبال مائة عام.
● رازي النجمي يهنئ شقيقه رائد بمناسبة عودته من السفر بعد غياب حمدا لله على السلامة.
● شاهر عبدالجابر وعائلته يهنئون ولدهم الغالي نادر بمناسبة عيد ميلاده السابع، الف مبروك وعقبال الـ١٢٠ عاما.
● ابو حمارة يتقدم بالتهنئة الى اخيه عبدالشافي ابو يوسف بمناسبة عيد ميلاد ابنه ، الف مبروك وعقبال الـ١٠٠ عام.
● الزملاء في القسم الاجتماعي يهنئون زميلهم عاطف درويش بمناسبة تعيينه رئيسا للقسم الاجتماعي مبروك والى الامام.
● زكريا ندا يتقدم بالتهنئة الى اعضاء نادي الجالية المصرية بعمان بمناسبة احتفالهم باعياد سيناء.
● الوالد والوالدة والاخوة خلدون، ماهر، اسامة ومها يهنئون الغالية منال مزعل حدادين بمناسبة زواجها على رمزي حدادين، والف مبروك وبالرفاه والبنين.

● القراء يكتبون ● القراء يكتبون ● القراء يكتبون ● القراء يكتبون ● القراء يكتبون ● القراء يكتبون ● القراء يكتبون ●

رحلت بعيدا

● سعيد عبدالرحمن طريم



رحلت في يوم غامض تجتاحه اعاصير الظلام
فقلبي اليوم مملوء بالبعد والحزن والالام
رحلت ولم ترحم قلبا عايش الاحلام والاوهام
سكنت قلبي طفلة وكبرت حبا مع الايام
انسيت ذكرى حبنا التي املت سطور الاقلام
انسيت موقع لقاؤنا الذي صمم من الحان وانغام
احببتك عمرا طويلا وتحديت من اجلك لغة الارقام
اطفأت بحبك نار الحرب واخترت الحرية لا الانهزام
وجهك الجميل يضيء الامل وشفتاك اوجدن معنى الابتسام
اسمك وصوتك وصورتك ... في قلبي دائما على الدوام
حنانك ورقتك وابتسامتك ... دونهما ذهب الانسجام
ايقنت بحبك حب الارض والانسان والسلام
في بعدك عني شربت كأس الحرم
واصبحت حياتي مشرفة على الانعدام
رحلت بعيدا ... فايقنت ببعدك بأن حياتي باتت حطام

اتصور خفقة قلب

● نعيم

اتصور وحدي بقلبك .. مع دمك اسري
واتصور وحدك بقلبي .. كل حبي وعمري
اتصور احنا للعشاق اجمل مثال
واتصور محينا بدنيانا كل المحال
اتصور مع حبك كل شيْ ... واتصور ماتشوف بغيري ضيْ
اتصور مااكون بدونك شيْ ... واتصور ماتصير لغيري فيْ
اتصور اني الوحيد اللي عشق
واتصور مثلي سعيد بالعشق
اتصور يملاني حبك .. يغرقني في بحر عينك
واتصور يقتلني بُعدك .. تبكّيني صرختي وينك
اتصور يعاندني القدر لو مَرّة
اتصور يسرقني الهوى حلوه ومُرّه
اتصور مااعيش .. لومالمست ايدك
واتصور ماتعيش .. ولا غيري يفيدك
اتصور مع حبك كل شيْ ... واتصور ماتشوف بغيري ضيْ
اتصور مااكون بدونك شيْ ... واتصور ماتصير لغيري فيْ

ذات القلب الرهفاني

رنت الاجراس في كل مكان..
لتندمج معها الزغاريد والضحكات..
لتزف لكل الناس.. فرحة الامهات غاليتي..
يدندن اسمك في افكاري..
يشدني حنانك لاعماقي..
يا زهرة الياسمين..
يا شمسا ساطعة بين الافاق..
والشفق الاحمر.. بلون خداك
ليرسم الضحكة بين شفتيك..
لتبدأي بقص الحكايات
ويداك الساحرتان
تلامسان خصلات الشعيرات
لتسهري طوال الليالي
يا ذات القلب الرهفاني
مع الدعوات والرضوان
اخترق الحياة بدون اي الام
يا من وصى بك اشرف الشرفاء..
رسولنا محمد سيد البلاد
اهدي لك حبي واعتزازي
يا ذات القلب الرهفاني

● نسرين الدويك - عمان

نداء القلب

الى اعز مخلوقة تعيش في قلبي
الى الانسانة التي احبها واتمنى ان اعيش بجانبها الى حبي..
حبيبتي.. لقد كتبت اسمك على صفحات قلبي وكل نبض بقلبي تنطق بحروف اسمك.. ورسمت لك اجمل صورة في خيالي.. انك اول انسانة علمتني كلمة المحبة والوفاء بعدما كنت اجهل وارق كلمتين في الدنيا.. ان الحب يكون من الاعماق وباصدق المشاعر والاحاسيس.. فانت قلبي وشمعة دربي والامل الذي يضيء حياتي وتمنحها الهناء والسعادة ومن اجلك.. ومن اجل حبنا لن ابعد عنك بل سيزداد حبي لك برغم بعدي عنك وبعدك عني.. فرجائي ان لا تتركيني فقلبي قد تعلق بكل حرف من حروف اسمك وبالحب الذي سوف تمنحيه لي فلن يفرق بيني وبينك شيء في الوجود فانت تزعي في النفس اليائسة السعادة والتفاؤل.. فانا احبك.. وليس في هذه الدنيا سوى حبك لي..؟!

● ايمن علي الحلح

كوبون المشاركة بزوايا صفحة (منوعات)

الاسم:
العمر:
المهنة:
العنوان:
الزاوية:
● عند اختيار الزاوية المطلوبة .. يمكنك استخدام ورقة خارجية

عبارات في خواطر..

دع التفكير واسمع مقطوعة الخلود.. انتبه لحركات المتألق فيها.. واسمع فيها صوت المزمار..
سيدتك الجميلة لحن سيمفونية تكسرت جميع اسطواناته لوحة فنان ابدع بكل ما فيها فدنسها خطأ لون ريشته.. بينما تصر انت وغيرك على ايلامي ابتسم لك ولهم ابتسامة من بين الدموع وكانني اهدي كل هذا القبح ضحكة المعجب..
عندما يقرر الجميع الحكم عليك بالموت ساموت معك فغدا يوم موتك وسارحل اليوم لالقاك غدا.. نيسان ما بين الاقحوان وشقائق النعمان يداعب بنسماته الرقيقة خصيلات شعري الذي قصصته لتصبح ذكرياته ما بين المقص وسلة المهملات.. في هذا الكون المسكون ضمن السكون المريب تعيش مئات الثعابين والافعى واحدة لم تزل بها السم الدفين..
تذكر كل تلك الاصوات بما فيها صوت الناي ذاته يعزف نفس المقطوعة تتردد وتزداد عمقا لتمني النفس..
رسالة تدور احداثها ضمن العالم وتسيطر عليها اهات عاتبة من صميم روح خنقتها الابتسامة الميتة على شفاه قتلها البرد اذ تتوقف الايام بين عقارب ساعة تالفة ودقات قلب مريض..

● تماضر مقدادي

عصافير البلاد

الاسم: وليد محمد الزعبي
العمر: ١١ سنة
الهواية: كرة القدم والمراسلة

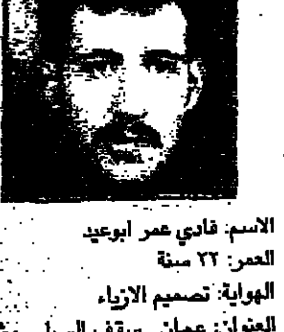
الاسم: نور عاطف نعيم
العمر: ١١ سنة
الهواية: سماع الموسيقى

الاسم: علا صبحي الحياشنة
العمر: ١١ سنة
الهواية: المطالعة

الاسم: رزان نبيل ملحس
العمر: خمس سنوات
الهواية: اللعب والضحك

ركن التعارف

الاسم: جمال عبدالحميد محمود
العمر: ٢٩ سنة
الهواية: المراسلة والاطلاع
العنوان: عمان - وادي الحدادة



الاسم: قادي عمر ابوعيد
العمر: ٢٢ سنة
الهواية: تصميم الازياء
العنوان: عمان - سقف السيل - مشغل الاهلي



الاسم: حسن ابو رصاع
العمر: ١٧ سنة
الهواية: السباحة
العنوان: عمان

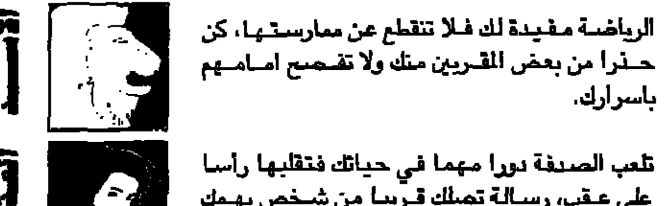
انت والنجوم

الحمل
الرياضة مفيدة لك فلا تنقطع عن ممارستها، كن حذرا من بعض المقربين منك ولا تفصح امامهم باسرارك.

الثور
تلعب الصدفة دورا مهما في حياتك فتقلبها رأسا على عقب، رسالة تصلك قريبا من شخص يهمك امره.

الجوزاء
تصاب بخيبة امل على صعيد الحب حيث ان الشريك يعتمد اللامبالاة في استماعه الى احاديثك. عليك ان تعرف سر هذا التصرف.

السرطان
مشروع يتطلب منك الكثير من المال، عليك ان لا تصرف كل ما تملك، من الافضل ان تتصل بالشريك لتطمئنه.





الاسد
لتدارك التعقيدات التي يمكن ان تترافق مع انتقالك الى عملك الجديد، ننصحك باتباع المثل القائل «هونها بتهون».



العذراء
تصاب بخيبة امل لوثوقك في احد زملائك، لا تهتم، فمعرفة الشخص في البداية افضل من معرفته عند استفحال سيطرته.



الميزان
كل ما يتعلق بالبيت واهله يتسم باهمية بالغة هذا الاسبوع لان جذور نجاحك المهني وسمعتك مزروعة فيه.



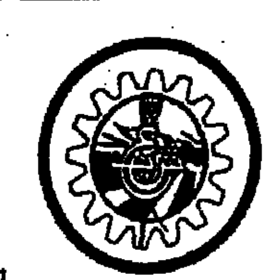
العقرب
لا تستعجل ابدا في اتخاذ اي قرار هذه الفترة، ولا تكن فضوليا.. الحب يحتل مركزا مهما في حياتك والشريك متفهم.

القوس
سفر طارئ يتعلق بانجاز بعض المشاريع فعليك الاستعداد جيدا وارجع بانتباه كل ما يتعلق باتمامها.

الجدي
حاول تهدئة الوضع في العائلة. معالجة المشاكل لا تكون بالعصبية، انتظر مكالمة هاتفية تحمل اليك اخبارا سعيدة قريبا.

الدلو
تتلقى دعوة لحضور مناسبة سعيدة فلا ترفض وعليك تلبيتها، الحظ يلعب دورا مهما في حياتك هذه الفترة.

الحوت
تدخل معركة الحب دون ان تدري، ويبدأ قلبك بالخفقان. اموال مجمدة ستحصل عليها بعد طول انتظار.







تقرير مجلس الإدارة السنوي الأربعون

حضرات السادة المساهمين الكرام

يسر مجلس إدارة شركة البوتاس العربية الترحيب بحضراتكم في هذا الاجتماع السنوي العادي للهيئة العامة وان يقدم لكم التقرير السنوي الأربعين والبيانات المالية الموحدة للسنة المنتهية في ٣١ كانون الأول ١٩٩٦.

حضرات السادة المساهمين الكرام

إنخفض الطلب العالمي على البوتاس هذا العام (١٩٩٦) بحوالي (٢) مليون طن عنه في العام الماضي (١٩٩٥) أي بما نسبته (٥،٤٪)، وذلك نتيجة لارتفاع المخزون في كل من الهند والصين وعدم توقيعهم عقود شراء جديدة الا عند نهاية هذا العام (١٩٩٦). وللحيلولة دون تدهور الاسعار، فقد بادر المنتجون الى تخفيض انتاجهم بحوالي (١،٤) مليون طن عما كان عليه في عام (١٩٩٥) اي بما نسبته (٣،٦٪). وقد ساعد هذا الاجراء على تخفيف الضغط على الاسعار الانية التي تدنت في بعض الاسواق الاسيوية وحافظت الاسعار التعاقدية على معدلاتها.
وعلى الرغم من انخفاض الطلب والانتاج العالميين لمادة البوتاس الا ان شركة البوتاس العربية استطاعت انتاج (١،٧٦٥،٣٢٨) طنا اي بانخفاض بلغت نسبته (٠،٨٪) عن العام (١٩٩٥) وكذلك تم تسويق (١،٧٥٣،٧٠٢) مليون طن بانخفاض بلغت نسبته (٠،٦٪) عن العام ١٩٩٥. وقد حققت الشركة رقما قياسيا في أرباحها الصافية قبل احتساب ضريبة الدخل والتي بلغت حوالي (٤٥) مليون دينار اي بزيادة بلغت نسبتها (٧٪) عن العام ١٩٩٥.

حضرات السادة المساهمين الكرام

استمرت الشركة خلال العام ١٩٩٦ بتنفيذ المرحلة الثانية من التوسع في الانتاج وذلك للوصول بالطاقة الانتاجية من (١،٨) الى (٢،٢) مليون طن سنويا قبل نهاية هذا العقد، كما باشرت الشركة باضافة خط انتاجي جديد لمصانعها خلال العام ١٩٩٧ وذلك ببناء مصنع لانتاج كلوريد البوتاس الصناعي بطاقة (١٠٠) الف طن سنويا للاغراض الصناعية والطبية. اما على صعيد المشاريع الصناعية الأخرى لاملاح البحر الميت فإن الشركة ماضية باتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذها بالتعاون مع الشركة الاردنية لصناعات البحر الميت (شركة قابضة).

الانتاج

بلغ انتاج الشركة من البوتاس من مصنعي البلورة الساخنة والبلورة الباردة لعام ١٩٩٦ (١،٧٦٥،٣٢٨) طنا، يعادل (٩٩،٢٪) من انتاج عام ١٩٩٥ والذي بلغ (١،٧٨٠،٠٠٤) اطنان. وقد كان الانتاج السنوي حسب النوعيات التالية:
(١،١١٠،٢٨٣) طن بوتاس عادي ويشكل نسبة (٦٢،٨٩٪) من الكمية المنتجة.
(٥٧٣،٦٦٠) طن بوتاس ناعم ويشكل نسبة (٣٢،٥٠٪) من الكمية المنتجة.
(٨١،٣٨٥) طن بوتاس حبيبي ويشكل نسبة (٤،٦١٪) من الكمية المنتجة.
وبلغ اعلى انتاج شهري للمصنعين (١٧٢،٢٦٦) طنا في الشهر العاشر (تشرين الاول) وبلغ اعلى انتاج يومي للمصنعين خلال العام (٦٥٢٠) طنا وهذا يزيد عن اعلى انتاج يومي لعام ١٩٩٥ بنسبة (١،٣٪).
وبلغ معامل التشغيل السنوي للمصنعين (٩٦،٢٪) وهذا اعلى معامل تشغيل للمصانع في تاريخ الشركة ويعود ذلك الى ارتفاع كفاءة أعمال الصيانة خلال هذا العام.
وكان انتاج المصنعين كما يلي:
- مصنع البلورة الساخنة (١،٣٠٢،١٨٧) طنا وهذا يعادل (٩٦،٤٤٪) من الخطة السنوية.
- مصنع البلورة الباردة (٤٦٣،١٤١) طنا وهذا يعادل (١٠٢،٨٥٪) من الخطة السنوية.

الدراسات والمشاريع المستقبلية

١ - المشاريع المتعلقة بصناعة البوتاس
١-١ مشروع التوسع الثاني في الانتاج
يهدف هذا المشروع الى رفع الطاقة الانتاجية للشركة وقبل حلول عام ٢٠٠٠ الى (٢،٢) مليون طن سنويا. ويتضمن هذا المشروع توسعة في نظام الملاحات الشمسية وبعض التعديلات والاضافات على المصانع وفيما يلي ملخص لهذه المشاريع:
- انتهت الشركة وخلال العام ١٩٩٦ من انشاء ملاحة الكارنلايت الجديدة (C-4) بمساحة (٥كم٢)، وتم خلال العام نفسه استمرار العمل في ترسيب القاعدة الملحية في ارضية هذه الملاحة ويجري العمل على استكمال الاعمال الكهروميكانيكية اللازمة لعمليات حصد الكارنلايت من هذه الملاحة والمتوقع ان يكون خلال عام ١٩٩٨.
- تم خلال العام ١٩٩٦ إحالة عطاء إنشاء ملاحة ملح جديدة بمساحة حوالي (١٨كم٢) وسيتم بناؤها على الشريط الغربي لمنطقة اللسان ويتوقع استكمال الانشاء في نهاية عام ١٩٩٧.
- استمر العمل في بناء محطة الضخ الرئيسية الجديدة وملحقاتها على البحر الميت ومن المتوقع ان تتم المباشرة في تشغيل هذه المحطة لتزويد الملاحات الشمسية قبل نهاية عام ١٩٩٧.
١-٢ مشروع البوتاس الصناعي
تم خلال العام ١٩٩٦ احالة عطاء تنفيذ هذا المشروع على اساس تسليم مفتاح لانتاج (١٠٠) الف طن سنويا من البوتاس الصناعي عالي النقاوة والذي سيتم تصديره لاستخدامه في الأغراض الصناعية والطبية، ومن المتوقع الانتهاء من اعمال بناء هذا المصنع والبدء بالتشغيل التجريبي مع نهاية عام ١٩٩٧.

١-٣ مشروع كبريتات البوتاسيوم وثنائي فوسفات الكالسيوم
تم خلال العام ١٩٩٦ استلام العروض الخاصة بهذا المشروع والذي تقوم شركة املاح البحر الميت الأردنية (شركة قابضة) التي انيط بها متابعة هذا المشروع منذ عام ١٩٩٤ بالبحث عن بدائل ذات جدوى اقتصادية لدراستها والسير في تنفيذها.

١-٤ مشروع نترات البوتاسيوم
تم خلال العام ١٩٩٦ دراسة الخيارات الممكنة لانتاج مادة نترات البوتاسيوم في الاردن حيث اوضحت الدراسات بأن هناك إمكانية لبناء مصنع وبطاقة (١٠٠) الف طن سنويا وبالتعاون مع إحدى الشركات ذات خبرة واسعة في انتاج هذه المادة.

١-٥ مشروع البوتاس الحبيبي
قامت الشركة خلال العام ١٩٩٦ باستكمال الدراسات المتعلقة بزيادة الانتاج لهذا النوع من البوتاس وذلك باقامة وحدة انتاجية جديدة اما داخل الاردن أو في فرنسا، حيث من المتوقع وخلال عام ١٩٩٧ السير في إجراءات هذا المشروع وبطاقة (١٠٠) الف طن سنويا.

البحث والتطوير للمصانع والملاحات
تابعت اللجان الفنية المتخصصة والتي تضم مختلف الاقسام الفنية بالشركة اعمالها خلال العام ١٩٩٦ لغرض تطوير وادخال التعديلات والتحسينات على اداء نظام الملاحات الشمسية والمصانع حيث تم ما يلي:

١ - في مجال المصانع
أ- اعداد المواصفات الفنية وتقييم العروض للمختبر الساخن الجديد والذي من المتوقع ان يدخل الخدمة مع بداية عام ١٩٩٨.
ب- اعداد المواصفات اللازمة لبناء خزانين جديدين للتفكيك، حيث ستتم اضافتهما الى خزانات التفكيك الستة من اجل تحسين عملية تفكيك الكارنلايت.
ج- استمرت الجهود خلال هذا العام في دراسة ومتابعة رفع كفاءة المصانع بزيادة نسبة استخلاص البوتاس من خام الكارنلايت والتقليل من الضياع وذلك من خلال المراقبة المستمرة وحساب كفاءة المصانع يوميا وشهريا وسنويا وتفعيل برامج حفظ الطاقة والمياه.
د- استمرار اعمال التجارب على انواع مختلفة من المضافات المستخدمة في عمليات الترشيح لمادة السلفانيت بمصنع البلورة الساخنة، وكذلك اجراء التجارب على مواد مختلفة من مانع التحجر للبوتاس ومواد جديدة لتعويم ملح الطعام وفصله عن الكارنلايت في مصنع البلورة الباردة، وذلك بهدف اختيار البدائل ذات الجودة الأعلى والكلفة الاقل.
هـ- تم خلال هذا العام استحداث نظام لمنع تطاير الغبار خلال عمليات تحميل وتفريغ البوتاس الحبيبي في الموانيء. وقد قامت كوادر الشركة بتصميم وتنفيذ وتشغيل هذا النظام بفعالية عالية حيث يعتمد على معالجة البوتاس الحبيبي بالزيت المعدني خلال عمليات التحميل في ميناء العقبة. ومن المؤمل ان يحسن هذا النظام من مواصفات البوتاس الحبيبي اثناء عمليات المناولة.
و- القيام بدراسة شاملة لتعديل سرعة مرشحات السلفانيت وقد تم تنفيذ تعديل السرعة على احد المرشحين وتم تقييم ذلك وسوف يتم اجراء التعديل على المرشح الاخر خلال عام ١٩٩٧. علما بأن هذا التعديل يعطي مرونة اكبر للمرشحات بحيث تزداد طاقاتها الانتاجية بنسبة (٣٠٪).
ز- استمر العمل في تنفيذ المرحلة الثانية من مراحل تاهيل الشركة للحصول على شهادة تطبيق نظام الجودة (ISO-٩٠٠٢) بالتعاون مع احدى الشركات العالمية المتخصصة في هذا المجال، ويأتي ذلك في اطار خطة الشركة الهادفة الى النهوض بمستوى ادائها بشكل شامل ومتكامل وتمشيا مع متطلبات الاسواق العالمية.
ح- اجراء الدراسات اللازمة على مصادر المياه الصناعية مثال على ذلك دراسة استغلال مياه الصرف الجوفي الناتجة من ري المزروعات في منطقة السمار في غور الصافي على بعد حوالي (٢٠) كيلومترا جنوب المصنع.

التسويق

١- الوضع الدولي
١-١ الأسعار
شهدت بداية عام ١٩٩٦ ارتفاعا في الاسعار التعاقدية والتي وصلت الى معدل (١٢٢) دولار امريكي فوب فانكوفر. وقد حافظت هذه الاسعار على نفس المعدلات في النصف الثاني وبالرغم من ذلك فقد عانت الاسعار الانية خلال العام من ضغوطات شديدة أدت الى هبوطها في كثير من المناطق وخاصة في آسيا الى معدلات اقرب الى (١٢٠-١٢٥) دولارا أمريكيا واصل. وقد حافظت الاسعار في كل من اوروبا والبرازيل على نفس معدلاتها السابقة حيث استمرت بالقرب من معدل (١٣٠) دولارا أمريكيا واصل.
ومع عودة كل من الصين والهند الى الشراء في نهايات العام فقد بدأت الاسعار في الاسواق الانية بالارتفاع وخاصة في ماليزيا ويتوقع ان يستمر التوجه نحو توحيد الاسعار في النصف الاول من عام ١٩٩٧ بحيث ترتفع الاسعار الانية الى معدل (١٢٥) دولارا أمريكيا. ويتوقع ايضا ان يتم تثبيت الاسعار التعاقدية على نفس معدلاتها السابقة.
ومن الاسباب التي تدعو الى الاعتقاد بأن الاسعار الانية سوف تثبت حول معدلات (١٢٥) دولارا امريكيا واصل خلال النصف الأول من العام نورد ما يلي:
١- الاستمرار في تشجيع زيادة الرقعة الزراعية في الدول المتقدمة من أجل اعادة بناء مخزون الحبوب الذي تناقص خلال العامين الماضيين مما سيؤدي الى زيادة أو ثبات الطلب العالمي على الاسمدة.
٢- الاجراءات الصارمة التي اتخذها معظم المنتجين للحد من الانتاج خلال عام ١٩٩٦ والتي ادت الى عدم زيادة مخزون البوتاس المعروض.
٣- الانخفاض الكبير الذي طرأ على الطلب على البوتاس في اسيا خلال العام والذي يتوقع ان ينعكس ايجابيا على استهلاك البوتاس خلال عام ١٩٩٧ والذي بدأت بشائره مع نهاية عام ١٩٩٦.
٤- موافقة المشترين في اليابان على ثبات الاسعار التعاقدية حول معدلاتها السابقة.

١-٢ الانتاج العالمي
انخفض الانتاج العالمي خلال العام بحوالي (٣،٦٪) او ما يعادل (١،٤) مليون طن. وهذا الانخفاض لا يعتبر انخفاضا كبيرا مع انه ذو دلالة مباشرة على حالة الطلب العالمي على البوتاس. ومن المؤشرات الهامة ايضا ارتباط العرض العالمي بالطلب ارتباطا وثيقا بحيث يتم تعديل الانتاج هبوطا او صعودا كلما تأثر الطلب وبسرعة كافية لعدم انخفاض او ارتفاع المخزون بشكل يسمح للاسعار بالاهتزاز. هذا وقد دخلت هذه النظرية حيز التطبيق خلال العام ١٩٩٦.

١-٣ الاستهلاك والطلب العالمي
انخفض مجموع استهلاك البوتاس خلال عام ١٩٩٦ بحوالي (٥،٤٪) مقارنة مع العام الماضي. لقد جاء هذا الانخفاض غير متوقع حيث كانت معظم المؤشرات تدل على سلامة الأوضاع الزراعية العالمية وارتفاع لاسعار المحاصيل الزراعية وزيادة الطلب. الا ان الانخفاض في الطلب على البوتاس جاء مركزا في سوقين فقط هما الصين والهند. ويعتقد ان الانخفاض الذي طرأ على الاستهلاك خلال العام هو ظاهرة صحية ولا تؤثر على التفاؤل الذي ما زال يسود في الأوساط الغذائية الدولية والذي يتوقع بموجبه استمرار ازدياد الطلب العالمي على الاسمدة وعلى البوتاس مع الأخذ بعين الاعتبار ان فترات تصحيحيه سوف تتخلل موجات ارتفاع الطلب.
وبناء على هذه المؤشرات فان عام ١٩٩٧ سوف يشهد ارتفاعا ملحوظا على الطلب العالمي وفي كافة الاسواق حيث وصلت مرحلة التصحيحات الهيكلية في اقتصاد الدول الاشتراكية السابقة الى مرحلة متقدمة يتوقع ان يبدأ استهلاك الاسمدة بعدها بالارتفاع.
وفيما يلي استعراض لأهم الأسواق العالمية خلال عام ١٩٩٦:
أ- الهند: انخفض استهلاك الهند خلال العام ١٩٩٦ على نحو غير مسبوق حيث بلغت الكميات المصدرة لهذا السوق (١،١) مليون طن مقارنة مع (٢،٣) مليون طن خلال العام المنصرم.
إن كمية الاستهلاك الفعلي خلال العام اكثر بكثير من الكمية المصدرة حيث كان مخزون البوتاس في اوائل عام ١٩٩٦ مرتفعا بشكل غير طبيعي وقد أدى ذلك الى تأخير المشتريات الجديدة الى اواخر العام والى انخفاض كبير في الشحنات التي ازدادت وتيرتها مع حلول الشهر الاخير من العام فقط.
يتوقع ان يشهد عام ١٩٩٧ ارتفاعا كبيرا في الاستهلاك في الهند التي يتمتع اقتصادها بنمو جيد ويتلقى قطاعها الزراعي الدعم اللازم من الحكومة على شكل الف وخمسمائة روبية على الطن الواحد تدفع للمزارع وهذا يمثل خصما مقداره (٣٥٪) من السعر مما يشجع المزارعين على زيادة استهلاكهم.
ب- الصين: شهدت الصين وضعا مماثلا لما شهدته الهند خلال العام حيث تراكم المخزون من العام السابق الذي كان عاما قياسيا من حيث مستوردات البوتاس. وقد أدى المخزون الكبير الى تجميد المشتريات للأشهر الاربعة الاولى من العام ومن ثم تركيزها على الاستيراد من روسيا وذلك لانخفاض الاسعار من هذا المصدر بعد انخفاض اسعار الشحن. هذا وقد عادت الصين الى الاسواق العالمية مع نهاية العام وقامت بعمليات شراء مكثفة يتوقع ان يرتفع الاستهلاك على اثرها. ان السياسة الزراعية وسياسة شراء الاسمدة في الصين ما زالت غير مستقرة. ومع وجود دلائل على امكانيات لادخال تعديلات هيكلية على هذه السياسة وعلى الضرائب المفروضة على مستوردات الاسمدة. فان التنبؤ بالاستهلاك يظل من الصعوبة بمكان ومع ان هناك توقعات واضحة لزيادة الاستهلاك. الا ان ذلك يظل مرتبطا بأمور عديدة منها السياسة العامة والضرائب المفروضة.
ج- الأسواق الآسيوية الأخرى: يمكن وصف نمط الاستهلاك في الأسواق الآسيوية الأخرى بأنه طبيعي ولم يعان من صعوبات خاصة خلال العام المنصرم حيث تأرجح من بلد الى آخر حول معدلات الأعوام السابقة.
وقد انخفض الاستهلاك في كل من كوريا واليابان وتايوان وماليزيا بنسب متفاوتة. بينما ارتفع في استراليا ونيوزيلندة.
وفيما عدا اليابان، التي يتجه استهلاك البوتاس فيها الى الانخفاض على المدى الطويل فان الاتجاه في باقي الدول الآسيوية سوف يكون الى الارتفاع وخاصة خلال عام ١٩٩٧.
ومن المتوقع ان يشهد الاستهلاك في تايلاند نموا كبيرا خلال العام القادم ١٩٩٧ مع البدء في الانتاج في مصانع الاسمدة المركبة الجديدة هناك.
د- أمريكا اللاتينية: ارتفع الاستهلاك في البرازيل الى أعلى معدل في تاريخها حيث قاربت المستوردات الثلاثة ملايين طن. لقد ساهم في هذه الزيادة بعض الصعوبات التي واجهها الانتاج المحلي في البرازيل. ان الاستهلاك بشكل عام قد ارتفع بنسبة (٧-١٠٪) على الاقل. ومن دخول التشيلي عالم انتاج البوتاس لأول مرة، يتوقع ان يكون قد ارتفع الاستهلاك المحلي هناك والذي يتكون في معظمه من البوتاس اللازم لصناعة نترات البوتاس.
هـ- أوروبا: لم تطرأ تغييرات هامة في انماط الاستهلاك في أوروبا وظلت معظم مصانع الأسمدة المركبة تعمل بشكل جيد خلال العام، كما استمرت عمليات خلط الأسمدة السائبة وانتعش القطاع الزراعي الى حد كبير، وانعكس على قطاع صناعة الأسمدة.
اما في أوروبا الشرقية فقد ارتفع الاستهلاك في بولندا فقط وبقيت الدول الاخرى تعاني من رواسب المشاكل القديمة، وفي روسيا ما زالت الأمور غير واضحة ومتأرجحة بين ارتفاع وانخفاض تبعا للأوضاع السياسية.

٢- مبيعات الشركة
بلغ مجموع مبيعات الشركة خلال العام ١٩٩٦ (١،٧٥٣،٧٠٢) طناً حيث كان السوق الهندي في المقدمة شكل حوالي ٢٧٪ من مجموع المبيعات.
لقد تركزت المبيعات الى الهند في فترتين كانت الفترة الأولى استكمالا لعقود العام الماضي في النصف الأول من العام والفترة الثانية في نهاية السنة حيث بدأ شحن العقود الجديدة والتي بلغ مجموعها أكثر من (٤٢٥) الف طن تبقى جزء كبير منها سيتم شحنه في أوائل عام ١٩٩٧. هذا وقد احتلت الشركة المركز الأول في المبيعات الى الهند، حيث شكلت مبيعاتها (٤٤٪) من مجموع المستوردات. وكذلك احتلت الشركة المركز الأول في السوق القبيني، بينما احتلت الشركة المركز الثاني في اسواق كوريا، وتايوان، واندونيسيا، وايطاليا واسبانيا.

الأمور الإدارية

١- القوى العاملة
بلغ مجموع موظفي الشركة الكلي حتى تاريخ ١٩٩٦/١٢/٣١ (٢٢٣٦) موظفا وعاملا ومتدربا بزيادة (٣١) موظفا وعاملا متدربا عن العام الماضي ١٩٩٥.

الأمور المالية

١- رأس المال
يبلغ رأسمال الشركة المصرح به (٨٣،٣١٧،٥٠٠) دينار / سهم والمكتتب به والمدفوع (٧٩،٦٩٥،٠٠٠) دينار / سهم.
٢- الايرادات
بلغت ايرادات الشركة الاجمالية لهذا العام ١٩٩٦ (١٣٨،٧٣١،١٨٠) دينارا منها (١٣١،٢٧١،٢٣٤) دينارا ايراداتها من بيع البوتاس والمبلغ الباقي وقيمته (٧،٤٥٩،٩٤٦) دينارا من المصادر التالية:

البيــــــان	المبـــــلغ
فوائد	٤،١٢٥،٩٩٤
مبيعات الملح والكارنلايت	٦٢٨،٧٧٨
ايرادات استثمارات الأسهم	١٥٠،٠٠٠
ايرادات متفرقة	٥٥٩،٩٣٣
ايرادات رأسمالية	١،٤٨٧،١٨٩
فروقات عملة	٤٩٨،٠٥٢
المجموع	٧،٤٥٩،٩٤٦

وعند مقارنة ايرادات الشركة لهذا العام مع ايراداتها الاجمالية لعام ١٩٩٥ والبالغة (١٣٨،٢٢٣،٢٤٩) دينارا فانها تزيد بنسبة (٤٪).

٣- الأرباح
حققت الشركة ربحا صافيا قبل ضريبة الدخل ومخصصات اخرى مقداره (٤٥،٠٧٨،٥١٠) دينارا اي بنسبة (٥٩٪) من رأس المال المكتتب به وبزيادة نسبتها (٧٪) عن الارباح الصافية لعام ١٩٩٥ والبالغة (٤٢،١٠١،٨٤٥) دينارا ولقد بلغ رصيد الارباح القابلة للتخصيص (٤٥،٣٣٢،٣٤١) دينارا.

الخطة المستقبلية للشركة

أ- تتطلع الشركة وخلال فترة ما بين ١٩٩٧-٢٠٠٠ بالاستمرار في مشروع التوسع الثاني في انتاج البوتاس والوصول به الى (٢،٢) مليون طن وكذلك السير بتنفيذ مشاريع أملاح البحر الميت بالتعاون مع الشركة الأردنية لصناعات البحر الميت (شركة قابضة).
ب- الاستمرار في اجراء الدراسات وادخال التعديلات اللازمة على المصانع لرفع الكفاءة وجودة الانتاج وتخفيض الكلفة.
ج- السير في تطبيق مواصفة الجودة العالمية والحصول على شهادة (ISO-٩٠٠٢) وما يتبع ذلك من تطوير وسائل الانتاج ورفع مستوى الأداء.

الميزانية العامة الموحدة كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٦ و١٩٩٥

	١٩٩٦ دينار	١٩٩٥ دينار
الموجودات		
موجودات متداولة		
نقد في الصندوق ولدى البنوك	٤٢،١٣٤،٧٠١	٥٣،٦٩٩،٥٥٤
أقساط قرض وزارة المالية تستحق خلال عام	٥٤٢،٧٢٩	٥٤٢،٧٢٩
ذمم مدينة	٤٤،٢٦٦،٣٥١	٣٤،٣١٧،٠٣٢
بوتاس جاهز	٣،١٣٧،٧٢٩	٢،٦٤٧،٦٩٢
قطع غيار ولوازم	٩،٥٥٤،٢٢٠	١٠،١٢٧،٠٤٣
أرصدة مدينة أخرى	٩،٢٠٥،٧٧٤	٦،٢٨٣،٠١٧
مجموع الموجودات المتداولة	١٠٨،٨٤١،٥٠٤	١٠٧،٦١٧،٠٦٧
مخزون قطع غيار ولوازم استراتيجي	٢٨،٠٥٤،٧٣٣	٢٣،٢٤٤،٥٤٩
قرض وزارة المالية طويل الأجل	١،٣٥٦،٨٢٤	١،٨٩٩،٥٥٤
مشاريع تحت التنفيذ وموجودات أخرى	٥٣،٣٥٦،٨٠٣	٣٦،٥٩٢،٠١٣
استثمارات في أسهم شركات حليفة	٣،٨٢٨،٢٩٩	٣،٦٧٨،٦٠٠
استثمارات في أسهم شركات أخرى	١،٥٨١،٥٠٠	١،١١٨،٥٠٠
صافي الموجودات الثابتة	١١٧،٣٩٦،٤١٠	١٢٢،٥٥٤،٣٤٥
مجموع الموجودات	٣١٣،٤٢٦،٠٧٣	٢٩٦،٧٠٤،٦٢٨
المطلوبات وحقوق المساهمين		
مطلوبات متداولة		
سلف تشجيع الصادرات	-	١،٣٨٨،٨٠١
أقساط قروض تستحق الدفع خلال عام	٧،٥٨١،٨٢٨	٤،٢٤٤،٣٨٩
ذمم دائنة	٣،٧٦٣،٥١٣	٣،٢٣٧،٥١٥
مخصص ضريبة الدخل	٦،٦٧٠،٣٧٠	١٥،١٤٣،١٩٧
أرصدة دائنة أخرى	١٧،٠٤٥،٩٧٥	١١،٦٤٩،٩٩٤
أرباح مقترح توزيعها على المساهمين	١٤،٣٤٥،١٠٠	١٥،٩٣٩،٠٠٠
مجموع المطلوبات المتداولة	٤٩،٤٠٦،٧٩٦	٥١،٦٠٢،٨٩٦
قروض طويلة الأجل	٣٩،٧٣٠،٩٧٩	٤٢،٥٨٣،٤٢٩
مخصصات أخرى	٩،٠٥٣،٩٠٨	٦،٦٧٥،٩٥٩
حقوق الأقلية	١٢،٥٩٠،٨١٨	١٠،١٩٨،٠٠٤
حقوق المساهمين		
رأس المال المصرح به ٨٣،٣١٧،٥٠٠ سهم		
رأس المال المكتتب به والمدفوع	٧٩،٦٩٥،٠٠٠	٧٩،٦٩٥،٠٠٠
احتياطي علاوة إصدار	٣٦،٢٢٥،٠٠٠	٣٦،٢٢٥،٠٠٠
احتياطي إجباري	٢٨،٩٠٢،٣٠٧	٢٤،٣٤٦،٣٠٩
احتياطي اختياري	٥٣،٨٢٠،٩٩٩	٤٤،٧٠٩،٠٠٥
ارباح مدورة واحتياطيات أخرى	٤،٠٠٠،٢٦٦	٦٦٩،٠٢٦
مجموع حقوق المساهمين	٢٠٢،٦٤٣،٥٧٢	١٨٥،٦٤٤،٣٤٠
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٣١٣،٤٢٦،٠٧٣	٢٩٦،٧٠٤،٦٢٨

بيان الأرباح والخسائر الموحد للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول ١٩٩٦ و ١٩٩٥

	١٩٩٦ دينار	١٩٩٥ دينار
صافي المبيعات	١٣١،٢٧١،٢٣٤	١٢٨،٣٢٢،٦٥٣
ينزل : تكلفة المبيعات	٦٣،٠٤١،٠٢٣	٦٠،٨٨٥،١٨٢
إجمالي الربح	٦٨،٢٣٠،٢١١	٦٧،٤٣٧،٤٧١
فوائد وعمولات دائنة	٥،٠١٨،٦٢٢	٤،٩٣٧،٧٣١
إيرادات أخرى	١،٣٤٥،٦٣٠	١،٢٠٥،٥٨٩
أرباح (خسائر) فروقات عملة	٤٩٨،٠٥٢	(٢٧٧،٩٤٣)
ينزل : رسوم تعدين البوتاس	٨،٧٥١،٧٨٣	٦،٧٩٣،١٨٨
مصاريف بيع وتوزيع	١٢،٧٧٩،٤٦٢	١٤،٨٠٣،٥٦٢
مصاريف إدارية وعمومية	٢،٧٩٨،٥٩٢	٢،٧٩٨،٨٠٥
فوائد وعمولات مدينة	٤،٣٨٣،١٠٦	٤،٧٤٣،٩٤٣
إطفاء فروقات إعادة تقييم القروض ومخصص التزامات أخرى	٢،٢٧١،٠٤٣	١،٣٦٤،٢٨٧
صافي ربح السنة قبل ضريبة الدخل ومخصصات أخرى	٤٤،١٠٨،٥٢٩	٤٣،٢٩٩،٠٦٣
ضريبة دخل سنوات سابقة	٣،٢٧٤،٨٦٣	-
ضريبة الدخل المستحقة	٦،٦٧٠،٣٧٠	١٤،٩٣١،٢٥٤
الرسوم الإضافية للجامعات الأردنية	٤٦٠،٢٢٥	٤٣٢،٩٩٠
مخصص دعم البحث العلمي والتدريب المهني	٤٦٠،٢٢٥	٤٣٢،٩٩٠
مكافأة أعضاء مجلس الإدارة	٧٥،٠٠٠	٧٥،٠٠٠
صافي ربح السنة	٣٣،١٦٧،٨٤٦	٢٧،٤٢٦،٨٢٩
حقوق الأقلية	٢٢٩،٦١٤	٥٧٤،٩٠٤
الربح العائد لمساهمي الشركة	٣٢،٩٣٨،٢٣٢	٢٦،٨٥١،٩٢٥
ارباح مدورة واحتياطيات أخرى في بداية السنة	٦٦٩،٠٢٦	٤٣،٧١٩
الأرباح القابلة للتوزيع	٣٣،٦٠٧،٢٥٨	٢٦،٨٩٥،٦٤٤
التوزيع		
احتياطي إجباري	٤،٥٥٥،٩٩٨	٤،٢٧١،٢٤٣
احتياطي اختياري	٩،١١١،٩٩٤	٦،٠١٦،٣٧٥
أرباح مقترح توزيعها على المساهمين	١٥،٩٣٩،٠٠٠	١٥،٩٣٩،٠٠٠
أرباح مدورة واحتياطيات أخرى	٤،٠٠٠،٢٦٦	٦٦٩،٠٢٦
	٣٣،٦٠٧،٢٥٨	٢٦،٨٩٥،٦٤٤

بيان التدفقات النقدية الموحد للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول ١٩٩٦ و ١٩٩٥

	١٩٩٦ دينار	١٩٩٥ دينار
التدفق النقدي من عمليات التشغيل		
صافي الربح قبل ضريبة الدخل	٤٤،١٤١،٥٢٩	٤٣،٢٩٩،٠٦٣
ضريبة الدخل المدفوعة	(١٨،٤١٨،٠٦٠)	(٤،٥١٢،١١١)
استهلاكات واطفاءات	١٩،٩٩٨،٠٧٢	٢٢،٢٠٧،٠٨٤
إطفاء فروقات إعادة تقييم القروض	١،٤٥٣،٤٢٦	١،٣٦٤،٢٨٧
مخصص فروقات عملة	(٥٢٢،٥٥٤)	٥٢٥،٥٤٣
فوائد وعمولات بنكية	٤،٣٨٣،١٠٦	٤،٧٤٣،٩٤٣
مخصصات اخرى	٢،٣٧٧،٩٤٩	١،٣٦١،٦٧٦
إيرادات استثمارات	(١٥٠،٠٠٠)	(١٥٠،٠٠٠)
(الزيادة) النقص في الموجودات المتداولة		
ذمم مدينة	(٩،٩٤٩،٣١٩)	(٥،٠٨٨،٩٢٦)
بوتاس جاهز	(٤٩٠،٠٣٧)	(٢٨٨،٢٢٨)
قطع غيار ولوازم	٥٧٢،٨٢٣	(٢،٤٢٤،٥٠٤)
أرصدة مدينة أخرى	(٢،٩٢٢،٧٥٧)	(٢،٢٩٩،٠٣٨)
الزيادة (النقص) في المطلوبات المتداولة		
ذمم دائنة	٥٢٥،٩٩٨	٣٤٧،١٠٣
ارصدة دائنة أخرى	٢،٧٧٣،٦٣٠	٢٥٣،٣٣٥
صافي التدفق النقدي من عمليات التشغيل	٤٣،٧٧٣،٨٠٦	٥٨،٨٣٩،٢٢٧
التدفق النقدي من عمليات الاستثمار		
شراء موجودات ثابتة	(٢،٥٠٦،٤٧٠)	(١٣،٠٠٠،٩٧٠)
مبالغ مدفوعة على حساب مشاريع تحت التنفيذ	(٢٩،٥٥١،٨٩٠)	(١١،٣٩٣،٠١٨)
شراء استثمارات في أسهم شركات	(٦٢٢،٦٩٩)	(٣٣٢،٥٠٠)
إيرادات استثمارات	١٥٠،٠٠٠	١٥٠،٠٠٠
تسديدات وزارة المالية	٥٤٢،٧٢٩	٥٤٢،٧٢٩
مخزون قطع غيار ولوازم استراتيجي	(٤،٨١٠،١٨٤)	(٣،١٦٢،٨٨٤)
صافي التدفق النقدي المستخدم في عمليات الاستثمار	(٣٦،٧٩٨،٥١٤)	(٢٧،١٩٦،٦٤٣)
التدفق النقدي من عمليات التمويل		
قروض طويلة الأجل	٥،٢٢٥،٢٠٢	٤،٩٨٠،٠٨٩
سداد قروض طويلة الأجل	(٤،٢٢٧،٦٤٠)	(٤،٣٦٣،٩٠٠)
فوائد وعمولات مدينة	(٤،٣٨٣،١٠٦)	(٤،٧٤٣،٩٤٣)
سلف تشجيع الصادرات	(١،٣٨٨،٨٠١)	(٩،٩٧٤،١٠٧)
ارباح موزعة على المساهمين	(١٥،٩٣٩،٠٠٠)	(١٣،٠٤١،٠٠٠)
حقوق الأقلية	٢،١٦٣،٢٠٠	٢،٢٧٣،١٠٠
صافي التدفق النقدي المستخدم في عمليات التمويل	(١٨،٥٤٠،١٤٥)	(٢٤،٣٦٩،٧٦١)
صافي (النقص) الزيادة في النقد	(١١،٥٦٤،٨٥٣)	٧،٢٧٢،٨٢٣
النقد كما في بداية السنة	٥٣،٦٩٩،٥٥٤	٤٦،٤٢٦،٧٣١
النقد كما في نهاية السنة	٤٢،١٣٤،٧٠١	٥٣،٦٩٩،٥٥٤

تقرير مدققي الحسابات

الى مساهمي شركة البوتاس العربية المساهمة العامة المحدودة

عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

لقد دققنا الميزانية العامة الموحدة لشركة البوتاس العربية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و ١٩٩٥ وبيان الارباح والخسائر الموحد والتدفقات النقدية الموحد للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ. لقد تم اعداد هذه البيانات المالية من قبل مجلس ادارة الشركة واننا نبدي رأينا حولها استنادا الى ما قمنا به من تدقيق وما حصلنا عليه من معلومات وايضاحات كانت في اعتقادنا ضرورية لاغراض التدقيق الذي قمنا به

لقد جرى تدقيقنا وفقا لمعايير التدقيق الدولية، وتتطلب هذه المعايير ان نقوم بتخطيط وتنفيذ اجراءات التدقيق للتوصل الى درجة معقولة من القناعة بأن البيانات المالية لا تتضمن اية امور جوهرية غير صحيحة. وتشمل هذه الاجراءات القيام بتدقيق اختباري للمستندات المؤيدة للمبالغ والمعلومات الواردة في البيانات المالية، كما تشتمل على تقييم للاسس المحاسبية المطبقة، وللتقديرات الهامة التي استندت اليها الادارة وكذلك اسلوب عرض البيانات المالية بصفة عامة ولانظمة الضبط والرقابة الداخلية، وفي اعتقادنا ان ما قمنا به من تدقيق يشكل اساسا معقولا نستند عليه في ابداء رأينا.
تحتفظ الشركة بقيود وسجلات محاسبية منظمة بصورة اصولية وان البيانات المالية المرفقة والبيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة متفقة معها.
في رأينا، ان البيانات المالية الموحدة المشار اليها اعلاه تظهر بعدالة، من كافة النواحي الجوهرية، المركز المالي الموحد لشركة البوتاس العربية المساهمة العامة المحدودة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٦ و ١٩٩٥ ونتائج اعمالها الموحدة وتدفقاتها النقدية الموحدة للسنتين المنتهيتين في ذلك التاريخ وفقا للقانون ولمعايير المحاسبة الدولية ونوصي المصادقة عليها.

المحاسبون المتحدون
سمير ابولغد
ترخيص رقم ٢٢٨ فئة (أ)
عمان - المملكة الاردنية الهاشمية
٦ شباط ١٩٩٧

واحة البلاد

يحررها : عطا الله الهقيش

حكم

من قال بالبعد طب للقلوب الوجوع
ومن قال بالدمع تبرا علة المبتلي
لو يورق الحزن في خد سقته الدموع
انا لي سنين وعيوني تغيض وتمتلي

■ محمد عواد

روائع

اتعبت نفسي والتزمت بمواجيب
وهذي الليالي مثل ذيك الليالي
وما دام ما عندي تصرف وترتيب
وشمالي يحمل ما تشيله جبالي

نمش الشمري ■

شاعرات من البادية

عايشة الجميل

وهذه الشاعرة عايشة بنت شاوي الجميل قالت حينما سافر زوجها وقت خوفه وبعد مدة اتى اليها رجل وقال لها: ان زوجك تزوج، وانا عوضك به، وكانت قد انجبت من زوجها ولدا اسمه سعود فانشدت تقول:

علم لفى يا سعود به عمس بالي
لعل من جا به تجيه الفجيعه
علم لفانا نكرهه بكل حال
يقول طلقني طلاق الشريعه
يا سعود ابوك اليوم دور بدالي
اقفى وخلاني عسى الله وديعه
اقفى وخلاني ولا هو بحالي
ولو شارني يا سعود والله ما اطيعه
ريف الهجافا كان جنه خرالي
ما هو من اللي يريتون الوديعه
يقلط الين الخضر والدلال
ونجر لذا نه يونس زعيعه
يا سعود عقبة ما نريد الرجال
والله فلا ابغى غير زين الضليعه

عين الواحة

● ابو سلطان

المفاجآت الجديدة

وبعد ان انتهت الرحلة الى بغداد وعدنا الى عمان ونحن نعمل الى قرائنا العديد من المفاجآت والتي ستنتشر اعتبارا من العدد القادم لكي يحفل فيها الجميع ويعرفون اسرار تلك الرحلة الرائعة والتي احتضنتنا فيها العراق بكل الحب والحنان.

نامل ان يكون في الاعداد القادمة ما يرضي الجميع سواء الوطن او المواطنين والمهتمين بالتراث العربي الاصيل والشعر النبطي الذي حملته الصدور على مدار العديد من القرون.

لن اطيل مقالتي اعزائي القراء لانني مرهق ومتعب الان ولكني اؤكد وعدي لكم بان تروا في الاعداد القادمة ما يثلج صدوركم.

صورة وصدى

● بريشة عبدالمحسن

انا المنثور فوق البيد

خدود الرمل بشت بالحيا من حبة الهملول
وانا تحت المطر ما بل غير دموعي ردوني
ومر العشب فاقدام السحاب المقفيات خجول
رحل فصل الربيع وما درت به زهرة جنوني
سألتك.. لين ما جف النصي وانشق للغرمول
شفاة من هجير الصيف والعربان ملوني
سألتك لين ما شاب الكحل في حاجر العطبول
وطلق هالحنين ابله.. همل في غفلة عيوني
سألتك لحظة بيضا حبيب وحاجب مفلول
وصدق يعتق ابهام الندم.. من عضة سنوني
وانا المنثور فوق البيد تجمعني تعب ونحول
وتسأل عرقي اليابس متى عافتني غصوني
تلكم طال صبري في انتظار المر والمعسول
تكلم لين يخدعني يقيني.. وتصدق ظنوني
حبيبي شالوا عيوني هلي والراحلين حمول
وقفوا ما بقي لي غير قلبي داخل جفوني
الا يا لله كان اللي مضى لي يشبه المجهول
تيسر لي عدو ما عليه اشباه مضنوني
غدا يشبهني في الساعة عبث هالعقرب المشغول
اعد اللي رحل بي.. وان وقفت بيرحل بدوني

يا مسافرة

يا مسافرة..
ليه السفر..
ابلا وداع
وابلا خبر يا مسافرة
يا مسافرة
لا تبعدين
عني وانا
كلي حنين
يا مسافرة..
طال السفر
طال الهجر
حتى الامل
فيني انتحر
يا مسافرة
ما عاد لي بعدك احد
حتى الهنى عني ابتعد
يا مسافرة
شوفي اش جرالي
من الهوى
قلبي عليل..
ما له دوا
يا مسافرة
ذي حيلتي
اكتب لك اشواق وغرام
واكتب لك فراقي حرام
يا مسافرة
هذا حرام
هذا حرام

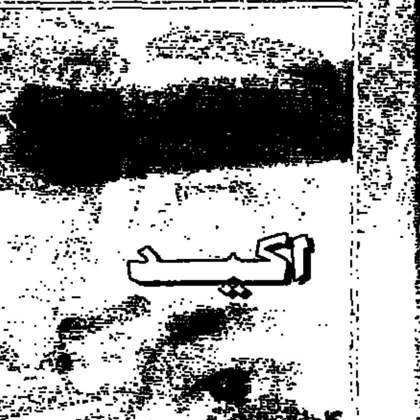
■ محمد الكور

اكملت ديني

■ محمد العيطان

احلامي اكبر من مجرد عاطفة
واكبر من انك في حياتي تخلنين
واحلامي اسمى من قصيدة نازفة
تدمع حروفه وتشتكي مر السنين
واحلامي اجمل من خيال اصايفه
احلى واجمل من سنا الدر الثمين
واحلامي اكبر من حقيقة عاصفة
واكبر من اللي في عيونك يستبين
احلامي انتي وانتي فيها عارفة
احلام تكبرها ما لها حد يبين
احلم بانك في حياتي سالفة
مرت على سمع الزمن نور ويقين
مرت وقالت للعواذل اسفة
ما عاد اصدق هرجكم يا عاذلين
احلامي انتي يا حبيب او الفه
احلام حبك فوق ما انتي تدركين
انتي المحبة.. والهوى.. والعاطفة
وانتي الشعور اللي بقلبي يعترين
وانتي الحلوم اللي بدت لي هادفة
حين اجتمعنا بالهوى لو لحظتين
احلم واحلم والخطاوي جنازفة
ومالي سواك من البشر عذب فطين
حرمت قبلك اي بنت الاطفه
وحرمت بعدك كل بنت تلتقين
شوفي عيوني وذا يمين حالفه
حرمت انه يكتمل لي نصف دين
اكملت ديني بالحلوم المخاطفة
والنصف الاخر في هدى شرع الامين

بادية وحضارة



اضحك وانا في داخلي مجروح
خايف من الناس لا يدرون
اغيظ من غاظني واروح
واضم من حبني بالهون
الحب ما هو لعب ومزوح
الحب لا جا تراه مجنون
يللي آتسلى بجرح الروح
من يجرح الناس ما ينسون
اخفي الهوى والعيون تبوح
واغمض عيوني وهم يحكون
سر الهوى بيننا مفضوح
والصمت ما طاوع المفتون
في الحب ما عاد لي مصلوح
يغير الحب بللي يكون
لكن قلبي غدا مذبوح
واللي ذبحني تراه يصون

غناء: عبدالكريم عبدالقادر

محتار

محتار افكر كيف دار الزمن فيك
مدري اعزي جيتك او اهنيك
ما هي شماتة لك ولا هي منمة
لكن غرورك كان بالحيل معميك
كنت ملاكي ورغبتي فيك اكبر
وكنت اتحدى كل شاعر كتب فيك
يا ما سهرت اناجي الليل وحدي
نجمة تعزيني ونجمة تعزيك
عارف مصيري بالعنا والتعاسة
من يوم خانت بالمراكب مراسيك
دنيا الورى ما هي على الكيف تاتي
تسقي قراح ونوب بالمر تسقيك
لا تساليني كيف انا كنت عايش
عايش مع الاموات وذكرى لياليك
تذكري ذكرى الليال الجميلة
ذكرى بها كنت ازعل النفس وارضيك
منساك انا لو عاكستني ظروفك
يشهد علي الله والحال تكفيك
واذا حياتك كل ابوها تعازي
عندي شعور.. العين لا بد تبكيك

■ عيد ليلي العنزي

كم احبك

واعذابي لو قضى الحظ فرقاك
يا حسرة اللي في ضميره يحبك
يا حسرة اللي وين ما صد يلقاك
طيفك على داير حياته تشبك
عاند فؤاد دايم الدوم ينخاك
كله على نار الاسى منك او بك
لو هو يعاند خافقة ويتخطاك
محد درى به غير ربي وربك..
حسبي وحسبك عاللذي بالحكي جاك
الكاذب اللي راح وقته يحبك
الخاسي اللي بالعذاريب يلغاك
اللي لغاك وسبني جا.. وسبك
واليوم يا راعي الوفا النفس تاباك
واتقول لي كبة كما امس كبك
واخونها في ظاهري واتجافاك
وما اخونها في خاطري «كم احبك»!!

■ عناري

قال: لما تزعلين

قال: لما تزعلين
يا حياتي تصبحين
مثل شيخ
عقبوا فنجان هيلة
وازعلوه
وفز.. ينخى
عزوته وظهور خيله



ذكرى و اطلال

■ مخلد الزوايدة

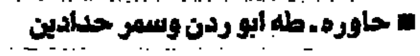
باقي مع الذكرى قلوب مجاريح
وعيون عالذكرى سهيرة ملاويح
ذكرى نشة تنتساب رسمه مواضيح
مثل الوشم لا جاز خد المماليح
ارسوم ما تمحاه ريح على ريح
لا غبت عنها شفت بالويل تجريح
لن جيت يمه عقب كف المراويح
تسري بي الخطواة واقوم واطيح
في عرش رجلي تايه دون تسريح
اشرف على اطلال بها تصفق الريح
واطالع الاطلال وابعث تلاميح
واوحس بوسط الجوف مثل المفاويح
واجهض من الدمعات خرس مسابيح
واغمق الونات بالحبل وابيع
لقفيت عنها ولا نويت التراويح
واويحها نفسي واويح واويح
والله لولا العيب لسج واصيح
وعزم على ترحال فكري واستريح
واكفوف سمرى ترتعش للتلاقي
ودموع جفوى تحترق بالتهاقي
تبقى على الازمان ضمن البواقي
اخضر خضاره عاق لون العراقي
اطلال شادة من يدين الشقاقي
ما يطعن الروح العليلة زهاقي
انطح سواد الليل عطش الرماقي
امشي انا والليل عشر الوفاقي
ما كن رجلي فوق البسيطة تساقي
واشرف على راس عسير المراقي
وارسل حزين الطرف يجتال شاقي
واسمع جضيض القلب زاد احتراقي
دمع على الوجنات غال السياقي
سر غدى ما بين ظلمي وساقي
اثر بهن خطوات مشي العواقي
لا تعذع القبلي يزود اشتياقي
واشق جيب الثوب واعلن فراقي
واجسد الاهات وابعث براقي

الوجه و الوجه الآخر



بسبب مشاركتي بمظاهرة سياسية عام ١٩٥٣ صفعني شرطي «احول» على وجهي

زوجتي تجبرني على اللباس البروتوكولي رغم تعلقي بالملابس الرياضية



■ حاوره . طه ابو ردن وسمر حدادين

مواليد عمان عام ١٩٢٧ درس الابتدائية في المدارس العسكرية والاعدادية والثانوية في كلية الحسين، حصل على منحة لدراسة التربية الرياضية في جامعة الاسكندرية. كما حصل على دبلوم عالي لرعاية الشباب من اميركا ١٩٦٥، وفي عام ١٩٧١ حصل على الماجستير في علم النفس التربوي من الجامعة الاردنية ومن كاليفورنيا دكتوراه بالفلسفة.

تقلب على عدة مناصب اكاديمية بين الجامعات الاربعة الاردنية. اليرموك، مؤتة والتكنولوجيا وكان اخرها رئيسا بالوكالة لجامعة مؤتة للعامين ١٩٩٢/١٩٩٣ ، وتولى عام ١٩٨٨ منصب امينا عاما لوزارة الشباب، وكان عضوا في اللجنة الملكية للميثاق الوطني.

اما سجله في مجال العمل التطوعي فهو حافل فقد قضى ثلاثة عقود في الاندية الرياضية. وعضو في الاتحادات الرياضية وفي اللجنة الاولمبية. كما ساهم في خدمة عدد من الجمعيات الخيرية.

صاحب مبدأ وموقف، مواقفه ومبادئه دفعته الى التخلي عن المناصب التي يطمح العديد للوصول اليها. واضح وصريح ولا يمنعه اي شيء عن قول الحق.. اختاره دولة الدكتور عبدالسلام المجالي في حكومته.. انها (C.V) الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية التي استضافته البلاد على صفحاتها وكانت هذه الدردشة خفيفة الدم..

البلاد: يا وزير الفقراء من انت؟

ابو نارت: انا د. محمد خير مامسر، اعشق العمل التطوعي والخيري، واي عمل له علاقة بخدمة الناس، لهذا السبب انا سعيد جدا لكوني تسلمت حقيبة وزارة التنمية الاجتماعية في حكومة دولة ابو سامر.. وانا متزوج وعندي ولدان اثنان نارت وتمارا وحفيدان من ابني نارت هما زيد وحمزة.

البلاد: يقال بان طفولتك كادحة على الاخر، وكنت محروما من حبة الفلافل، وتشتري ملابسك من البالة؟

ابو نارت: بصراحة تامة كانت طفولتي فقيرة الا انها سعيدة، كنا نسكن في المهاجرين خلال الطفولة المبكرة ثم انتقلنا الى جبل النظيف.. ولانني لا املك ثمن حبة الفلافل، كنت اعود الى البيت اثناء فترة الغداء من كلية الحسين مشيا على الاقدام.

البلاد: انت مشهور بانك حرك.. ونشيط ايام طفولتك وبانك كنت : ماكل الجو:؟

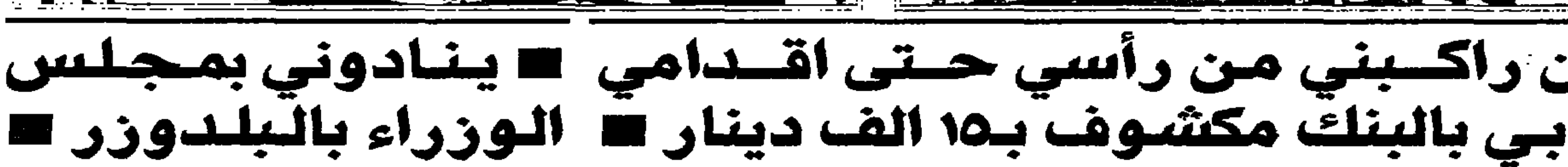
ابو نارت: نعم، كنت بطفولتي حركا ونشيطا ونجما رياضيا، فقد كنت حارسا لمرمى منتخب المدارس ذائع الصيت الى درجة عندما اسير بالحي يتحلق حولي الاطفال والشباب.

البلاد: ما دمت حركا ونشيطا، فبالتاكيد اكلت علقة سخنة في طفولتك؟

ابو نارت: اذكر انني اثناء دراستي بالمدرسة اشتركت بمظاهرة وذلك عام ١٩٥٤ في منطقة طلعة جبل عمان، كنت اسير بامان الله مع زملائي بالمظاهرة شاهدت شرطيا واقفا ولم اهتم لوجوده لاعتقادي ان نظره موجه على جهة بعيدة عني، ولما وصلت بالقرب منه فاجاني بصفعة على خدي، فعرفت بانه يتربص لي من البداية الا ان «الحول» الذي في عينيه قد خدعني!!







■ الدين راكبني من رأسي حتى اقدامي وحسابي بالبنك مكشوف بـ١٥ الف دينار ■

البلاد: كيف كان مستواك بالصف بين زملائك؟

ابو نارت: كنت من الثلث الاول بالصف، اي اعتبر من الطلبة المجتهدين.

البلاد: يعني انك لم تعاقب من قبل احد من اساتذتك؟

ابو نارت: في احدى المرات اختارني مدرس الحساب لاحل مسالة على اللوح، وقد اخطات في الخطوات ودون سابق انذار فاجاني الاستاذ بصفعة على خدي، وكان حظي للمرة الثانية مع استاذ يعاني من الحول.

البلاد: حدثنا عن اجمل طرفة في حياتك؟

ابو نارت: خلال فترة المدرسة، كنا نحضر السحالي اثناء الحصص ونتركها تسرح وتمرح بغرفة الصف مما يسبب حالة من الفوضى.

كان هناك اتفاق فيما بيننا بعدم الافصاح عمن احضرها، لذلك كنا نعاقب عقابا جماعيا.

البلاد: انت شاب وسيم ورياضي ومحبوب عند النسوان من هي اول فتاة جعلت قلبك يخفق؟

ابو نارت: ام نارت

البلاد: هل خوفك من «ام نارت» جعلك تخفي الحقيقة؟

ابو نارت: لا، صدقا، فانا عشت مع ام نارت قصة حب استمرت ١٣ سنة قبل الزواج.. وهي الحب الاول والاخير.

البلاد: ما هي فعاليات حفلة الزفاف وكم كان المهر؟

ابو نارت: تم تحديد المهر بين الشركس وكنا اول عروسين نتزوج بعد تحديده بحوالي ١٥٠ دينارا اردنيا، كذلك تم دفع ثمن خروج العروس، وحفلة الزفاف كانت عبارة عن عرس شركسي تقليدي، وذهبنا الى مصر لقضاء شهر العسل.

البلاد: ما دام انك تزوجت ام نارت عن حب، فيعني انك تساعدها في اعمال الطبخ والبيت؟!

ابو نارت: لا يوجد لي علاقة باعمال البيت فانا لا اعرف الا قلي البيض وعمل فنجان قهوة فقط وام نارت على الرغم من انها تربت بعائلة لديها خدم وحشم الا انها استطاعت من اول شهر زواج تعلم الطبخ والامور المنزلية.

البلاد: ما دام انك لا تعرف الخمسة من الطمسة في شؤون المطبخجية.. يعني انت سي السيد في بيتك؟

ابو نارت: نعم انا سي السيد، واما نارت وزيرة داخلية في البيت ١٠٠٪.. وهي التي تساعدني باختيار ملابسي وخصوصا بعد ان اصبحت وزيرا فهي تهتم باللباس البروتوكولي وانا اهتم بالملابس السبور!!

البلاد: يقال بانك كنت «حردان» بمعنى زعلان لاسباب ادارية في الجامعة الاردنية وتوقفت عن التدريس مدة سنة؟

ابو نارت: لم ابتعد او اعتزل كما يشاع، انا اخذت اجازة تفرغ علمي سنتين ١٩٩٥ و١٩٩٦ الا انني لم اتفرغ علميا، بل تفرغت للعمل بالمزرعة لقناعتي بان العمل في الطبيعة ممتع كثيرا.

البلاد: لماذا استقلت من اللجنة الاولمبية؟

ابو نارت: لشعوري ان اعضاء اللجنة ليسوا هم المستحقين والقادرين على تطوير الحركة الرياضية في الاردن؟

البلاد: ما سبب ابتعادك خلال السنوات الاخيرة عن عضوية اي اتحاد رياضي؟

ابو نارت: لاني وجدت من الانسب فتح المجال للشباب الجدد لتحمل المسؤولية لهذا السبب ابتعدت ولم ادخلها الا مع سمو الامير الحسن حيث قبلت عضوية اتحاد التايكواندو.

البلاد: شو قصة قولك المشهور «علينا ان نشتغل بالشباب قبل ما يشتغلوا فينا؟»

ابو نارت: عندما كنت امينا عاما لوزارة الشباب عام ١٩٨٩ قبل احداث الجنوب في نيسان، شاركت مع عدد من المسؤولين بزيارة ميدانية الى الجنوب للاطلاع على اوضاعهم، لفت انتباهي بالزيارة الفراغ والبطالة التي يعاني منها الشباب، فقلت للمسؤولين انذاك انه يجب ان نبحث لهؤلاء الشباب عن برامج تملأ اوقاتهم حتى لا يشكلوا يوما من الايام خطرا على امن البلد.

البلاد: ما هي امتع لحظات حياتك؟

ابو نارت: اسعد لحظات حياتي اعيشها اثناء التدريس، فالتدريس رسالة ومتعة، ورغم مشاغلي بعد ان اصبحت وزيرا لم اتخل عن طلبتي واستمريت في تدريسهم.

البلاد: كيف كانت ردة فعلك عندما سمعت نبأ تعيينك وزيرا واين كنت عند سماعك النبأ؟

ابو نارت: تلقيت الخبر بصورة عادية انا وعائلتي، وقد سمعت بالنبأ قبل قسم اليمين الدستورية بساعتين، وكنت وقتها في الجامعة بقاعة المحاضرات، حيث اتصلت الرئاسة مع الجامعة وجاء مامور المقسم يخبرني ان لي تليفونا فقلت له انني في محاضرة الان ولا يمكنني الاجابة على الهاتف، وفي المرة الثالثة قال لي ان التلفون مهم من الرئاسة فذهبت لاتحدث بالهاتف حيث اخبروني بانني مطلوب للرئاسة لانه تم اختياري وزيرا في الحكومة الجديدة.

البلاد: هل تفاجأت عندما وقع عليك الاختيار لتولي منصب وزير تنمية رغم انك رياضي وكنت امينا عاما للشباب؟

ابو نارت: لم افاجأ وتوقعت عند المرحلة ان يقع علي الاختيار لحمل حقيبة التنمية الاجتماعية.

البلاد: يا ابو الفقراء والايتام لماذا دائما تضع في جيبك استقالتك؟

ابو نارت: فالحقيقة انا لي مواقف ميدانية لا ازاود ولا اجامل، واذا شعرت انني غير منتج لا ارغب بالاستمرار علما بان هذه المرة التحدي كبير وساستمر حتى احقق الرسالة.

■ ينادوني بمجلس الوزراء بالبلدوزر ■

البلاد: ما دام انت من اصحاب المواقف.. هل اتخذت قرارا جريئا بحياتك؟

ابو نارت: انا دائما قراراتي جريئة، واجراهم اولا استقالتي من منصب امين عام وزارة الشباب، لانني شعرت ان عندي امكانات وطاقات، ولم اتمكن من توظيفها، وبالتالي شعرت باني غير مفيد والقرار الاخر اعتذاري عن رئاسة جامعة مؤتة.

البلاد: مواقفك الجريئة هل تواجه معارضة من العائلة؟

ابو نارت: معارضة عنيفة من قبل زوجتي واخواني دائما يقولون لي انت تقضي على مستقبلك السياسي، وانا دائما اقول افضل القضاء على مستقبلي السياسي على القضاء على مبادئي.

البلاد: يا وزير الفقراء، كم معك كاش في البنك؟

ابو نارت: والله الدين راكبني من راسي حتى اقدامي وحسابي في البنك جاري ومدين بحوالي ١٥ الف دينار.

البلاد: شو هي الاكلة المفضلة لك؟

ابو نارت: شيبس وباسطاء ومنسف.

البلاد: ولمن تستمع من المطربين؟

ابو نارت: محمد عبدالوهاب، وام كلثوم.

البلاد: سمعنا ان زملاءك في مجلس الوزراء يلقبونك بالبلدوزر؟

ابو نارت: نعم يقولون لي اهلا بالوزير البلدوزر كوني ذو بنية كبيرة ونشيط بالعمل.

البلاد: يا بلدوزر البلدوزرات انت حارس مرمى واشتركت بعدة بطولات كيف كان شعورك عندما سجل هدف بمرماك؟

ابو نارت: كنت ازعل واحرد كثيرا.

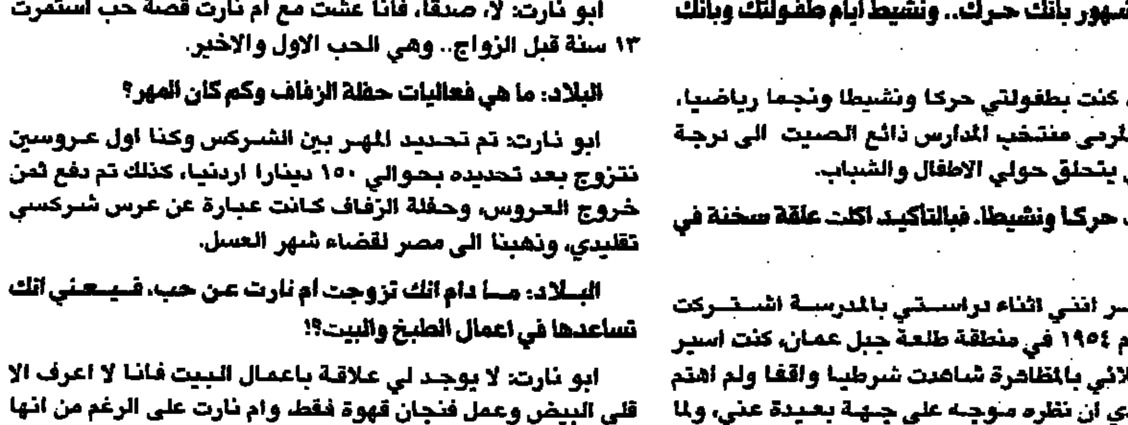
البلاد: هل لديك وقت فراغ للجلوس مع افراد عائلتك؟

ابو نارت: بالكاد اجد الوقت للعمل لدرجة ان زوجتي في بداية حياتنا اسست جمعية لمنع الزواج من الرياضيين.

البلاد: شكرا

ابو نارت: اهلا وسهلا. ■





● مامسر يتسلم الكأس

البلاد
الاربعاء ٧/٥/١٩٩٧ العدد (٢١٦) ـ السنة الرابعة

رنين شمبانيا الرقص الشرقي

اذا دخل الفقر من الباب هرب الحب من الشباك

... اذا دخل الفقر من الباب هرب الحب من الشباك.. ورغم ذلك توضح رنين انه ... ان تقف الى جانب شريك اذا مر في محنة مادية او انقلبت به الاحوال مضيفة بقولها: القدر لا يمكن لاحد الهروب منه.. وسأقف الى جانب زوجي على السراء والضراء لان سر الزواج بين المرأة والرجل عهد مقدس يقطعه الزوجان امام الله ليعيشا معا في كل الظروف؟

ورنين التي تملك هذا الطموح لا ترغب ان تشتري زوجا يشبه الظل في المنزل او رجلا بغير شخصية.

وتعتبر رنين ان الراقصة ناديا جمال مثلها الاعلى والتي استطاعت ان تؤسس مدرسة فنية ما زال صداها الى وقتنا الحاضر.

وعن موجة الراقصات الجدد التي غزت الاسواق الفنية تقول ان الرقص اصبح مجرد بدلة جاهزة ترتديها اي فتاة لتصبح فيما بعد راقصة شرقية فغالبية هؤلاء الراقصات على حد قولها يسئن الى الرقص الشرقي لانهن يقمن بكل شيء ما عدا الرقص الشرقي. ■■

شيرين رضا تستعد لتصوير فيلم جديد

نفت انباء عن زواجها من شخصية اجتماعية

■■ عندما يصل الفنان الى حد من الشهرة يصبح نهباً للشائعات.. الممثلة الصاعدة شيرين رضا وبعد ان تربعت على قمة الشهرة اصبحت تطاردها الشائعات والتي تؤكد انها اعتزلت الفن وقد نفت شيرين تلك الانباء مؤكدة انها ما زالت تسير بخطى قوية نحو النجومية.. وهي تستعد لتصوير دورها في فيلم «قانون ادم» الذي رشحها له المخرج سمير سيف والذي يقوم ببطولته عزت العلايلي وهشام سليم وصلاح السعدني..

وقد سرت شائعات مفادها ان شيرين رضا قررت الاعتزال بسبب استعدادها للزواج من شخصية اجتماعية معروفة..

واشتركت شيرين في فيلمين مع النجم احمد زكي هما نزوة.. وحسن اللول. ■■



في البرازيل

مدرسة الرقص الشرقي تتألق

■■ استطاعت الراقصة البرازيلية سميرة وابنتها ان تلعبا دورا بارزا في البرازيل نحو انجاح مدرسة الرقص الشرقي والتي لم تكن معروفة في سنة ١٩٧٥ حيث لم يتجاوز عدد الراقصات الشرقيات انذاك سوى عشر راقصات.

ويقام في البرازيل من كل عام في شهر شباط كرنفال رقص يستمر لمدة ثلاث ايام.. وتشترك في الكرنفال عدة مدارس حيث تمثل كل مدرسة ولاية معينة في البرازيل يشتمل على الفنون الشعبية الحديثة والقديمة!

وقد اشتركت الراقصة البرازيلية سميرة في الكرنفال في هذا العام.. وسميرة بدأت حياتها العملية كعارضة ازياء وقد احترفت فيما بعد رقصة السامبا..

وفي عام ١٩٧٥ بدأت تميل الى الرقص الشرقي.. وتقول سميرة انها اثرت من جراء احتراف الرقص الشرقي.. وقد اسست هناك مدرسة للرقص الشرقي حيث التحقت بتلك المدرسة اكثر من ٨٠٠ راقصة من اصول لبنانية وبرازيلية والمانية وغيرها.. وعن الرقص الشرقي توضح سميرة بقولها انه قديم جدا واكثر غنى واصعب من رقصة السامبا، حيث يتماشى مع كل الاجيال، ويستحوذ على عقل المرأة وجسدها، بينما يختلف الامر في رقصة السامبا الوطنية البرازيلية اذ تأتي الحركات من الخصر والرجلين!!

والراقصة سميرة تعتبر الراقصة سمارة وهويدا من ابرع الراقصات.. اما نجوى فؤاد وفيفي عبده وتحية كاريوكا فرقصهن كلاسيكي.

وتعد البرازيل من كبرى دول جنوب اميركا اللاتينية وتمتاز بسحر الطبيعة وبوجود موارد طبيعية مثل معدن الحديد الذي يدر على البلاد دخلا وفيرا حيث يستفاد منه في صناعة السيارات.. كما يوجد الذهب والماس والالمنيوم، بالاضافة الى البترول والقهوة البرازيلية الغنية عن التعريف. ■■



زواج عبدالحليم حافظ من سعاد حسني.. خرافة..!

■■ بعد مرور اكثر من عشرين عاماً على وفاة العندليب الاسمر عبدالحليم حافظ ما زالت حرب الكاسيتات مشتعلة فيما بين عدة مطربين زعموا انهم امتداد طبيعي لعبدالحليم حافظ. وقد كثرت الشائعات والتي تزامنت مع ذكرى رحيل عبدالحليم حافظ. وقد كانت اخر شائعة زواجه من الفنانة المعروفة سعاد حسني والتي تسابقت الصحف المصرية في ابرازها.. علية شيبانة شقيقة المطرب الراحل سارعت الى انكار ونفي تلك الشائعات بوصفها من اكثر المقربين للراحل عبدالحليب حافظ. وقد سارعت الى عقد مؤتمر صحفي حيث نفت كل ما اشيع حول قصة زواج العندليب من سعاد حسني سواء كان ذلك الزواج بعقد رسمي ام عقد عرفي..

واوضحت بهذا الخصوص لو ان الزواج حصل بالفعل فقد كان من الاولى ان تعرف هي قبل غيرها حيث كانت تتركه قبل ان ينام وتدخل الى غرفته لتحضر له الفطور - على حد قولها - ولم يحدث ان تركته يوماً بمفرده ولم يصل الى علمها او يقينها ان عبدالحليم حافظ قد تزوج من سعاد حسني وقد نفى الاستاذ العمروس وهو المفوض بادارة شركة صوت الفن كل ما قيل عن قصة زواج عبدالحليم وقد ذكر رواية تفيد انه كان هناك كلاما في موضوع هذا الزواج ولكنه لم يحدث وان الصحفي الراحل جليل البنداري كان مطلعاً على هذا الموضوع وكذلك الصحفي حسين امام عمر ولكن سعاد حسني لم تذهب عند الاتفاق على عقد القران الى المكان المحدد وبناء عليه لم يتم الزواج، مما ادى الى سوء تفاهم استمر لفترة طويلة بين الراحل جليل البنداري وبين سعاد حسني حيث ان الصحفي الراحل كان قد اعد صفحة لنشر الخبر في جريدة اخبار اليوم وصفحتين لنشره في مجلة اخر ساعة.

ولكن ذلك الامر لم يحصل فاضطر الصحفي ان ينشر اخباراً مؤجلة.. اما حكاية زواج عبدالحليم لم ترد الا على لسان صحفي ادعى او اكد انه سمع الخبر من سعاد وبعد وفاة عبدالحليم الامر الذي يعني ان عبدالحليم صديق الصحفي لم يفتح معه مثل هذا الموضوع، وقد اورد الصحفي وعلى لسان سعاد ان الزواج كان عرفياً وتحداه كل من يعرف عبدالحليم ان ينشر عقد الزواج العرفي اذا كان لا يزال مصراً على حدوثه. ■■